



الملك عبد العزيز آل سعود
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

النحو

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



٤١٨, ٢٤

ج ٦٠٩

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
النحو / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ط ١ -
الرياض: الجامعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٢٢٠ ص؛ ٥، ٢١ × ٢٧ سم - (سلسلة تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها)
المستوى الرابع.
ردمك ٦ - ٥٢ - ٠٤ - ٩٩٦٠
١. اللغة العربية - تعليم (لغير الناطقين بها) ٢. اللغة العربية.
النحو - تعليم. أ. العنوان. ب. السلسلة.

رقم الإيداع: ١٤ / ١٦١٤
ردمك: ٦ - ٥٢ - ٠٤ - ٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ - كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ - القراءة والكتابة	٤ - التعبير
الكتب المصاحبة	٥ - كراسة الخط	٦ - المعجم	٧ - دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم	٢ - الحديث الشريف	
اللغة العربية	٣ - القراءة	٤ - التعبير	٥ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٦ - النحو	٧ - الصرف	
	٨ - كراسة الخط	٩ - المعجم	١٠ - دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم	٢ - الحديث الشريف	
اللغة العربية	٣ - الفقه	٤ - التوحيد	
الكتب المصاحبة	٥ - القراءة	٦ - التعبير	٧ - الكتابة
	٨ - الأدب	٩ - النحو	١٠ - الصرف
	١١ - كراسة الخط	١٢ - المعجم	١٣ - دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم	٢ - الحديث الشريف	
اللغة العربية	٣ - الفقه	٤ - التوحيد	٥ - التاريخ الإسلامي
الكتب المصاحبة	٦ - القراءة	٧ - التعبير	٨ - الكتابة
	٩ - الأدب	١٠ - البلاغة والنقد	١١ - النحو
	١٢ - الصرف		
	١٣ - كراسة الخط	١٤ - المعجم	١٥ - دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هذه السلسلة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها . وبعد :

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

فيستدّ الإقبال على تعلّم اللغة خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفقتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدّم الطّرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها ، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصّفَر حتى يُتيح له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمنهج تعليم اللغات الأخرى ، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة

وقد عانت الجامعة من عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية ، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُنيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أمّ القرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب السلسلة

- انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب :
- ١ - الكتب المخصّصة للطلاب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً .
 - ٢ - كُرّاسات تدريب الخطّ وعددها أربع (٤) كراسات .
 - ٣ - أدلّة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلّة ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوى دليل .
 - ٤ - المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة ، لكل مستوى مُعْجَمٌ ، ومعجم للغة العربية ومعجم للعلوم الدّينية ومعجم عامّ للألفاظ (مُرْتَبٌ ترتيباً هجائياً) ومُعْجَمٌ عامّ للمعاني (مُرْتَبٌ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللّغوي) فائدتين :

لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهلّه أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي

وسمّية ثالثة ، أهم السمات ، وأصعب الأمور التي عني العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة تقديم المعجم ، اللغوي للدارس تقدماً مبنياً على الشيوخ والسهولة والحاجة والتدرج ، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، ليدرب الدارس على فهمها ، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً ، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠٠٠٠) كلمة للدارس تقدماً متدرجاً .

وسمّية رابعة هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أتيح لها حقل تجريبي من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثر من خمسين جنسية ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاح هذه السلسلة مقررأ دراسياً ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

هل العربية صعبة ؟

وقد أثبت تجريبيها مسألتين مهمتين يُعنى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفاتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها ، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة ، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربية للقراءة الحرة ، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

ما تم وما بقي

بدأ العمل في هذه السلسلة في ١٤٠٢/٤/١ هـ ، وظلت بين التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتب المستوى الأول ، وكتب المستوى الثاني ، وكتب المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كتب المستوى الرابع تُصدر بعد أن رُوجعت مراراً ، وقد تم تأليف مُعجمي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآن باقي المعاجم ، أما أدلة المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

سمات السلسلة

وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصصين ، ما بين معلم من المتدربين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقاً ، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً وصرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هنا فإن هذا العمل «ثمرة نماذج اختصاصات متعددة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدي الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية ، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث

دعوة لحراسة التجربة

ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير

طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها ، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل .

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى

هدية سعودية

المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية

السعودية ، التي تتشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

شكر ودعم

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه

السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جيلاً ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .

والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. محمد بن سعد السالم

مَقْدَمَة

بِقَلَمِ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ / عبدالله بن حامد الحامد
مدير المعهد السابق والمُشرف على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

الفكرة

توصيف الكتب ، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتركيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفاهيم الدينية .

عندما عينت مديراً المعهد لتعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يشغلني ويشغل زملائي همّ متجدّد : أين الكتاب المناسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التدريس ، وتحديد المقرر ، فضلاً عن فوائده للدارسين ، وبحسنا فيها حولنا ، فلم نجد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقصر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

ملاحظات المنهج

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها بوابة لنشر الثقافة الإسلامية ، فوزّع المفاهيم الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية ، وركّز على المعلومات والمفاهيم الدينية في الكتب الدينية ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه .

الأهداف والخطّة

ولتحقيق ذلك لا بد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

ووزّع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعدّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسّع فيها الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وَضَعُ الخطط أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بيّنة ، وعلينا المحاولة ، والتوفيق من الله .

فاستعنا بما أتيح لنا الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة ، ووضعنا المنهج في قالب خطة دراسية للمعهد مرّت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقر توزيع الساعات فيها على قالب حدّد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كلّ منها ، وفي هذا القالب تمّ

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

مادة الأدب لصعوبته ، والتاريخ لجذته .

٣ - التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادير الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتنمات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها . وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمستقات .

١ - الاستماع وبنيابة المستوى

٢ - المهارات الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصحى ، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ ، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب ، وأن يقدر على المتابعة والربط والتحليل .

٢ - القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهْورِيَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل ، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة) ، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فهم قدرها ٩٠٪ ، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غير مكثف ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكل مستوى من المستويات الأربعة أهداف خاصة ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع

الأهداف والمحتوى

المستوى الرابع هو نهاية البرنامج ، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له ، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدراً كافياً من الثقافة العامة .

١ - العناصر اللغوية ١ - الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثمة حاجة إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ - المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية ، والباقي في سائر المعارف ، وقد شملت هذه الثروة جميع المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة ، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء ، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة . . إلخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جهد يذكر ، عدا

٣ - الكتابة (الإملاء والخط):

يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخط حسن وأن يكتب في الدقة عشرين كلمة تلى عليه، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل.

٤ - التعبير المكتوب:

يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتى الموضوعات، ويمهّر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتركيب عديدة، ويستطيع أن يكتب عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته، وأن يسجل أفكاره وخواطره، ويكتب مقالاً في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة، وأن يلخص محاضرة سمعها، وأن يتخيل قصة في المحيط اليومي ويكتبها، وأن يشرح نصاً أدبياً، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها، ويكتب موضوعاً تعبيرياً في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية.

٥ - التعبير الشفوي:

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق)، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات.

وفي هذا المستوى أمكن عرض غالب النصوص الدينية دون

الثقافة الدينية

صعوبة في تقريب المادة، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً، وقد استمر تقديم دروس التفسير، لمزيد من المعلومات والمفاهيم الدينية، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم.

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية.

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمتهم ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق.

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استئثار النصوص التي درسها الدارس من قبل.

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُّنن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع.

الثقافة الأدبية

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف معلومات شاملة كافية، وإن لم تكن مفصلة وافية عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيلة والحديثة، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مُزجت فيها البلاغة بالنقد، ويسرت نصوصها، ومهدت تدريباتها، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية.

، لأسباب عملية ، ومن ثمَّ وضع المنهج معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف ، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأي عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخبير والمهتم والقارئ ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها ، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

الثقافة العامة

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة

العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي - كما جاء الأدب العربي - شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضئئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبالعالمية للإسلام ، وبدور العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضئئة من تاريخ المسلمين .

وبثت معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يُلَمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى الرابع

- يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية .

- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
- أنه أصبح قادراً - إلى حد ما - على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات

وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج

في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية

هذا الكتاب

أُخِذَ كُتُبُ الْمُسْتَوَى الرَّابِعِ فِي سِلْسِلَةِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ :

- ١ - دروس من القرآن الكريم . ٢ - الحديث الشريف . ٣ - التوحيد .
- ٤ - الفقه . ٥ - القراءة . ٦ - التعبير .
- ٧ - الكتابة وكُراسَةُ الخط . ٨ - النحو . ٩ - الصرف .
- ١٠ - الأدب . ١١ - البلاغة . ١٢ - التاريخ الإسلامي .

والهَدَف من هذا الكتاب :

- ١ - الانتقال من دراسة الجملة البسيطة والمركبة، إلى دراسة الجملة المعقدة .
- ٢ - إكساب الدَّارس القدرة على تحويل الجملة المعقدة إلى جملة بسيطة، وبالعكس؛ وذلك بالاعتماد على القوالب الصرفية التي درسها، وربط الدراسة النحوية بالدراسة الصرفية .
- ٣ - التفريق بين المتشابه من الأساليب، وذلك بالتفريق بين الحال الجملة وشبه الجملة وبين النعت الجملة وشبه الجملة .
- ٤ - الاستمرار في البناء النحوي، وذلك بدراسة المكملات غير الشائعة في الاستعمال، مثل : المفعول المطلق والمفعول لأجله .
- ٥ - الاستمرار في دراسة أساليب اللغة العربية التي لم يتمكن الدَّارس من دراستها من قبل لاعتمادها على الدِّراسة السابقة، التي تعدّ بمثابة تمهيد لها . كدراسة الممنوع من الصرف، والنداء، والاستثناء وأسلوب المدح والذم وأساليب التفضيل .
- ٦ - محو اللبس الناشئ عن الازدواجية في التعبير بين بعض أساليب اللغة العربية وبعض الأساليب المشابهة لها في لغات الدَّارسين المشهورة، وذلك عن طريق تدريبات التَّحوِيل المختلفة التي تمكِّن الدَّارس من إدراك الفروق الدقيقة بين أساليب اللغة العربية وبين نظائرها من الأساليب في لغته الأولى، وتمكُّنه من التعبير السليم دون أن يكون للغته تأثير على تعبيره .
- ٧ - الاقتراب بالدَّارس المستعرب من الأسلوب الذي يَعْلَم الطلاب العرب النحو، وذلك بعد أن قطع

شوطاً في دراسة النحو دراسة متدرّجة خلال المستويين السابقين، مما يؤهله لمواصلة الدراسة الجامعية في يسر وسهولة. (إضافة إلى تعزيز المهارات الأربع: مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة التعبير الشفوي).

أما محتوَى الكتاب فهو:

دراسة الحال والنعته، والنداء والاستثناء والتفضيل، والتعجب، والمدح والذم، والتوكيد والبدل والتميز، والاسم الممنوع من الصرف، والمفعول المطلق والمفعول لأجله والعَدَد دراسة تفصيلية. وبهذا يكون الدّراس قد درس قواعد النحو، وأحاط بها دراسة نظرية إضافة إلى تدريبه عليها تطبيقاً.

وفي عرض المادّة:

اعتمدنا على الطريقة الاستنباطية التي تقوم على:

- ١ - عرض نصّ يشتمل على النّماذج اللازمة لاستنباط القاعدة.
 - ٢ - تحليل النماذج ليدرك الدّارس أوجه التشابه والاختلاف التي تساعد على فهم واستنباط القاعدة.
 - ٣ - القاعدة.
 - ٤ - تدريبات تكسب الدّارس العادة النّحوية الصحيحة التي تجعله يميّز بين أساليب العربية وأساليب لغته الأم، ويدرك المتشابه والمختلف من هذه الأساليب.
- وعدد الكلمات الجديدة مئة وإحدى وثلاثون كلمة إلى جانب خمسين مصطلحاً، أي بمعدّل تسع كلمات في الوحدة.
- وسيجد المعلّم في دليل كُتب المستوى الرابع تفصيلاً لكيفية بناء الكتاب.
- وبالله التّوفيق.

المُشْتَرِكُونَ

المشتركون فى هذا الكتاب

الإشراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ فى كلية اللغة العربية سابقاً ومدير المعهد سابقاً
وضع الخطة	لجنة من المختصين	
كتابة	د. أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد بالمعهد
المادة	د. عبدالعاطي محمد عبدالعال	الأستاذ المساعد بالمعهد سابقاً
	د. صلاح الدين صالح حسنين	أستاذ علم اللغة فى جامعة الأزهر
	أحمد عبدالرحمن حجر	مدرس اللغة بالمعهد سابقاً
عدّل فى الصياغة :	لجنة توزيع الكلمات الجديدة وحصرها.	
المراجعة	د. عبدالله بن حمد الخثران	الأستاذ المشارك فى كلية اللغة العربية
	د. محمد خير عرقسوسي	الأستاذ فى كلية التربية جامعة أم القرى
	عبدالباقي المبارك البشير	مدرس اللغة فى المعهد
ضبط الرصيد اللفوي	عمر عبدالله الشريف	مدرس اللغة بالمعهد سابقاً

تدريبات عامة

التدريب الأول

الأول :

جلس منصور وأخوه يتحدثان عن المجاهدين الأفغان، وكيف وقفوا في وجه إحدى الدولتين الكبيرتين؛ فدخل عليهما عبدالهادي، فسَلَّم، ثُمَّ جلس وأخذ يحدثُهما عن قلة المطر في أفريقيا، وما يواجهُ المسلمون هناك من جوع ومرض؛ وقال: إِنَّ المسلمين اليومَ كثيرون، وهم يملكون أموالاً لا تُحصى، ولو أخرج كلُّ غنيٍّ من المسلمين زكاة ماله لما وُجد بينهم ذو حاجة.

ثُمَّ نادى المؤذن للصلاة، فتوجَّهوا إلى المسجد كي يصلُّوا المغرب.

استخرج من النص :

- ١ - اسما منقوصاً، وأعربه.
- ٢ - اسما من الأسماء الخمسة يقع نائب فاعلٍ.
- ٣ - فعلاً ماضياً مبنياً على الضم.
- ٤ - فعلاً مضارعاً منصوباً، وبين أداة نصبه.
- ٥ - ظرف زمان.
- ٦ - ظرف مكان.
- ٧ - حرفاً ناسخاً، وبين اسمه وخبره.

٨ - فعلاً مبنياً للمجهول، وعين نائب الفاعل .

٩ - ضميراً متصلاً في محل رفع .

١٠ - فعلاً من الأفعال الخمسة، وأعربه .

الثاني :

يجتهدان - يسمو - يرمي .

أدخل أداة نصب مرةً، وأداة جزم مرةً أخرى على كل فعل من الأفعال السابقة .

الثالث :

أدخل (كان) مرةً، و (إن) مرةً أخرى على كل جملة مما يأتي :

١ - أخوك ذو أدبٍ رفيع . ٢ - المجاهدون منتصرون .

٣ - أخواك ذوا علمٍ وأدبٍ . ٤ - هم ذوو مروءةٍ .

الرابع :

ابن فعل كل جملة للمجهول وغير ما يحتاج إلى تغيير :

١ - قصد الناس ذا العالم . ٢ - أعان الله الصابرين .

٣ - ساعدوا المريض .

الخامس :

خاطب بالعبارة الآتية المثني المذكر والمثني المؤنث، والجمع المذكر والجمع

المؤنث :

«أنت أيها الطالب تؤدّي واجبك» .

السادس :

أعرب الجملة الآتية :

المخلصون يحبهم الله .

التدريب الثاني

الأول :

قال لي صاحبي :

بينما أنا جالس في منزلي إذ دخل عليَّ صيَّادٌ يحملُ شبكة فيها سمكةٌ كبيرة ؛ فأعطيته الثمن الذي أرادَه ، فأخذه ، وقال : أحسن الله إليك ، وجعلك سعيداً بما لك ، فقلت له : وهل توجد سعادة غير سعادة المال؟! فابتسم ، وقال : لو كانت السعادة سعادة المال لكنت أنا أشقى الناس ، لأنني أفقر الناس ، ولكنني قانع بما يرزقني الله ، ولا أحزن على ما فاتني ، أحمل شبكتي فجراً ، ثم أرجع إلى بيتي ظهراً ، وفي الطريق أشتري لأولادي ما يحتاجون إليه ، ولا يبقى معي إلا القليل من المال ، وأقضي بالصلاة حقَّ ربِّي ؛ وأنا أشعر - بذلك - أنني أسعدُ الناس .

استخرج من النص :

- ١ - خبراً مقدماً .
- ٢ - اسماً لحرفٍ ناسخ يكون ضميراً .
- ٣ - ثلاثة ضمائر متصلة في محلٍّ جرٍّ .
- ٤ - خبراً يكون جملة فعلية .
- ٥ - اسماً موصولاً وعيَّن جملة صلة الموصول .

الثاني :

أدخل كل اسم في جملة مفيدة بحيث يكون منصوباً ، واضبطه بالشكل :

الندى - القاضي - الهادي - المستشفى - الهدى .

الثالث :

حوّل كلّ جملة فعلية إلى جملة اسمية، وغير ما يحتاج إلى تغيير:

- ١ - لن يهمل المزارعون أرضهم .
- ٢ - لم تتأخر فاطمة وأختها عن الدراسة .
- ٣ - يفرح المؤمنون بنصر الله .
- ٤ - تزيد الصدقة مال صاحبها .
- ٥ - يشترك محمود ويونس في النادي .

الرابع :

ابن فعل كلّ جملة للمجهول، وغيره ما يحتاج إلى تغيير:

- ١ - قابلنا أباك في الحرم المكي .
- ٢ - ركب أخوك السيارة .
- ٣ - يوحد الإسلام المسلمين .
- ٤ - شكر مدير الشركة الموظفين .
- ٥ - يحب الناس ذا الأخلاق الحميدة .

الخامس :

اربط كلّ جملتين بأداة شرط، كما هو مطلوب أمامهما، وغير ما يحتاج إلى

تغيير:

- ١ - تأتي العطلة / أسافر إلى بلدي (أداة شرط للزمان)
- ٢ - يعمل الخير / يوفقه الله (أداة شرط للعاقل)
- ٣ - يذهب المسافرون / يجدون مطارا (أداة شرط للمكان)
- ٤ - تضيع من وقتك / تندم عليه (أداة شرط لغير العاقل)

السادس :

أ - اطلب من ابنك :

١ - أن ينادي إخوته ليركبوا السيارة .

٢ - أن يذهب إلى مدرسته بسرعة .

٣ - أن يعود إلى بيته الآن .

ب - إنه ابنك عما يأتي :

١ - أن يذهب إلى الحديقة .

٢ - أن يهمل واجبه .

٣ - أن يرمي الزجاجات الفارغة في الطريق .

السابع :

حوّل الجمل الآتية إلى جمل منفيّة :

١ - يعود صالح غدا .

٢ - أنتم تقصّرون في عملكم .

٣ - ذهب سعيد إلى مكتبه .

٤ - هم أبناء عمّي .

٥ - أنا أخوك .

التدريب الثالث

الأول :

إنَّ الله تعالى إنما أوجب الواجبات ، وحرَّم المحرَّمات لما يتضمَّن ذلك من مصالح عباده في الدنيا والآخرة ، فالشريعة الإسلامية لقلوبهم بمنزلة الغذاء الذي لا بدَّ لهم منه ، وهي الدواء الذي يُعالجُ الداء به ؛ فإذا أراد رجل تحليل ما حرَّم الله والتَّهاون فيما فرضه الله فقد عطَّل شرع الله ، وكان ساعياً في دين الله بالفساد .

أ - اقرأ النِّصَّ السَّابِقَ ، ثُمَّ استخرج منه :

- ١ - جَمع تكسير .
- ٢ - جمع مؤنَّثٍ سالماً .
- ٣ - اسمَ إشارة .
- ٤ - اسماً موصولاً .
- ٥ - فعلاً فاعله ضمير مستتر .
- ٦ - اسماً نكرة .
- ب - أعرب ما تحته خطُّ .

الثاني :

أعرب كلَّ اسم تحته خطُّ :

- ١ - إنَّ الهُدَى هُدى الله .
- ٢ - يعمل أخوك في صالة السفر الكبرى .

٣ - كان القاضي عادلاً في حكمه .

٤ - الرّاضي عن الشرّ كفَاعِلُه .

الثالث :

ضع اسماً مناسباً من الأسماء الخمسة في كلِّ مكانٍ خال :

١ - احترم لأنه ربّاك .

٢ - اعطف على الأصغر .

٣ - نظّف قبل الأكلِ وبعده .

٤ - أبوزوجتك .

الرابع :

أدخل كلَّ فعلٍ مما يأتي في ثلاث جُمل بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجزوماً .

يرضى - يفوزان - تفرحين - يقيمون - ينلن .

الخامس :

ابن فعل كلَّ جملة للمجهول، وغير ما يحتاج إلى تغيير، واضبط الجملة بالشكل .

١ - كافأ المدير الفائزين .

٢ - يستخرج المهندسون الذهب من باطن الأرض .

٣ - تحدّث الأستاذ حديثاً شيقاً .

٤ - اشترى أخوك زجاجتين .

٥ - احترمتهم لأنهم مؤدّبون .

٦ - بكت الخنساء أخاها .

٧ - البقرتان باعهما أبوك في السوق .

٨ - ينال المسلم ما يتمناه بالصَّبْرِ.

السادس :

اربط كلَّ جملتين بأداة شرطٍ مُناسبة، وغيرَ ما ما يحتاج إلى تغيير.

١ - الذي تزرعه اليوم / تحصده غداً .

٢ - حينما يأتي فصل الربيع / تكثر الفواكه .

٣ - الذي يُحسن عمله / ينال أجره .

السابع :

ثَنِّ كُلَّ اسمٍ تحته خطُّ مرَّةً، واجمعه مرَّةً أُخرى، وغيرَ ما يحتاج إلى تغيير.

١ - إن أخاك مشهور بالصدق .

٢ - قدَّم المدير جائزة لحافظ القرآن الكريم .

٣ - إن صيَّاد السمك ذو صبرٍ عظيمٍ .

الثامن :

«إن تحافظ على وقتك تستفد منه» .

اجعل العبارة السابقة للمفردة المؤنثة، وللمثنى بنوعيه، وللجمع بنوعيه .

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

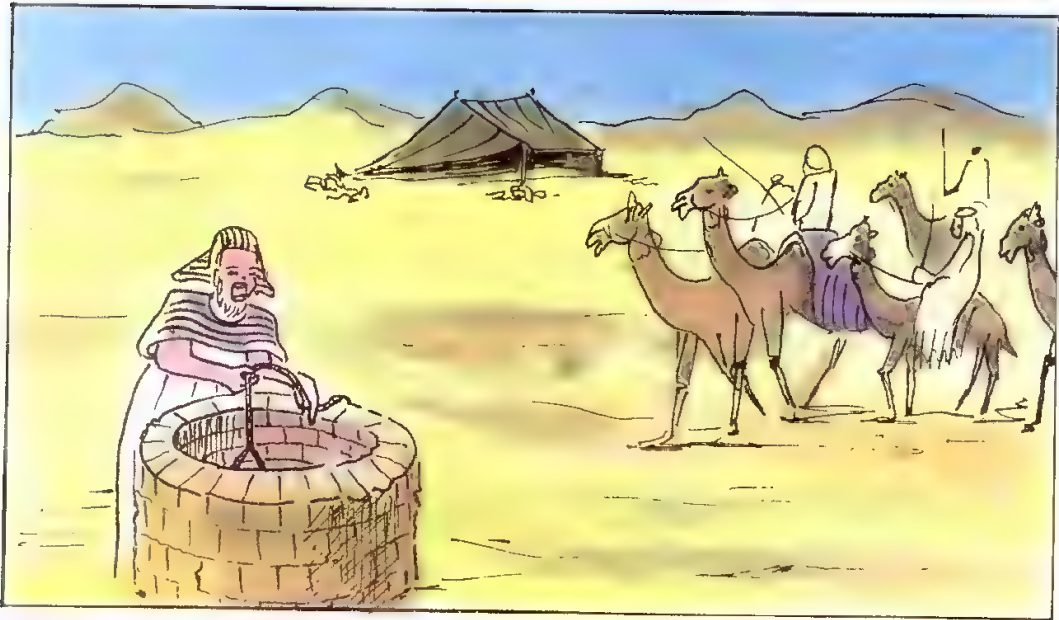
يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

عُصْبَةٌ - كَوْكَبٌ - يَا بُشْرَى - مَعَاذَ اللَّهِ - الْجَذْبُ - أَوَّلُ / يُؤَوِّلُ - حَذَّرَ - يُحَذِّرُ -
رَاوَدَتْ / تُرَاوِدُ.

الْمُصْطَلَحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الحَالُ - أَوْصَافٌ - طَابَقَ / يُطَابِقُ.



قَصُّ يوسُفَ عَلَى أَبِيهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُؤْيَاهُ مُتَعَجِّبًا ؛ لَقَدْ رَأَى الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَاحِدًا عَشَرَ كَوْكَبًا يَسْجُدُونَ لَهُ ؛ فَحَذَّرَهُ أَبُوهُ مِنْ كَيْدِ إِخْوَتِهِ .

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

جلس إخوة يوسف يفكرون في الكيد له ولأخيه ، وقالوا : كيف يحبُّ أبونا أخويننا حبًّا جمًّا ولا يحبنا مثلهما ونحن عصابة من أولاده؟

واحتالوا للتخلص منه مستأذنين أباهم في أن يصطحبوا يوسف معهم وهم يرعون ، ثم ألْقَوْهُ فِي الْبُئْرِ عَمِيقَةٍ ، ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾^(١) ، وزعموا أن الذئب قد أكله ، فلم يصدِّقْهُم أبوه ، وقال :

﴿فَصَبِّرْْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾^(٢) .

ومرَّت قافلة بالبئر ، وأنزل أحدهم دلوًّا فيها ، فتعلَّق يوسف بالحبل والرجل يُخرج الدلو ؛ فذهش الرجل ، ﴿قَالَ يَبْشُرَى هَذَا غُلَمٌ﴾^(٣) ثم حمل المسافرون يوسف فرحين ، وباعوه لعزيز مصر .

وفي مصر وقعت فتنة أخرى ، فقد أحبَّته زوجة العزيز حبًّا شديدًا ، فراودته عن نفسه مفتونة به ؛ ولكن يوسف العفيف قال : مَعَاذَ اللَّهِ .

وتحدثت النساء في شأن امرأة العزيز ، فأرسلت إليهن ، وأعدَّت لهنَّ طعامًا ، وآتت كلَّ واحدة منهنَّ سكينًا ، وقالت ﴿أَخْرِجْ عَلَيْنَّ﴾^(٤) فنظرت النساء إلى يوسف مكبرات له ، وقطعن أيديهن ، ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾^(٥) .

كادت امرأة العزيز ليوسف ، وصدَّق العزيز زوجته ظالمين ، وألقى العزيز يوسف في السَّجْنِ مَظْلُومًا .

(٢) سورة يوسف الآية ١٨ .

(١) سورة يوسف الآية ١٦ .

(٣) سورة يوسف الآية ١٩ .

(٤)، (٥) سورة يوسف الآية ٣١ .

وفي إحدى الليالي رأى العزيز رؤيا عجيبةً تدل على جذب يحل بالبلاد، ولما أوّلها له يوسف عفا عنه، وجعله وزيراً له، فوضع له خطةً اقتصاديةً أصلحت حال البلاد. وجاء إخوة يوسف فوق جمالهم ليشتروا قوتهم من القمح بعد أن اشتدّ الجذب، وعرف يوسف أخاه وأبقاه عنده، وجاء يعقوب عليه السلام وأهله إلى القصر، فوقف يوسف وأخوه مسرورين.

﴿ وَرَفَعَ أَبُوبَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِبَتْ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ^(١) .

أَسْئَلَةٌ :

- ١ - ما الرؤيا التي رآها يوسف عليه السلام؟
- ٢ - ما الكيد الذي فعله إخوة يوسف به؟
- ٣ - لماذا ألقى العزيز يوسف في السّجن؟
- ٤ - لماذا جعل العزيز يوسف وزيراً له؟

الحالُ وصاحبُها

الأمثلة :

١ - قَصَّ يوسفَ رؤياه متعجباً.

٢ - راودته عن نفسه مفتوناً به.

٣ - ألقى العزيزُ يوسفَ في السجنِ مظلوماً.

٤ - وقف يوسف وأخوه مسرورين.

٥ - صدَّق العزيز زوجته ظالمين.

٦ - حمل المسافرون يوسفَ فرحين.

٧ - خرُّوا له سجداً.

٨ - نظرُن إلى يوسفَ مُكبراتٍ له.

البحث :

أ - في الأمثلة السابقة لاحظ الأوصاف (متعجباً)، و (مفتوناً) و (مظلوماً) و (مسرورين) و (ظالمين) و (فرحين) و (سجداً) و (مُكبراتٍ) تجدها تبين أحوال أصحابها حين حدوث الفعل ؛ فمثلاً (متعجباً) تبين حال يوسف حينما قَصَّ الرؤيا، وهكذا الباقي .

وهذه الصفات كُلُّها نكراتٌ وأصحابُها معارف ، (فمتعجباً) حال من يوسف وهو معرفة ، و (مفتونة) حال من الضمير المستتر والضمير معرفة ، و (مظلوماً) حال من يوسف

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

وهو معرفة، و(مسرورين) حال من يوسف وأخيه وهما معرفتان، و(ظالمين) حال من العزيز وزوجته وهما معرفتان و(فرحين) حال من المسافرين وهم معرفة، و(سُجِّدًا) حال من واو الجماعة وهي ضمير؛ فأصحاب الحال معارف في جميع الأمثلة.

كما أنك تلاحظ أنَّ الحال في جميع هذه الأمثلة منصوبة بعلامة النصب المناسبة. من هذا نستنتج أنَّ الحال وصفٌ نكرةٌ يبيِّنُ حالَ صاحبه المعرفة، وأنَّ حُكْمَ الحالِ النَّصْبُ.

ب - وانظر إلى الأمثلة السابقة ثانيةً تلاحظ أنَّ صاحبَ الحال أحياناً يكون فاعلاً، (فمتعجبا) حال من يوسف، وهو فاعلٌ، وأحياناً يكون مفعولاً به، (فمظلوماً) حال من يوسف في الجملة الثالثة، وهو مفعول به. وأحياناً يكون صاحبُ الحالِ الفاعلَ والمفعولَ به معاً، (فظالمين) حال من العزيز وزوجته، والعزيز فاعلٌ وزوجته مفعول به.

ج - وانظر إلى الأمثلة السابقة مرةً ثالثة تلاحظ أيضاً أن الحال تطابق صاحبها، ففي الجملة الأولى تجد الحال (متعجبا) طابقت صاحبها وهو يوسف في الأفراد والتذكير؛ وفي الجملة الثانية تجد الحال (مفتونة) طابقت صاحبها وهو الضمير (هي) المستتر في الأفراد والتأنيث؛ وفي الجملة الرابعة الحال (مسرورين) طابقت صاحبها وهو يوسف وأخوه في التثنية والتذكير؛ وفي الجملة السادسة الحال (فرحين) طابقت صاحبها وهو المسافرون في الجمع والتذكير؛ وفي الجملة الثامنة الحال (مُكَبِّرَات) طابقت صاحبها وهونون النسوة في الجمع والتأنيث.

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

القاعدة :

- ١ - الحالُ وصفٌ يبيِّن هيئة صاحبه، وحكم الحال النَّصْبُ. وصاحبُ الحال يأتي معرفة، وأما الحال فيجب أن تكونَ نكرةً.
- ٢ - صاحبُ الحال يكون الفاعل، أو المفعول به، أو الفاعل والمفعول به معاً.
- ٣ - تطابقُ الحال صاحبها في الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث.

تدريباتُ عامة

الأول :

بايع الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم النِّسَاءَ مُسْتَبْشِرًا، ثم تَمَّتْ بيعةُ العقبة الأولى موفقةً، وتلتها بيعة العقبة الثانية وشهدها سبعون أنصاريًا، شهدوها مسلمين، ثم هاجر المسلمون إلى المدينة جماعاتٍ، وتبعهم الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم وأبو بكرٍ عازمين على نشر دعوة الإسلام في المدينة؛ فاستقبلهما أهلُ المدينة مكبرين؛ وترك الرسول الكفار غاضبين، حتَّى نصر الله رسوله والذين اتبعوه ثم دخل الكفار بعد ذلك في دين الله راضين.

- ١ - اقرأ النَّصَّ السَّابِقَ، ثم استخرج منه الحالَ، وبيِّن علامة إعرابها.
- ٢ - استخرج من النَّصِّ السَّابِقِ اسما موصولا؛ وبيِّن صلة الموصول.
- ٣ - أعرب ما تحته خطًّا.

الثاني :

- عَيْنٌ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ الْحَالُ، وَصَاحِبُهَا، وَنَوْعُ صَاحِبِهَا.
- ١ - ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(١).
 - ٢ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ﴾^(٢).
 - ٣ - ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(٣).
 - ٤ - ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا﴾^(٤).

الثالث :

عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي الْحَالُ، وَصَاحِبُهَا، وَوَضَّحَ التَّطَابُقَ بَيْنَهُمَا:

- ١ - بدأ المسافرون رحلتهم مستبشرين.
- ٢ - أفطرت الصائمات فرحات.
- ٣ - أول يوسف الرؤيا موفقاً.
- ٤ - عاد الزائران مسرورين.
- ٥ - قالت الخنساء الشعر حزينة.
- ٦ - خر السحرة سجداً لله.
- ٧ - كاد إخوة يوسف له خائبين.
- ٨ - انتشر الجذب في بعض البلاد شديداً.
- ٩ - يابُشَرى! لقد عاد الجنود منتصرين.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٠٣.

(٤) سورة الإسراء الآية ٣٣.

(١) سورة الأحزاب الآية ٤٥.

(٢) سورة الممتحنة الآية ١٠.

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الرابع :

ثُنِّ الحال في الجمل الآتية، وغير ما يحتاج إلى تغيير:

- ١ - ظهر الكوكب ساطعاً .
- ٢ - سقطت الدلو مملوءة ماءً .
- ٣ - افترس الذئب الخروف جائعاً .
- ٤ - أوَّل صديقي الرؤيا موفقاً .
- ٥ - باع التاجر البقرة رخيصة .
- ٦ - قطفتُ الزهرة متفتحةً .

الخامس :

اجمع الحال في الجمل الآتية جمعاً مناسباً، وغير ما يحتاج إلى تغيير:

- ١ - أقبل السائق نشيطاً .
- ٢ - يُدخل الله المؤمن الجنة خالداً فيها .
- ٣ - عاد العدو منهزماً .
- ٤ - تُربي الأم أولادها راضية .
- ٥ - يستمرُّ العالم في بحثه آملاً في نفع بلاده .
- ٦ - تحدث الخطيب مؤثراً في الناس .

السادس :

ضعْ كلَّ حالٍ مما يأتي في جملة مفيدة :

مذعورا - طائفين - جائعين - مُسرعة - فاهماتٍ .

السَّابع :

أكملْ كلَّ جملة مما يأتي بحالٍ من الفاعل مرَّةً، وبحالٍ من المفعول به مرَّةً

أخرى :

- ١ - أكل الطُّفلُ التفاحة .
- ٢ - ركب المسافرون الطَّائرة .
- ٣ - استقبل يوسفُ أبويه .
- ٤ - هاجمت عصبة من المجرمين القطار .

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الثَّامِنُ :

قال الشاعر الفلسطيني المعاصر هاشم رشيد :

وأشَقُّ النَّارِ لِلْمَوْتِ تِ وَلَا أَحْيَا شَقِيًّا

١ - استخرج من البيت السابق الحال، وبين صاحبها.

٢ - أعرب ما تحته خط .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

أنواع الحال

الأمثلة :

- ١ - قَصَّ يوسفُ رؤياه مُتَعَجِّبًا .
- ٢ - حمل المسافرون يوسفَ فَرِحِينَ .
- ٣ - جلس إخوةُ يوسفَ يفكِّرونَ في الكَيْدِ له .
- ٤ - لا يحبنا مثلهما ونحنُ عَصَبَةٌ .
- ٥ - تعلَّقَ يوسفُ بالحبل والرجل يُخرج الدَّلْوُ .
- ٦ - كيف يخطئُ يوسفُ وقد أعدَّه الله للرسالة؟! .
- ٧ - عاش يوسفُ في سرور .
- ٨ - جاء إخوةُ يوسفَ فوقَ جمالهم .

البحث :

أ - لاحظ في الأمثلة السابقة أنَّ (متعجباً) في الجملة الأولى حال، وأن (فرحين) في الجملة الثانية حال أيضاً؛ وكلمة (متعجباً) ليست جملة ولا شبه جملة وكذلك كلمة (فرحين) ولذلك يسمى هذا النمط بـ (الحال المفردة).

لاحظ أيضاً أنَّ (يفكِّرونَ في الكيد له) في الجملة الثالثة و (نحن عصبه) في الجملة الرابعة كلُّ منهما تبين حال صاحبها المعرفة، وهو إخوة يوسف، والضمير (نا) في (لا يحبنا). وهذه الحال جملة، وهي - كما ترى - قسمان: جملة فعلية: (يفكِّرون)، وجملة اسمية (ونحن عصبه).

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الوَحْدَةُ الْأُولَى

لاحظ أيضاً أنَّ (في سرور) في الجملة السَّابعة جار ومجرور يبيِّن حال صاحبه المعرفة وهو يوسف، وكذلك (فوق جمالهم) في الجملة الثَّامنة ظرف يبيِّن حال صاحبه المعرفة، وهو إخوة يوسف، وتُسمَّى هذه الحال شِبْهَ جُمْلَةٍ، وهي قسمان : الجارُّ والمجرور والظرف .

ب - وإذا نظرت إلى الحال الجملة فإنك تلاحظ أنَّ الحال الجملة لا بد أن تشتمل على رابطٍ يربطها بما قبلها؛ والرَّابِطُ قد يكون الضَّميرَ مثل : (يفكِّرون)، فالرابط واو الجماعة . وقد يكون الواو والضَّمير، مثل : (ونحنُ عَصبة) . وقد يكون الواو فقط، مثل : (والرَّجلُ يُحْرِجُ الدَّلَّي). وقد يكون الواو وقد، مثل : (وقد أعدَّه الله للرَّسالة).

القاعدة :

١ - الحال ثلاثة أنواع :

- أ - حال مفردة، مثل : عاد الزائران مسرورين .
 - ب - حال جملة، وهي نوعان : جملة اسميَّة، وجملة فعليَّة .
 - ج - حال شِبْهَ جملة، وهي نوعان : الجارُّ والمجرور، والظَّرْفُ^(١) .
- والحال الجملة لا بد أن تشتمل على رابطٍ يربطها بما قبلها؛ والرَّابِطُ الضَّمير، أو الواو والضَّمير، أو الواو فقط، أو الواو وقد .

٢ - صاحب الحال لا بد أن يكون معرفةً .

(١) ويتعلقان بمحذوف تقديره (كائن).

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الثَّانِي

نماذج للإعراب :

جلس إخوة يوسف يفكرون في الكيد له .

(يفكرون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و(واو) الجماعة فاعل ضمير مبني على السكون في محل رفع .
(في) حرف جرّ (الكيد) اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة (له) اللام حرف جرّ ، و(الهاء) ضمير مبني على الضمّ في محل جرّ باللام . والجملة من الفعل والفاعل في محلّ نصبٍ حال .

لا يحبنا مثلهم ونحن عصبه .

(ونحن عصبه) (الواو) واو الحال (نحن) مبتدأ ضمير مبني على الضمّ في محلّ رفع .
(عصبه) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة في محلّ نصبٍ حال .

عاش يوسف في سرور .

(في سرور) (في) حرف جرّ (سرور) اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة . والجار والمجرور في محلّ نصبٍ حال .

جاء إخوة يوسف فوق جمالهم .

(فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة (جمالهم) (جمال) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، و(هم) مضاف إليه ضمير مبني على السكون في محلّ جرّ .
والظرف في محلّ نصبٍ حال .

تَدْرِيبَاتٌ

الأول :

- ١ - ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلَقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ﴾. ^(١)
- ٢ - ﴿أَرْجِعْنِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾. ^(٢)
- ٣ - ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾. ^(٣)
- ٤ - ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾. ^(٤)
- ٥ - ﴿قَالَتْ يَتُوبِلَتِي ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾. ^(٥)
- ٦ - ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا﴾. ^(٦)
- ٧ - ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾. ^(٧)

اقرأ الآيات السابقة، ثم استخرج منها الحال المفردة، وبين علامة إعرابها؛ والحال الجملة، وبين رابطها؛ والحال شبه الجملة.

(١) سورة الفتح الآية ٢٧.

(٢) سورة الفجر الآية ٢٨.

(٣) سورة آل عمران الآية ٣٩.

(٤) سورة آل عمران الآية ٣.

(٥) سورة هود الآية ٧٢.

(٦) سورة الإسراء الآية ٢٢.

(٧) سورة الكهف الآية ٣٥.

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الثَّانِي

الثَّانِي :

أَجِبْ عَنْ كُلِّ سَوَالٍ مِمَّا يَأْتِي بِإِجَابَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى حَالٍ مُفْرَدَةٍ مَرَّةً، وَعَلَى حَالٍ جُمْلَةٍ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَعَلَى حَالٍ شَبِهٍ جُمْلَةٍ مَرَّةً ثَالِثَةً :

- ١ - كَيْفَ تَغْلِبُ الْجُنُودُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ؟
- ٢ - كَيْفَ اسْتَقْبَلْتُمُ الضُّيُوفَ؟
- ٣ - كَيْفَ هَبَطَتِ الطَّائِرَةُ؟
- ٤ - كَيْفَ تَنَبَّأَ الْمَلِكُ بِسِنَوَاتِ الْجَدْبِ؟
- ٥ - مَعَاذَ اللَّهِ ! كَيْفَ رَاوَدَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ يَوْسُفَ؟
- ٦ - كَيْفَ حَذَّرَ الصَّيَادُ ابْنَهُ مِنَ الثَّعْبَانِ؟

الثَّالِثُ :

حَوِّلِ الْحَالَ الْجُمْلَةَ فِيمَا يَأْتِي إِلَى حَالٍ مُفْرَدَةٍ :

- ١ - قَرَأْتَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ أَفْهَمَ مَعْنَاهُ .
- ٢ - جَلَسَ الْمُسْلِمُونَ يَفْكُرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .
- ٣ - أَدَخَلْتَ الْأُمَّ أَبْنَاءَهَا الْمَدْرَسَةَ تَرْجُو تَعْلِيمَهُمْ .
- ٤ - وَقَفْتَ الْبَنَاتُ فِي الْمَطْبَخِ يَتَعَلَّمْنَ طَهْيَ الطَّعَامِ .
- ٥ - بَعَثَ اللَّهُ رَسَلَهُ يَبْشُرُونَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ .
- ٦ - دَخَلَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ الْأَنْدَلُسَ يَدْعُو أَهْلَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ .
- ٧ - انْتَقَلَتِ الْمَرِيضَاتُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى يَشْعُرْنَ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ .
- ٨ - اصْطَادَ الصَّيَادُ الْغَزْلَانَ تَحْتَبِيُّ بَيْنَ الْأَشْجَارِ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الرَّابِع :

حَوِّلِ الْحَالَ الْمَفْرَدَةَ فِيمَا يَأْتِي إِلَى حَالٍ جُمْلَةٍ :

- ١ - دخل الحاجُّ مكة مُلَبِّياً .
- ٢ - جال الصيادون في الغابة راكبين الخيل .
- ٣ - وقف الجنود حاملين السُّلَاح .
- ٤ - عالجت الطبيبة المريضاتِ آمالاتٍ في الشِّفاء .
- ٥ - شجَّعت الخنساء أولادها في موقعة القادسيَّة راضيةً بقضاءِ اللَّهِ .
- ٦ - هاجر المسلمون إلى المدينة تاركين أموالهم .
- ٧ - صبر يوسف عليه السلام في السجن منتظراً عون الله .

الخامس :

حَوِّلِ فِيمَا يَأْتِي الْحَالَ الْجُمْلَةَ الْأَسْمِيَّةَ إِلَى حَالٍ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ :

- ١ - وقف القائد أمام الجنود وهو شاعرٌ بقوَّتهم .
- ٢ - يكتب الشعراء قصائدهم وهم في تفكيرٍ عميقٍ .
- ٣ - أقبل الربيعُ والأزهارُ متفتحةً .
- ٤ - نزل المطرُ والطائرة هابطةً .
- ٥ - دخل العمالُ المصنِّعَ وهم مستعدُّون للعملِ .
- ٦ - يجلس الأطفال وهم يلعبون بلُعبِهِم .
- ٧ - ينطق المسلمُ كلمةَ التَّوْحِيدِ وقلبه مطمئنٌ .
- ٨ - مَشَيْتُ فِي البَسْتَانِ وَقَلْبِي مَشْرُوحٌ .

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الثَّانِي

السَّادِس :

أكملْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِحَالٍ شَبَّهَ جُمْلَةً :

- ١ - شاهدتُ الطُّيُورَ ٢ - رجع الجنودُ
- ٣ - شاهدتُ أفواجَ الحُجَّاجِ ٤ - اصطدمت السيارتان
- ٥ - تلونا القرآن الكريم ٦ - ذهبت إلى السُّوق

السَّابِع :

مثل لما يأتي بِجُمْلٍ من إنشائك :

- ١ - حالٍ منصوبةٍ بالكسرة . ٢ - حالٍ منصوبةٍ بالياء .
- ٣ - حالٍ الرَّابِطُ فيها الواوُ وقد . ٤ - حالٍ الرَّابِطُ فيها الواو فقط .
- ٥ - حالٍ الرَّابِطُ فيها الضَّميرُ فقط .

الثَّامِن :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم قال : «من أخذ أموال
النَّاسِ يريد أداءَها أدَّى الله عنه ، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه^(١) الله » .^(٢)

- أ - استخرج من الحديث الشريف الحال ، وبيِّن نوعها ، وصاحبها .
- ب - أعرب ما تحته خطًّا .

(١) أتلف : أفسد .

(٢) لبانة القاري من صحيح الإمام البخاري ص ١٥١ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

نشأة النحو العربي

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

نَشَأَ - الْفُصْحَى - الْفِطْرَةَ - نَزَحَ / يَنْزَحُ (هَاجَرَ) - وَضَعَ / يَضَعُ (أَسَّسَ).

المُصْطَلَحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

النَّعْتُ - الْمَنْعُوتُ.



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

تعلَّم العربُ في جاهليَّتهم اللغةَ العربيَّةَ الفُصْحَى، فكان الرَّجُلُ يتحدَّثُ اللغةَ العربيَّةَ بالفطرة، وكانت المرأةُ العربيَّةُ تتحدَّثُ فلا تَلْحَنُ. وظهر بين العربِ رجالٌ شعراءٌ، وعرف النَّاسُ نساءً شاعراتٍ كنَّ في شِعْرهنَّ مجيداتٍ.

وحينما جاء الإسلامُ دخلَ النَّاسُ في دينِ اللَّهِ أفواجا، واتَّسعت الفتوحاتُ الإسلاميَّةُ، ونَزَحَ رجالٌ من العربِ، وسكَنُوا بين أهالي البلادِ المفتوحة، ووفد على الجزيرة رجالٌ عددهم كثيرٌ، كما وفدت نساءٌ عددهن كثيرٌ؛ واختلط العربُ بغيرهم من الشعوب؛ فظهر اللَّحْنُ على ألسنة غير العربِ، وعلى ألسنة عربٍ وُلِدُوا خارجَ الجزيرة، ثم تسرَّب اللَّحْنُ إلى سُكَّانِ الجزيرة أنفسهم.

دعا انتشارُ اللَّحْنِ إلى وضعِ عِلْمٍ يحفظ اللغةَ، وقد سُمِّيَ هذا العِلْمُ عِلْمَ النَّحْوِ، وكان أبو الأسود الدُّؤْلِيُّ أوَّلَ من وضعَ أُسُسَهُ؛ وكان عِلْمُ النَّحْوِ عِلْماً بين العلوم التي غَنِي بها المسلمون.

ومن بعد أبي الأسود ظهرَ علماء كثيرون، وكان من النحويين المجيدين، المتقدِّمين الخليلُ بنُ أحمدَ وسيبويه، وهما عالمان مشهوران.

أَسْئَلَةٌ :

- ١ - لماذا ظهر اللَّحْنُ في اللغة العربية؟
- ٢ - من أوَّلَ من وضعَ عِلْمَ النَّحْوِ؟
- ٣ - من أشهرُ علماء النَّحْوِ الذين تعرفهم؟

النعت

الأمثلة :

أ - ١ - كان الرجلُ العربيُّ يتحدث اللغة العربية بالفطرة.

٢ - كانت المرأةُ العربيةُ تتحدَّث فلا تَلَحْنُ.

٣ - وهما عالمان مشهوران.

٤ - وكان من النحويين المتقدمين الخليلُ بنُ أحمدَ.

٥ - وعرف الناس نساءً شاعراتٍ.

٦ - اتَّسَعَتِ الفتوحاتُ الإسلاميةُ.

ب - ١ - دعا انتشار اللّحن إلى وضع علمٍ يحفظُ اللُّغَةَ.

٢ - وفد رجال عددهم كثيرٌ.

٣ - وفدت نساءٌ عددهنَّ كثيرٌ.

ج - ١ - نزح رجالٌ من العرب.

٢ - كان علم النحو علماً بين العلوم التي عُنيَ بها المسلمون.

البحث :

أ - لاحظ أمثلة المجموعة (أ) تجد الأوصاف : (العربيّ) و (العربيةُ) و (مشهورات) و (المتقدمين) و (شاعراتٍ) و (الإسلاميةُ) جاءت لتوضِّح موصوفها، وهذه الصفاتُ تُسمَّى النِّعَتَ.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

والنعت - كما ترى في هذه الأمثلة - يتبع المنعوت في التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي الرفع والنصب والجَرِّ، وفي التَّنْكِير والتَّعْرِيف.

ولكن إذا كان النعتُ لجمع غير عاقلٍ فَإِنَّ النعتَ يكون مفرداً مؤنثاً، مثل: اتسعت الفتوحاتُ الإسلاميَّةُ.

كما تلاحظ أن جميع هذه الصفات ليست جملةً ولا شبه جملةً، ولهذا فهي نعتٌ مفردٌ.

ب - ولاحظ أمثلة المجموعة (ب) تجد أن جملة (يحفظ اللُّغة) جاءت بعد (عِلْمٍ) وهو نكرة، ولهذا تُعرب هذه الجملة نعتاً له في محلِّ جَرِّ.

وكذلك جملة (عددهم كثيرٌ) وجملة (عددهنَّ كثيرٌ) نعتٌ لما قبلهما، وهما في محلِّ رفعٍ. وكلُّ جملةٍ من هذه الجُمَل تشتمل على رابط، وهو الضمير الذي يعود على المنعوت.

ج - ولاحظ المثالين اللذين وردا في (ج) تجد أن (من العَرَب) جارٌّ ومجرور جاء بعد نكرة وهي (رجال) فالجارُّ والمجرور في محلِّ رفعٍ نعتٌ لرجال. وكذلك (بَيْنَ العلوم) ظرفٌ جاء بعد نكرة وهي (عِلْماً)، فالظرفُ في محلِّ نصبٍ نعتٌ لما قبله.

القاعدة :

١ - النعتُ تابعٌ يذكر ليوضح ما قبله ببيان صِفَةٍ فيه.

٢ - النعتُ ثلاثة أنواعٍ.

- أ - النعتُ المفردُ، وهو ما ليس جملةً ولا شبهَ جملةٍ .
ولابدَّ أن يتبعَ المنعوتَ في نوعه، وعدده، وفي تنكيره وتعريفه، وفي إعرابه، وإذا كان المنعوتُ جمعاً لغيرِ العاقلِ، فإن النعتَ يأتي مفرداً مؤنثاً .
- ب - النعتُ الجملة، وهو نوعان: جملةٌ فعليةٌ، وجملة اسميةٌ، ولا بدَّ أن يتصلَ النعتُ الجملة بضميرٍ يعودُ على المنعوتِ .
- ج - النعتُ شبهُ الجملة، وهو نوعان: الجارُّ والمجرورُ، والظرفُ .

نماذج للإعراب :

كان الرجلُ العربيُّ يتحدثُ اللغةَ العربيةَ بالفطرة .
(الرجلُ) اسمُ كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة (العربيُّ) نعتٌ للرجل مرفوع وعلامة رفعه الضمة (اللغة) مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (العربية) نعتٌ للغة منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وهما عالِمان مشهوران .

(عالِمان) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى و (مشهوران) نعتٌ له مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

عرف النَّاسُ نِسَاءَ شاعراتٍ .

(نساء) مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة و (شاعراتٍ) نعتٌ له منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

دعا اللَّحْنُ إِلَى وَضْعِ عِلْمٍ يَحْفَظُ اللَّغَةَ.

(علم) مضافٌ إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (يحفظ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (اللغة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (يحفظ اللغة) في محلِّ جرٍّ نعتٍ (لعلم).

وفد رجالٌ عددهم كثيرٌ.

(رجال) فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة (عددهم) (عدد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة و(هم) مضافٌ إليه ضميرٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ جرٍّ. (كثير) خبرُ المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة عددهم كثير في محلِّ رفعٍ نعتٍ (لرجال).

نزع رجالٌ من العرب.

(رجال) فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (من) حرفٌ جرٌّ (العرب) مجرور وعلامة جره الكسرة، والجارُّ والمجرورُ في محلِّ رفعٍ نعتٍ (لرجال).

تدريبات

الأول :

١ - أسلم أبو ذرٍّ الغفاريُّ وأعلن إسلامه أمام رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان صحابياً نحيفاً . وقد روى عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم أحاديث كثيرة . وقال عنه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : « ما أقلتُ الغبراء^(١) أصدق لهجةً من أبي ذرٍّ^(٢) . »

- أ - استخرج من النصِّ السابق كُلَّ نعتٍ ، وبيِّن نوعه .
ب - أعرب ما تحته خطُّ .

الثاني :

﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .^(٣)
﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .^(٤)

(١) أقلتُ الغبراء : حملت الأرض .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٦٢/١ (بتصرف) - ونص الحديث « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر » مسند الإمام أحمد ٧١٥/٢ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٢٩ .

(٤) سورة المائدة الآية ١١٩ .

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

- أ - عَيِّنِ النِّعْتَ الْجُمْلَةَ فِي الْآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ ، وَبَيِّنِ مَحَلَّهُ الْإِعْرَابِي ، وَاذْكُرِ الرَّابِطَ .
ب - فِي الْآيَةِ الْأُولَى نِعْتُ شَبَهَ جُمْلَةً ، عَيِّنْهُ .

الثَّالِثُ :

أَكْمَلْ مَا يَأْتِي بِنِعْتٍ مُفْرَدٍ مُضَبَّوْطٍ بِالشَّكْلِ :

- ١ - نَشَأَ إِبْرَاهِيمُ نَشَأَةً
- ٢ - اتَّسَعَتِ الدَّوْلَةُ فِي عَهْدِ بَنِي أُمَيَّةٍ .
- ٣ - وَضَعَ الْمُهَنْدِسُونَ أَسَاسَ بِنَاءٍ
- ٤ - ازدهرت الحضارة فِي عَهْدِ هَارُونَ الرَّشِيدِ .
- ٥ - أَلَّفَ سَيَبَوِيهِ كِتَاباً فِي النَّحْوِ
- ٦ - ازدهرت حركة الترجمة في العصر
- ٧ - نَزَحَ رِجَالٌ إِلَى الْبِلَادِ فَظَهَرَ اللَّحْنُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ .
- ٨ - شَمِلَتِ الْأَمْطَارُ بِلَاداً
- ٩ - أَعْقَبَ نَزُولُ الْمَطَرِ ظُهُورَ النَّبَاتِ
- ١٠ - تَحَدَّثَ الرَّجُلُ الْلُغَةَ بِالْفِطْرَةِ .

الرَّابِعُ :

اجْمَعِ الْمَنْعُوتَ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ ، وَغَيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ :

- ١ - وَقَفَ الْقَائِدُ الْقَوِيُّ أَمَامَ جُنُودِهِ .
- ٢ - عَلِّمَتِ الْأُمُّ الْمُؤْمِنَةُ أَوْلَادَهَا الصَّلَاةَ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

- ٣ - زار خالد صديقه المريض .
- ٤ - اصطاد الصيد الماهر الفيل الضخم .
- ٥ - ربّت فاطمة ولدها الصغير على التحدّث باللغة الفُصْحَى .
- ٦ - ألّف المؤلف الذّكيّ كتاباً نافعا .

الخامس :

حوّل النّعت المفرد فيما يأتي إلى جملة فعلية :

- ١ - دخلت حديقة متفتّحة الأزهار .
- ٢ - قرأت كتاباً مفيداً للقاريّ .
- ٣ - كان عمرو بن العاص بطلاً مدافعاً عن الإسلام .
- ٤ - الأشجار نباتات مفيدة .
- ٥ - السماء آيةٌ شاهدةٌ على عظمة الله .
- ٦ - شاهدت كوكبا لامعاً في السماء .
- ٧ - في الحجرة ماءٌ متسرّبٌ من المطبخ .
- ٨ - علم النحو يُعالجُ لحناً ضاراً باللغة .

السادس :

ما تحته خطُّ حالٌ، حوّلْه إلى نعتٍ، واضبطْه بالشّكلِ :

- ١ - تحدّث الأديبُ مشهوراً عن حياته .
- ٢ - وقف اللّصُّ خائفاً حينما شاهد الشرطيّ .

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

٣ - جلس القارئون خاشعين يتلون كتاب الله .

٤ - اشتريت الموزَ ناضجاً .

٥ - جلست المسافرين منتظراتٍ في البهو .

السَّابِعُ :

بَيْنَ الْمَوْقِعِ الْإِعْرَابِيِّ لِلْجَمْلِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، وَاذْكُرْ مَحَلَّهَا الْإِعْرَابِيَّ :

١ - أنا (أجيدُ السَّباحةَ) .

٢ - هذا شابٌّ (يُجيدُ السَّباحةَ) .

٣ - عرفتُ شابًّا (يُجيدُ السَّباحةَ) .

٤ - عرفتُ الشابَّ (يُجيدُ السَّباحةَ) .

٥ - إنَّني (أجيدُ السَّباحةَ) .

٦ - كنتُ (أجيدُ السَّباحةَ) .

٧ - فرحتُ بشابٍّ (يُجيدُ السَّباحةَ) .

٨ - أعجَبْنَا الشابَّ (يُجيدُ السَّباحةَ) .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

أُمُّ مَعْبِدِ الْخُرَاعِيَّةِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

فِنَاء - أَصَابَ / يُصِيبُ (وجد) - لَمَحَ / يَلْمَحُ - هُزِلَ - سَاقَ / يَسُوقُ - حَلَبَ
(مصر).



أُمُّ مَعْبِدِ امْرَأَةٍ كَرِيمَةٍ، عَاشَتْ فِي خَيْمَةٍ وَسَطَ الصَّحْرَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ تَسْقِي الْمَسَافِرِينَ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ وَتُطْعِمُهُمْ.

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مَرَّ بِخَيْمَتِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ صَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مُهَاجِرَيْنِ،
وَسَأَلَاهَا تَمْرًا وَلَبَنًا يَشْتَرِيَانِهِ فَلَمْ يُصِيبَا عِنْدَهَا شَيْئًا، فَلَمَحَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَاةً هَزِيلَةً فِي فِنَاءِ الْخَيْمَةِ لَمْ تَذْهَبْ إِلَى الْمَرْعَى لِهُزَالِهَا، فَاسْتَأْذَنَهَا فِي حَلْبِهَا، فَوَافَقَتْ
أُمَّ مَعْبِدٍ مَسْرُورَةً، فَدَعَا بِالشَّاةِ وَمَسَحَ ضَرْعَهَا.

لَقَدْ حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّاةَ الْهَزِيلَةَ، وَقَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ:
«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِي شَاتِيهَا»، فَحَلَبَتْ حَتَّى شَرِبَ كُلُّ مَنْ فِي الْخَيْمَةِ؛ وَرَأَى الْجَمِيعُ
الْمُعْجِزَةَ، وَتَرَكَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّاةَ وَقَدْ دَرَّتْ.

ثُمَّ جَاءَ أَبُو مَعْبِدٍ الْخُزَاعِيُّ وَهُوَ يَسُوقُ الْغَنَمَ، فَأَبْصَرَ الْإِنَاءَ وَسَطَ الْفِنَاءِ، وَلَمَحَ اللَّبَنَ
فِي الْإِنَاءِ، فَذُهِشَ، وَسَأَلَ أُمَّ مَعْبِدٍ: مِنْ أَيْنَ اللَّبَنُ؟ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ مَا حَدَثَ، وَوَصَفَتْ
لَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا صَنَعَ، فَسُرَّ سُرورًا شَدِيدًا.^(١)

أَسْئَلَةٌ :

- ١ - بماذا اشتهرت أُمُّ مَعْبِدٍ؟
- ٢ - مَنْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
- ٣ - أَذْكَرُ مُعْجِزَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ظَهَرَتْ.
- ٤ - مَاذَا فَعَلَ أَبُو مَعْبِدٍ عِنْدَمَا سَمِعَ الْقِصَّةَ؟

(١) زَادَ الْمَعَادُ ٢/ ٣٠٩ (بِتَصْرِفٍ).

الفرقُ بين الحال والنعت

الأمثلة :

- أ - ١ - وافقت أمُّ مَعْبِدٍ مسرورة.
- ٢ - ترك الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم الشَّاةَ وقد درَّت.
- ٣ - عاد أبو مَعْبِدٍ وهو يسوق الغنم.
- ٤ - لمح أبو مَعْبِدٍ اللَّبنَ في الإناء.
- ٥ - أبصر أبو مَعْبِدٍ الإناء وسط الفناء.
- ب - ١ - عاد أبو مَعْبِدٍ الخزاعي.
- ٢ - أمُّ مَعْبِدٍ امرأةٌ كريمة.
- ٣ - أمسك الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم شاةً خلفها الهُزال.
- ٤ - لمح الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم شاةً في الفناء.
- ٥ - عاشت أمُّ مَعْبِدٍ في خيمةٍ وَسَطَ الصَّحراء.

البحث :

أ - انظر إلى أمثلة (أ) تلاحظ أن كل جملة تشتمل على حال، وأن صاحب الحال في كل جملة معرفة، وصاحب الحال في الجملة الأولى أمُّ مَعْبِدٍ وهو معرفة، وفي الجملة الثانية الرسول وهو معرفة، وفي باقي الجمل أبو مَعْبِدٍ وهو معرفة.

كما تلاحظ أن الحال في الجملة الأولى مفردة وهي (مسرورة) وهي نكرة، وفي الجملة الثانية والثالثة الحال جملة، وفي الجملة الرابعة والخامسة الحال شبه جملة.

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

وحكم الحال في جميع الأحوال النصب .

ب - وانظر إلى أمثلة (ب) تلاحظ أنَّ كلَّ جملة تشتمل على نعت ، والنعت في الجملة الأولى هو (الخزاعي) وهو معرفة ، والمنعوت هو (أبومعبد) وهو معرفة أيضا .
وأما في الجملة الثانية فالنعت هو (كريمة) وهو نكرة ، والمنعوت هو (امرأة) وهو نكرة أيضا .

وفي باقي الجمل تلاحظ أنَّ المنعوت نكرة ، سواء أكان النعت جملة كما في المثال الثالث (شاةً خلفها الهزال) أم شبه جملة كما في المثال الرابع والخامس : (شاةً في الفناء) ، (في خيمةٍ وَسَطَ الصَّحراء) .

فالمنعوت يكون نكرة أو معرفة إذا كان النعت مفردا ويتبع النعت المنعوت في التعريف والتذكير . وأما إذا كان النعت جملةً أو شبه جملة فإنَّ المنعوت لابدَّ أن يكون نكرة .

والنعت يتبع المنعوت في إعرابه .

القاعدة :

تخالف الحال النعت فيما يلي :

١ - تكون الحال وصفا نكرة إذا كانت مفردة ، وأما النعت المفرد فيتبع المنعوت في تعريفه وتذكيره .

٢ - صاحب الحال معرفة دائما ، وأما المنعوت فيأتي نكرة أو معرفة إذا كان النعت مفردا ؛ أمَّا إذا كان النعت جملةً أو شبه جملة فلا بدَّ أن يكون المنعوت نكرةً .

٣ - حكم الحال النصب ، وحكم النعت أنه يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره .

تدريبات

الأول :

- عَيِّنِ النعت في كُلِّ جملة ، ثم حوله إلى حال ، وغيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير :
- ١ - جلست أم مَعْبِد في فناءٍ واسع .
 - ٢ - أصاب الرسول صلى الله عليه وسلم حليبا في الشاة الهزيلة .
 - ٣ - شاهدت أم مَعْبِد المصدِّقة لرسول الله معجزته العظيمة .
 - ٤ - يصطحب العرب في الصحراء دليلا عارفا بالطريق .
 - ٥ - خلَّفت الحرب العالمية سكانا ضائعين .
 - ٦ - شاهدت نجوما بين السحاب .
 - ٧ - يَجْتَرُّ الجملُ الواقفُ الطعام .

الثاني :

- عَيِّنِ الحال في كُلِّ جملة ، ثم حوِّلها إلى نعت ، وغيِّرْ ما يحتاج إلى تغيير :
- ١ - ألَّف المؤلفون الكتب نافعة .
 - ٢ - قتل الهُزالُ شديدا كثيرا من المواشي مرارا .
 - ٣ - حَلَبُ البقرة كثيرا يضرُّ ولدها صغيرا .
 - ٤ - نزح العرب فاتحين إلى بلاد الأندلس .
 - ٥ - شيَّد المسلمون المساجدَ كثيرة .

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

- ٦ - سَقَطَ الرُّطْبُ جَنِيًّا مِنَ النَّخْلَةِ .
- ٧ - صَلَّتْ الْمُسْلِمَاتُ خَاشِعَاتٍ فِي صَلَاتِهِنَّ .
- ٨ - اصْطَدَمَ الْقِطَارَانِ مُسْرِعَيْنِ .
- ٩ - لَمَحَتْ النُّورُ شَدِيدًا فِي الْمَصْنَعِ .
- ١٠ - يَجْتَرُّ الْجَمَلُ الطَّعَامَ سَهْلًا لِيَهْضُمَهُ .

الثَّالِثُ :

ضَعَّ كُلَّ جُمْلَةٍ فِي تَعْبِيرَيْنِ ، بَحِثْ تَكُونُ فِي الْأَوَّلِ نَعْتًا ، وَفِي الثَّانِي حَالًا .
يسوق سيارته بسرعة - يتلوان القرآن - يستعدون للرحلة - جناحها كبيران - هُزِلَها
شديد - طعمها لذيذ .

الرَّابِعُ :

ضَعَّ كُلَّ اسْمٍ فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِثْ يَكُونُ فِي الْأَوَّلَى مَنْعُوتًا ، وَفِي الثَّانِيَةِ صَاحِبَ حَالٍ :
الطُّيُورُ - الرَّاعِي - الْمُؤْمِنُونَ - الْمُهَاجِرَاتُ - الشَّاةُ - الْخِيْمَةُ - الرُّوْيَا - الْكُوكَبُ .

الخَامِسُ :

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم :
« إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ (إِلَى اللَّهِ)
ورسوله فهجرتُهُ إِلَى اللَّهِ ورسوله ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا (يَصِيْبُهَا) أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ،
فهجرتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .^(١)

(١) صحيح البخاري ٢٠/١ .

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

وقال : « إِنَّكَ (لن تنفق نفقة) (تبتغي بها وجه الله) إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فَمِ امْرَأَتِكَ » .^(١)

اقرأ الحديثَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ السَّابِقَيْنِ ، ثم أَجِبْ عما يَأْتِي :
أ - ما موقع ما بين القوسين ؟ وما محله من الإعراب ؟
ب - أعرب ما تحته خطًّا .

السَّادِسُ :

قال الشاعر :

لبستُ ثوبَ الرَّجَا (والناس قد رقدوا)	وقمت (أشكو إلى مولاي) ما أجد
أشكو إليك أُمُورًا (أنت تعلمها)	مالي على حملها صَبْرًا وَلَا جَلْدًا ^(٢)
وقد مددتُ يدي في الضَّرِّ مُبْتَهَلًا ^(٣)	إليك ياخير من مُدَّتْ إليه يد
فلا تَرُدَّنَّهَا ياربُّ خائِبَةً	فبحرُ جودك (يُرْوِي كُلَّ من يَرُدُّ)

بعد قراءة الأبيات السابقة أَجِبْ عما يَأْتِي :

أ - ما الموقع الإعرابي للجمل التي بين القوسين ؟ وما محلُّها من الإعراب ؟
ب - أعرب ما تحته خطًّا .

(١) صحيح البخاري ٢٠/١ .

(٢) الْجَلْدُ : الصَّبْرُ الشَّدِيدُ .

(٣) مُبْتَهَلًا : داعيًا اللَّهَ أَنْ يُذْهَبَ عَنِّي الشَّرُّ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

من رسائل الجاحظ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

هَفَا / يَهْفُو - غَوَى / يَغْوِي - غَرَّ / يَغُرُّ - أَسْكَنَ / يُسْكِنُ - أَسَجَدَ / يُسْجِدُ -
لَغَوٌ (باطل) - نُسخة - نُسَخٌ - الدَّلالة - حَقَقَ (الكتاب) / يَحَقِّقُهُ - قَارَنَ /
يُقَارِنُ.

المُصْطَلَحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

التوكيد - التَّوكِيدُ اللفظي - التوكيد المعنوي - اسم ظاهر.



قال الجاحظ : ولا تنكر لنفسك أن تَزَلَّ ، ولعقلك أن يهْفُو ، فقد زلَّ آدم عليه السلام ، وهفا ، وعَصَى رَبَّهُ وَغَوَى ، وَغَرَّهَ عَدُوُّهُ ، وخدعه خَصْمُهُ . . . هذا وقد خلقه الله بيده ، وأسكنه في دار أَمْنِهِ ، وأسجد له ملائِكَتَهُ ، ورفع فوق العالمين درجَتَهُ ؛ وعَلَّمَهُ جميع الأسماء بجميع المعاني ، ولا يجوز أن يَعْلَمَهُ الاسم ويدع المعنى ، ويعْلَمَهُ الدَّلَالَةُ ولا يَضَعُ له المدلول عليه . والاسم بلا معنى لغو كالظرف الخالي ؛ والأسماء في معنى الأبدان ، والمعاني في معنى الأرواح ؛ اللفظ للمعنى بَدَنٌ ، والمعنى لِلْفَظ روحٌ .

وفي قوله جَلَّ ذِكْرُهُ : «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا»^(١) ، إخبار أنه قد علمه المعاني كلها .^(٢) نعم نعم : إن رسائل الجاحظ مفيدة مفيدة ، ولقد علم الدارسون أنفسهم أن رسائله مفيدة ، ولقد اهتمَّ اهتمَّ العلماء بنشر كتبه ، وأقبل الباحثون أقبل الباحثون على دراستها ، وتسابقوا في اقتنائها عينها ، وترجموها نفسها إلى لغاتهم .

غير أن كتبه ورسائله لم تُجْمَعْ كُلُّهَا ، ولم تحقق عَامَّتُهَا ، وقد حاول العلماء جَمْعَهَا ، فكان الجمع والتحقيق كلاهما مفيدين ، وذلك لأن كلا العملين أفاد العلم ، وقد وُجِدَتْ لبعض رسائله نسختان ، فاهتمَّ المحققون بالنُّسَخَتَيْنِ كلتيهما ، وظلَّ الباحثون أعينهم يبحثون عن نُسخٍ أُخْرَى ليقارنوها بكلتا النسختين .

أَسْئَلَةُ :

١ - من عدوُّ آدم وخَصْمُهُ ؟ ٢ - ماذا علَّمَ الله آدم في رأي الجاحظ ؟

٣ - ماذا فعل الباحثون بكتب الجاحظ ورسائله ؟

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

التوكيد

الأمثلة :

- أ - ١ - نَعَمْ نَعَمْ : إِنَّ رَسَائِلَ الْجَاحِظِ مَفِيدَةٌ .
- ٢ - وَلَقَدْ أَهْتَمَّ أَهْتَمَّ الْعُلَمَاءُ بِنَشْرِ كُتُبِهِ .
- ٣ - وَأَقْبَلَ الْبَاحِثُونَ أَقْبَلَ الْبَاحِثُونَ عَلَى دِرَاسَتِهَا .
- ب - ١ - تَسَابَقُوا فِي اقْتِنَائِهَا نَفْسِهَا .
- ٢ - تَرَجَمُوهَا نَفْسَهَا إِلَى لُغَاتِهِمْ .
- ٣ - لَمْ تُجْمَعْ كُلُّهَا .
- ٤ - لَمْ تُحَقَّقْ عَامَّتُهَا .
- ٥ - وَلَقَدْ عَلِمَ الدَّارِسُونَ أَنْفُسَهُمْ أَنَّ رَسَائِلَهُ مَفِيدَةٌ .
- ٦ - وَظَلَّ الْبَاحِثُونَ أَعْيُنُهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ نُسخٍ أُخْرَى .
- ج - ١ - كَانَ الْجَمْعُ وَالتَّحْقِيقُ كِلَاهُمَا مَفِيدَيْنِ .
- ٢ - أَهْتَمَّ الْمُحَقِّقُونَ بِالنَّسخَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا .
- ٣ - كِلَا الْعَمَلَيْنِ أَفَادَ الْعِلْمَ .

البحث :

- أ - في أمثلة (أ) تلاحظ أن بعض الألفاظ قد تكررّت ، وتكرار اللفظ يُسمّى التوكيد اللفظي . (فنعم) الثانية في الجملة الأولى توكيد (لنعم) الأولى ، و (مفيدة) الثانية توكيد (لمفيدة) الأولى .

وهكذا (اهتم) الثانية في الجملة الثانية، و (أقبل الباحثون) في الجملة الثالثة .
والتَّوكِيدُ اللَّفْظِيُّ يَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ فِي إِعْرَابِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَحَلٌّ إِعْرَابِيٌّ ، (مفيدة) الثانية
في المثال الأول مرفوعة لأنها توكيدٌ لخبر إنَّ المرفوع .

ب - وفي أمثلة (ب) تلاحظ أنَّ التَّوكِيدَ لَهُ أَلْفَاظٌ مَخْصُوصَةٌ هِيَ : النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ،
وَكُلٌّ ، وَجَمِيعٌ ، وَعَامَّةٌ ، وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ تُسَمَّى أَلْفَاظَ التَّوكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ . وَتُسْتَعْمَلُ
كُلٌّ وَجَمِيعٌ وَعَامَّةٌ فِي تَوْكِيدِ الْجَمْعِ أَوْ مَالِهِ أَجْزَاءً مِثْلَ الْكِتَابِ ، وَالْجَيْشِ .

وَتُسْتَعْمَلُ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ لِتَوْكِيدِ الْمَفْرَدِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ وَتَجْمَعَانِ عَلَى أَنْفُسٍ
وَأَعْيُنٍ فِي تَوْكِيدِ غَيْرِ الْمَفْرَدِ . تَقُولُ الدَّارِسَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ أَعْيُنُهُمَا ، وَالدَّارِسُونَ
أَنْفُسُهُمْ أَوْ أَعْيُنُهُمْ .

وهذه الألفاظ كما ترى تشتمل على ضمير يعود على المؤكَّد ويُطابِّقُهُ .

ج - وفي أمثلة (ج) تلاحظ أنَّ كِلَا وَكِلْتَا مِنْ أَلْفَاظِ التَّوكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ ، وَهُمَا خَاصَّتَانِ
بِتَوْكِيدِ الْمُثَنَّى وَتُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الضَّمِيرِ ، كَمَا فِي الْمِثَالِ
الْأَوَّلِ : (كَانَ الْجَمْعُ وَالتَّحْقِيقُ كِلَاهُمَا مَفِيدَيْنِ) ، وَالْمِثَالِ الثَّانِي : (اهْتَمَّ
الْمُحَقِّقُونَ بِالنُّسَخَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا) .

وَإِذَا أُضِيفَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْاسْمِ الظَّاهِرِ فَلَيْسَتْ لِلتَّوكِيدِ وَتُعْرَبُ إِعْرَابَ
الْمَقْصُورِ كَمَا فِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ : (كِلَا الْعَمَلَيْنِ أَفَادَ الْعِلْمَ) .

القاعدة :

١ - مَعْنَى التَّوكِيدِ التَّقْوِيَةِ وَرَفْعُ الشَّكِّ . وَهُوَ تَابِعٌ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي حُكْمِهِ الْإِعْرَابِيِّ .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

- ٢ - التَّوْكِيدُ نَوْعَانِ : تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ ، وَيَكُونُ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ الْمُؤَكَّدِّ . وَتَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ ، وَيَكُونُ بِالنَّفْسِ ، وَالْعَيْنِ ، وَكُلِّ ، وَجَمِيعٍ ، وَعَامَّةٍ وَكِلاَ وَكِلْتَا .
- ٣ - كُلٌّ ، وَجَمِيعٌ ، وَعَامَّةٌ لِتَوْكِيدِ الْجَمْعِ وَمَا فِيهِ مَعْنَى الْجَمْعِ . وَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ لِتَوْكِيدِ الْمَفْرَدِ وَالْمَثْنَى وَالْجَمْعِ ، وَتَجْمَعَانِ عَلَى أَنْفُسٍ وَأَعْيُنٍ فِي تَوْكِيدِ الْمَثْنَى وَالْجَمْعِ .
- وَكِلاَ وَكِلْتَا لِتَوْكِيدِ الْمَثْنَى ، وَتَعْرِبَانِ إِعْرَابَ الْمَثْنَى إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الضَّمِيرِ ، وَإِعْرَابَ الْمَقْصُورِ إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الْاسْمِ الظَّاهِرِ .
- ٤ - تُضَافُ أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُؤَكَّدِّ وَيُطَابِقُهُ .

تَدْرِيبَاتُ

الأَوَّلُ :

- أَكْمَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ بِتَوْكِيدٍ مَعْنَوِيٍّ مَنَاسِبٍ وَاضْبُطْهُ بِالشَّكْلِ :
- ١ - النَّاسُ يَهْفُؤُونَ . ٢ - أَسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ وَزَوْجَهُ الْجَنَّةَ .
- ٣ - لَا يَسْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ لَغَوًّا . ٤ - إِنْ الْمَلَائِكَةُ خُلِقُوا لِعِبَادَةِ اللَّهِ .
- ٥ - بَاعَتِ الْمَكْتَبَةُ النُّسْخَ ٦ - فِي الْكُونِ دَلَالَةٌ عَلَى وَجُودِ اللَّهِ .

الثَّانِي :

- أَكِّدْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ تَوْكِيدٍ مَعْنَوِيًّا :
- ١ - الْأَخُ مَرَأَةٌ أَخِيهِ .
- ٢ - يُبْصِرُ الْقَلْبُ مَا يَعْمَى عَنْهُ الْبَصَرُ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

٣ - لَيْسَ الْإِنْسَانُ إِلَّا الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ .

٤ - مَنْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا؟

٥ - أَرْسَلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ .

٦ - غَوَى إِبْلِيسُ .

الثَّالِث :

أَكْثَرُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا :

١ - نَعِمَ انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ .

٢ - الْمَعْلَمُ هُوَ الْأَسَاسُ فِي صُنْعِ الْأَجْيَالِ .

٣ - إِنْ أَخَاكَ مِنْ وَاسَاكَ .

٤ - سَاعَةُ الشَّدَّةِ تُعْرَفُ الْإِخْوَانُ .

٥ - لَا تَتَدَخَّلْ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ .

٦ - غَرَّهُ الشَّيْطَانُ .

الرَّابِع :

أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ :

١ - الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ إِخْوَةٌ .

٢ - كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ إِخْوَةٌ .

٣ - فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ .^(١)

(١) سورة الحجر الآية ٣١ .

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

- ٤ - حضر كُلُّ الطُّلَّابِ .
- ٥ - حضر الطُّلَّابُ جميعُهُم .
- ٦ - كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا .
- ٧ - كَلَّتَا الشَّجَرَتَيْنِ مَثْمَرَةً .
- ٨ - إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا .
- ٩ - الشَّجَرَتَانِ كَلَّتَاهُمَا مَثْمَرَتَانِ .
- ١٠ - أَسْجَدَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ .

الخامس :

ضع كل كلمة في جملتين بحيث تكون في الأولى مفعولاً به، وفي الثانية توكيداً.
كُلٌّ - جميع - نفس - كِلَا - كِلْتَا .

السادس :

قال الشاعر:

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع
وقال الشاعر:

هي الدُّنْيَا تقول بملء فيها ^(١) حَذَارٍ حَذَارٍ من بطشي وفتكي
أ - استخرج التوكيد في البيتين السابقين، وبين نوعه.
ب - أعرب ما تحته خطاً.

(١) حذار : احذر.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

السَّابِعُ :

أَكْثَرُ مَا يَأْتِي بِتَوْكِيدٍ مَعْنَوِيٍّ مُنَاسِبٍ :

- ١ - حَقَّقَ الْعُلَمَاءُ كُتُبَ التُّرَاثِ
- ٢ - قَارَنَ مُحَمَّدٌ بَيْنَ الْكُتَابَيْنِ
- ٣ - قَوَّى الْبِنَاءَ الْبَيْتَ
- ٤ - قَرَأَتْ نَسْخَةً مِنْ كِتَابِ كَلِيلَةِ وَدَمْنَةَ

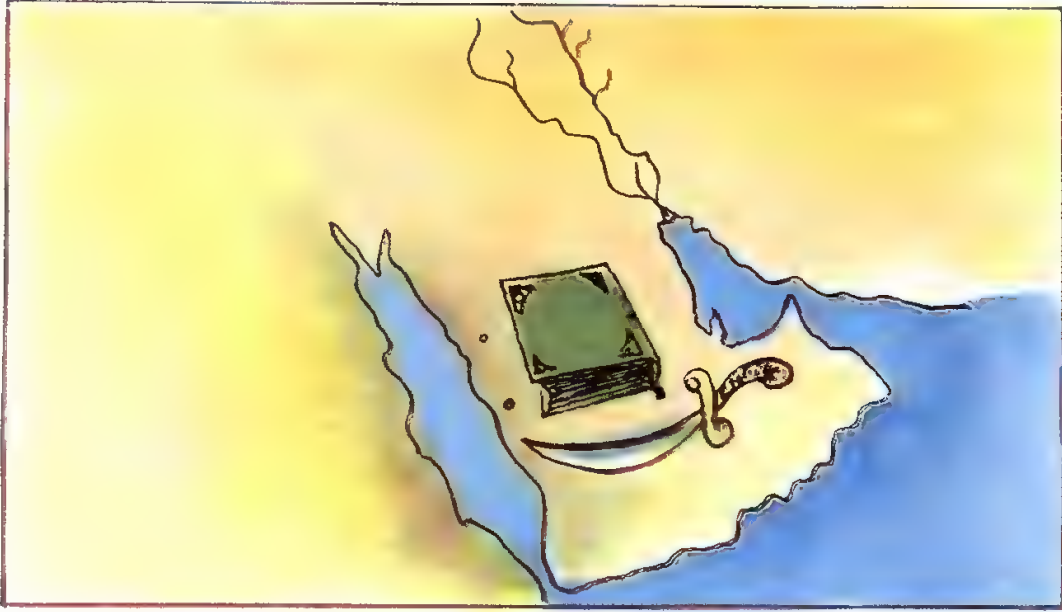
الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

فَرَّقَ / يَفْرِقُ - اعْتَرَضَ / يَعْتَرِضُ (خالف) - أَنْصَفَ / يُنْصِفُ - حَدُّ (للسيف).



الفاروق عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذو الفضل المعروف، أَعْلَى اللَّهِ بِهِ دَعْوَةَ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَمِنْ أَقْوَالِهِ : « لَا تَعْتَرِضْ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ، وَلَا تَصْحَبِ الْفَاجِرَ فَيُعَلِّمَكَ فَجْوَرَهُ ، وَلَا تَغْشَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَاسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَوْلُهُ : « لَوْ مَاتَتْ شَاةٌ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ ضَائِعَةٌ لَطَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ سَأَلَنِي عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .^(١)

(١) حلية الألباء وطبقات الأصفياء ٣٨/١ (بتصرف).

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الوحدة الخامسة

لقد أنصف الفاروق الناس ضعفاءهم، وأسعد المسلمين فقراءهم؛ ووضع السيف
حَدَّهُ في رِقَابِ الكُفَّارِ؛ واقتدى بالرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدْلِهِ؛ فانتفع به النَّاسُ،
وأعزَّ اللهُ بِهِ الإسلامَ.

أَسْئَلَةُ :

- ١ - اذكر ثلاث صفات اشتهر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟
- ٢ - ما مسؤولية الحاكم كما شرحها عمر رضي الله عنه؟
- ٣ - دعا الرسول صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ أعِزِّ الإسلامَ بِأَحَدِ العُمَرَيْنِ» وقد
استجاب الله الدعوة، اشرح ذلك.

البَدَل

الأمثلة :

- ١ - الفاروقُ عمرٌ ذو الفضلِ المعروفِ .
- ٢ - أنصف الفاروقُ النَّاسَ ضعفاءهم .
- ٣ - اقتدى بالرسولِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم عدله .

البحث :

في الجملة الأولى نلاحظ أنَّ الاسم (عمر) هو المقصود بالحكم وهو أنه (ذو الفضل المعروف)، فكان حقُّه أن يكون مبتدأً وأن يكون ما بعده خبراً له، ولكنَّا مهَّدنا له بذكر وصفٍ من أوصافه وهو (الفاروق)، فصار (الفاروق) مبتدأً، ولا يجوز أن نعرِّبه صفةً لأنَّ الصِّفة لا تتقدَّم على الموصوف في اللغة العربية، لهذا (عمر) بدلٌ من (الفاروق) لأنَّ (عمر) هو (الفاروق) نفسه، وهذا البدلُ يُسمَّى البدلَ المُطابق، و (عمر) مرفوع لأنَّ البدلَ يتبع المبدلَ منه في إعرابه .

وفي المثال الثاني جاء الاسم (ضعفاءهم) بعد الناس، والضعفاء هم المقصودون بالحكم وهو إنصاف عمر، لهذا جاءت (ضعفاء) بدلاً من (النَّاس)، هذا البدل بدل بعضٍ من كُلٍّ، وقد تبع (النَّاس) في النصب .

وفي المثال الثالث جاء الاسم (عدله) بعد الرسول عليه الصَّلاة والسَّلام، و (العدل) وصف يشتمل عليه الرسول وليس جزءاً محدَّداً منه، وهذا البدلُ يُسمَّى بدل اشتمالٍ، وقد تبع (الرسول) في الجر .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الوحدة الخامسة

القاعدة :

- ١ - البدلُ التابعُ المقصودُ بالحُكم ، . والممَّهَّدُ له بذكر وصفه أو بعضه أو ما يشتمل عليه .
- ٢ - البدل ثلاثة أنواع :
 - أ - بدلٌ مطابقٌ .
 - ب - بدلٌ بعضٍ من كُلِّ .
 - ج - بدلٌ اشتمالٍ .
- ٣ - البدل يتبع المُبدَل منه في إعرابه .
- ٤ - إذا كان البدل بدل البعض من الكلِّ ، أو بدل الاشتمال فإنه يتَّصل بهما ضمير يعود على المُبدَل منه ، ويُطابقه .

تدريبات

الأول :

- ١ - ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾
رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿١﴾.
 - ٢ - ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾^(١) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿٢﴾.
 - ٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرًا أَنْتَ تَخِذُ أَصْنَامًا لِلَّهِ﴾^(٣).
 - ٤ - ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^(٤).
- عَيَّنْ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ الْبَدَلَ، وَالْمُبْدَلَ مِنْهُ، وَنَوْعَ الْبَدَلِ.

الثاني :

اقرأ الجُمْلَ الآتية، وبيِّنْ البدلَ، ونوعه، وعلامة إعرابه :

- ١ - قرأت الصحيفة صفحتين منها.
- ٢ - قرأت عن خالدٍ شجاعته.
- ٣ - اهتديت بالرسول محمدٍ.
- ٤ - أكلت البرتقالة نصفها.
- ٥ - أنصف الحاكم الرعية ضعفاءها.
- ٦ - اعتن بفيك أسنانه.
- ٧ - أدهشتني السيارة سرعتها.
- ٨ - ذممت الرجل فجوره.

(١) سورة البينة الآيتان (١ ، ٢).

(٢) سورة الفاتحة الآيتان (٦ ، ٧).

(٣) سورة الأنعام الآية ٧٤.

(٤) سورة آل عمران الآية ٩٧.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الثَّالِثُ :

أكمل ما يأتي ببدلٍ مُناسبٍ واضبطه بالشَّكْلِ :

- ١ - اعترض المظلوم على الظالم
- ٢ - اعتزل النَّاسُ
- ٣ - سمعتُ الخطيبَ
- ٤ - لا تُطعِ الفاجرَ
- ٥ - فرَّ الجيشُ
- ٦ - دُهِشْتُ من الفارسِ
- ٧ - القائدُ فتحَ مِصرَ .
- ٨ - أعجبتني السيَّارةُ

الرَّابِعُ :

ضع كلَّ اسمٍ في جملتين ، بحيث يكون في الأولى مفعولاً به ، وفي الثانية بدلاً :

أزهارٌ - نصفتُ - كواكب - حدٌ - رقابٌ .

الخامس :

قدِّم النِّعَتَ على المنعوتِ ، ثمَّ أعرب المنعوتَ :

- ١ - كافأت الجامعة محموداً الأستاذ .
- ٢ - انتصر طارقُ القائدُ .
- ٣ - قرأت قصيدة لزهيرٍ الشَّاعر .
- ٤ - اشتريت اللحم من خليلٍ الجزار .
- ٥ - فاز المحسن حسان .
- ٦ - سلمت على الزَّائرِ عبدِ اللهِ .
- ٧ - عمرُ الفاروقَ فَرَّقَ اللهُ به بين الحقِّ والباطل .

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ السَّادِسُ

السَّادِس :

دخلت امرأة مُمَرِّقة الثَّياب على الخليفة المأمون، (وهو يفصل بين المتخاصمين)، فسألها : مَنْ خَصْمُكَ؟ فأشارت إلى ابنه العباس، فأمر الخليفة ابنه بأن يقفَ مَوْقِفَ الْخَصْمِ، وأخذت المرأة تشرح قِصَّتَهَا بصوتٍ عالٍ، فقال لها أحد الحاضرين : إخْفِضِي صوتك فأنت في مجلس الخليفة. فقال الخليفة المأمون : دعوها فإنَّ الحق (أنطقها)، ثم قضى لها^(١).

- ١ - استخرج من النصَّ البدلَ، وبيِّن علامة إعرابه.
- ٢ - ما موقع الجملتين اللتين بين القوسين؟ وما محلُّهما الإعرابي؟
- ٣ - أعرب ما تحته خطًّا.

السَّابِع :

قال الشَّاعر:

بلغنا السماءَ مجدنا وسناؤنا^(٢) وإنَّا لَنرجو فوق ذلك مظهرًا
أعرب ما تحته خطًّا.

(١) الكامل لابن الأثير ٣/٢.

(٢) السَّنَاء : الرَّفْعَةُ.

تأثيرُ الثقافةِ الإسلاميةِ

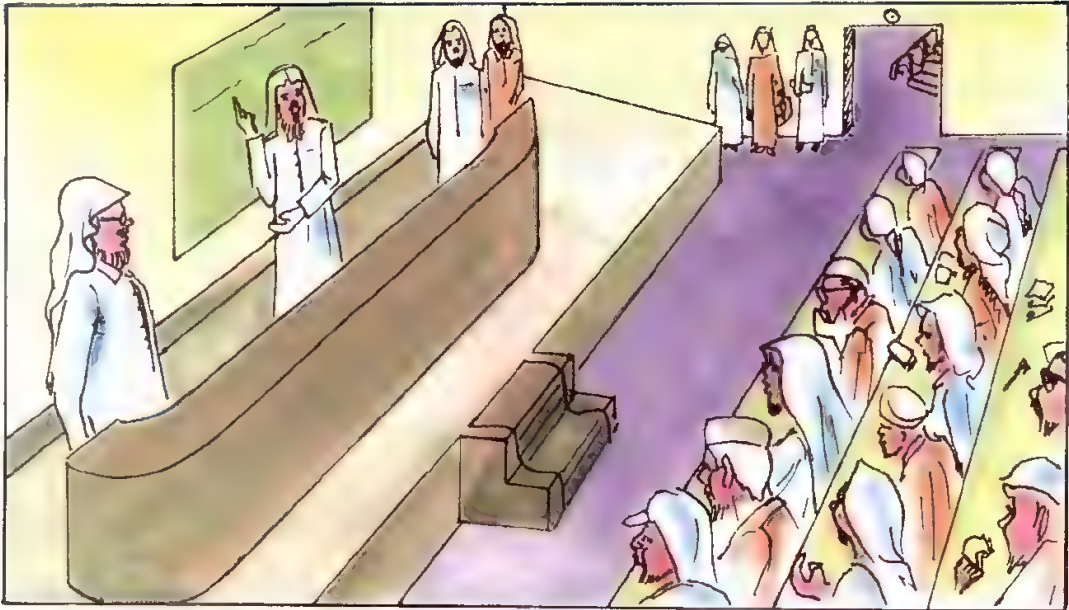
في الفكرِ العالميِّ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُحَاضَرَةٌ - عَمِيدٌ (لِلكُلِّيَّةِ) - وَكِيلٌ (لِلكُلِّيَّةِ) - مُحَاضِرٌ - فَلَاسَفَةٌ .

المُصْطَلَحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

العَظْفُ - المعطوف - المعطوف عليه - مُثَبَّتٌ - التَّراخي - التَّعْقِيبُ - تَوَسَّطَ /
يتوسَّطُ - التَّخْيِيرُ - الإِبَاحَةُ - مَنَعِي - الإِضْرَابُ .



سأل محمود صديقه سالماً : هل ستذهب إلى كَلِيَّةِ الشريعةِ هذا المساء لتستمعَ إلى المحاضرةِ العامةِ ، وتعرفَ شيئاً مفيداً؟ فأجاب سالم : نعم : سأذهب .

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ السَّابِعُ

توجّه محمود وسالم إلى كَلِيَّةِ الشريعة، وسلّما على صالحٍ وسعيدٍ؛ وكانا قد حضرا قبلهما؛ ثم حضر الطُّلابُ والأساتذة.

وبعد أن صلّى الحاضرون العِشاء دخل القاعة عميد الكلية فالوكيلان، ثم المدرسون، وجلسوا في الصَّفِّ الأوَّل.

حضر الأستاذ المحاضر، وقام يتحدث عن الثقافة الإسلامية وما جاء به الإسلام في العقيدة والحُكم والآداب والمعاملات؛ وانتهى إلى أن كثيرا من العلماء في شتّى بقاع الأرض قد استفادوا مما جاء به الإسلام، وأن الإسلام ليس ديناً فحسب بل نظاماً وسياسةً وتربيةً وعملاً. ثم قال المحاضر: وسوف أتحدث عن ذلك بالتفصيل غداً أو بعد غدٍ.

وقال المحاضر: ولقد كان اتصال الأوربيين بالمسلمين سبباً في تقدمهم في العصر الحديث؛ فالعلوم التي دوّنها المسلمون لا علومهم وحدها كانت بعثاً لهم؛ وما استطاعت فلسفتهم القديمة فقط أن تحقّق لهم هذه النهضة العلمية الكبيرة لكن ساعدتهم أيضاً أبحاثُ كتبها المسلمون في عصر نهضتهم، وخلفوها في مخطوطاتهم التي عثر عليها الأوربيون وحملوها إلى بلادهم.

أَسْئَلَةُ :

- ١ - لماذا الإسلام ليس ديناً فقط؟
- ٢ - ما سببُ نهضةِ أوربّا الحديثة؟
- ٣ - كيف استفاد الأوربيون من ثقافة المسلمين؟

العطف

الأمثلة :

- ١ - تَوَجَّهَ محمودٌ وسالمٌ إلى كُليَّةِ الشَّريعةِ .
- ٢ - لَتَسْتَمَعَ إلى المحاضرة وتعرفَ شيئاً مفيداً .
- ٣ - تَوَجَّهَ محمود وسالم إلى كُليَّةِ الشَّريعةِ ، وسَلَّما على صالحٍ وسعيدٍ .
- ٤ - دخلَ عميدُ الكُليَّةِ فالوكيلانِ ثُمَّ المدرَّسون .
- ٥ - الإسلام ليس ديناً فحسب بل نظاماً وسياسةً وتربيةً وعملاً .
- ٦ - سأشرح ذلك - إن شاء الله - غداً أو بعدَ غدٍ .
- ٧ - فالعلوم التي دَوَّنَها المسلمون لا علومهم وحدها كانت بعثاً لهم .
- ٨ - وما استطاعت فلسفتهم القديمةُ فقط أن تحقِّقَ لهم هذه النهضةَ العلميَّةَ الكبيرةَ لكنَّ أبحاثَ كتبها المسلمون في عصرِ نهضتِهم .

البحث :

في الجمل السابقة تلاحظ أنَّ كُلَّ جُملةٍ تشتمل على حرفٍ أو أكثر من حروف العطف، كالواو، والفاء، وثُمَّ، وبَلْ، وأو، ولا، ولكنْ .

وفي الجملة الأولى تجد حرف العطف (الواو)، والمعطوف (سالم)، والمعطوف عليه (محمود)، والمعطوف مرفوع لأنَّ المعطوف عليه مرفوع؛ ومعنى (الواو) أن سالماً ومحموداً اشتركا في التوجُّه إلى الكُليَّةِ .

وفي الجملة الثانية تجد حرف العطف الواو، والمعطوف فعلٌ هو (تَعْرِفَ)، والمعطوف عليه (لَتَسْتَمَعَ) وقد تبعَ المعطوفُ المعطوفَ عليه في النَّصْبِ .

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ السَّابِعُ

وفي الجملة الثالثة حرف العطف (الواو)، والمعطوف هو جملة (سَلِّماً على صالح وسعيد) والمعطوف عليه جملة (توجه محمود وسالم).

وفي الجملة الرابعة تجد حرفين للعطف هما (الفاء) و(ثم) ومعنى الجملة أن الوكيلين دخلا بعد العميد مباشرة فوراً وأن المدرسين دخلوا بعد فترة على التراخي فالفاء تفيد الترتيب. و(ثم) تفيد الترتيب مع التراخي، وقد تبع المعطوف المعطوف عليه في الرفع.

وفي الجملة الخامسة حرف العطف بَلْ، وهي تفيد الاستدراك إذا كان ما قبلها منفيًا وقد تبع المعطوف وهو (نظاماً) المعطوف عليه وهو (دينًا) في النَّصْبِ.

وتأتي بَلْ للإضراب إذا كان ما قبلها مثبتًا، مثل: حضر محمودٌ بَلْ منصورٌ. وفي الجملة السادسة حرف العطف (أو)، وهي تفيد الشك، وقد تبع المعطوف المعطوف عليه في النَّصْبِ.

وتأتي أَوْ للتخيير، مثل: تزوج فاطمة أو اختها، كما تأتي للإباحة، مثل: اقرأ درساً أو درسين.

وفي الجملة السابعة حرف العطف (لَا) وهي تفيد النفي؛ وقد تبع المعطوف وهو (فلسفة) المعطوف عليه وهو (تقدم) في الجَرِّ.

وفي الجملة الثامنة حرف العطف (لكن)، وهي تفيد الاستدراك، وقد تبع المعطوف وهو (أبحاث) المعطوف عليه وهو (فلسفتهم) في الرفع.

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الوحدة الخامسة

القاعدة:

١ - العطف تابعٌ يتوسَّطُ بينه وبين متبوعه أحد حروفِ العطف، والمعطوفُ يتبعُ المعطوفَ عليه في إعرابه؛ وقد يُعطف الاسمُ على الاسم، والفعلُ على الفعل، والجملة على الجملة.

٢ - من حروف العطف الواو، وهي تفيد الاشتراك في الحكم.
والفاء وهي تفيد الاشتراك في الحكم مع الترتيب.
وثم وهي تفيد الاشتراك في الحكم مع التراخي.
وبلّ وهي للاستدراك إذا كان ما قبلها منفيًا، وللإضراب إذا كان ما قبلها مثبتًا.

وأو وهي للشكّ، وقد تأتي للتّخير أو للإباحة.
ولا وهي لنفي الحكم عن المعطوف.
ولكنّ وهي للاستدراك، ولا بد أن يسبقها نفيٌّ أو نهْيٌ.

نماذج للإعراب :

توجّه محمودٌ وسالمٌ.

(محمود) فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّة، (و) الواو حرف عطفٍ، (سالم) معطوفٌ على (محمود) مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّة.

لِتَسْتَمَعَ إلى المحاضرة وتَعْرِفَ شيئاً مفيداً.

(لتستمع) (اللام) لام التعليل، (تستمع) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرةٌ بعد لام

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ السَّابِعُ

التعليل وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستترٌ تقديره أنت، (وتعرف) الواو حرف عطف (تعرف) فعلٌ مضارعٌ معطوف على (تستمع) منصوب بالفتحة، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره أنت.

الإسلام ليس دينا فحسب بل نظاماً وسياسة وتربيةً وعملاً.
(ديناً) خبر ليس منصوب بالفتحة، (بل) حرف عطف (نظاماً) معطوفٌ على (ديناً) منصوبٌ بالفتحة.

غداً أو بعد غدٍ.

(غداً) ظرف زمان منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة (أو) حرف عطف (بعد) معطوف على (غداً) منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة (غدٍ) مضافٌ إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تدريبات

الأول :

﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ ۚ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ ﴾^(١).

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ ﴾^(٢).

وقال الله تعالى :

﴿ كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴾^(٣)

اقرأ الآيات السابقة، ثم أجب عما يأتي :

- ١ - استخرج منها كل اسم معطوف، وبين أداة العطف، وعلامة إعرابه.
- ٢ - استخرج منها الجمل المعطوفة، وبين أداة العطف.
- ٣ - أعرب ما تحته خط.

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٥ .

(٢) سورة الأحزاب الآية ٤٠ .

(٣) سورة الدخان الآية ٢٥ . والزروع (ج) زرع (م) .

الوحدة الخامسة

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الثَّانِي :

أَكْمِلْ مَا يَأْتِي بِمَعْطُوفٍ (بِلا) :

- ١ - حضرت محاضرةً
- ٢ - غاب عميد الكلية
- ٣ - ألقى المحاضرات محاضرون
- ٤ - درسنا التاريخ
- ٥ - ركز المحاضر على حق المرأة
- ٦ - حضر الوكيل

الثَّالِث :

أَكْمِلْ مَا يَأْتِي بِمَعْطُوفٍ (بأو) :

- ١ - اقرأ الصحف
- ٢ - سافر اليوم
- ٣ - سيلقي الأستاذ محاضرة
- ٤ - سأذكر درساً
- ٥ - سأسافر بالقطار
- ٦ - استشر محمداً

الرَّابِع :

أَكْمِلْ مَا يَأْتِي بِمَعْطُوفٍ (بِلكن) :

- ١ - ما غاب خليل
- ٢ - ما فتح أبو بكر بلاد الشام
- ٣ - لم يهتم عمر بن الخطاب بنفسه
- ٤ - لا تصاحب الفاجر
- ٥ - لا تستعمل الماء الراكد

الخامس :

اعطف على كل فعلٍ تحته خطٌّ، واضبط الفعل المعطوف بالشكل :

- ١ - لن تتقدم الأمم إلا بالعلم .
- ٢ - لم يهتد العاصي إلا بأمر الله .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

- ٣ - يَفْرَحُ النَّاسُ بِالْأَخْبَارِ السَّعِيدَةِ .
٤ - حَاوَلْنَا أَنْ نَصِلَ بِسُرْعَةٍ .
٥ - مَنْ يَصْبِرُ يَفْزُ .
٦ - الْأَطْفَالُ يَفْرَحُونَ بِالْهَدَايَا .

السَّادِسُ :

هَاتِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

- ١ - جُمْلَةٌ فِيهَا مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَحَرْفُ الْعِطْفِ ثُمَّ .
- ٢ - جُمْلَةٌ فِيهَا مَعْطُوفٌ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَحَرْفُ الْعِطْفِ الْوَائِي .
- ٣ - جُمْلَةٌ فِيهَا مَعْطُوفٌ عَلَى الْفَاعِلِ وَحَرْفُ الْعِطْفِ الْفَاءُ .
- ٤ - جُمْلَةٌ فِيهَا مَعْطُوفٌ عَلَى خَبَرِ كَانَ وَحَرْفُ الْعِطْفِ لَكِنْ .
- ٥ - جُمْلَةٌ فِيهَا مَعْطُوفٌ عَلَى خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ وَحَرْفُ الْعِطْفِ لَا .

السَّابِعُ :

عَيِّنِ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ ، وَبَيْنِ مَوْقِعِهِ ، وَالْمَعْطُوفَ ، وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ :

- ١ - قَرَأْتُ كِتَابًا فِي الْفَلَسَفَةِ لَا كِتَابَيْنِ .
- ٢ - رَكَبْنَا السَّيَّارَةَ ثُمَّ الطَّائِرَةَ .
- ٣ - اعْتَرَضَ الْمُهَنْدِسُ عَلَى طَرِيقَةِ الْبِنَاءِ لَا الْمَوَادَّ .
- ٤ - قَرَأْتُ دِيْوَانَ زُهَيْرِ بْنِ دِيْوَانَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ .
- ٥ - قَدْ يَنْفَعُكَ صَدِيقُكَ لَا قَرِيبُكَ .
- ٦ - سَافِرُ الْيَوْمِ أَوْ غَدًا .
- ٧ - انْكَسَرَ حَدُّ السَّكِينِ ^(١) لَا مَقْبُضُهُ .
- ٨ - دَخَلَ الْعَمِيدُ ثُمَّ الْوَكِيلَانِ .

(١) الْأَكْثَرُ فِي السَّكِينِ التَّذْكِيرُ - (مَخْتَارُ الصَّحَاحِ) .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

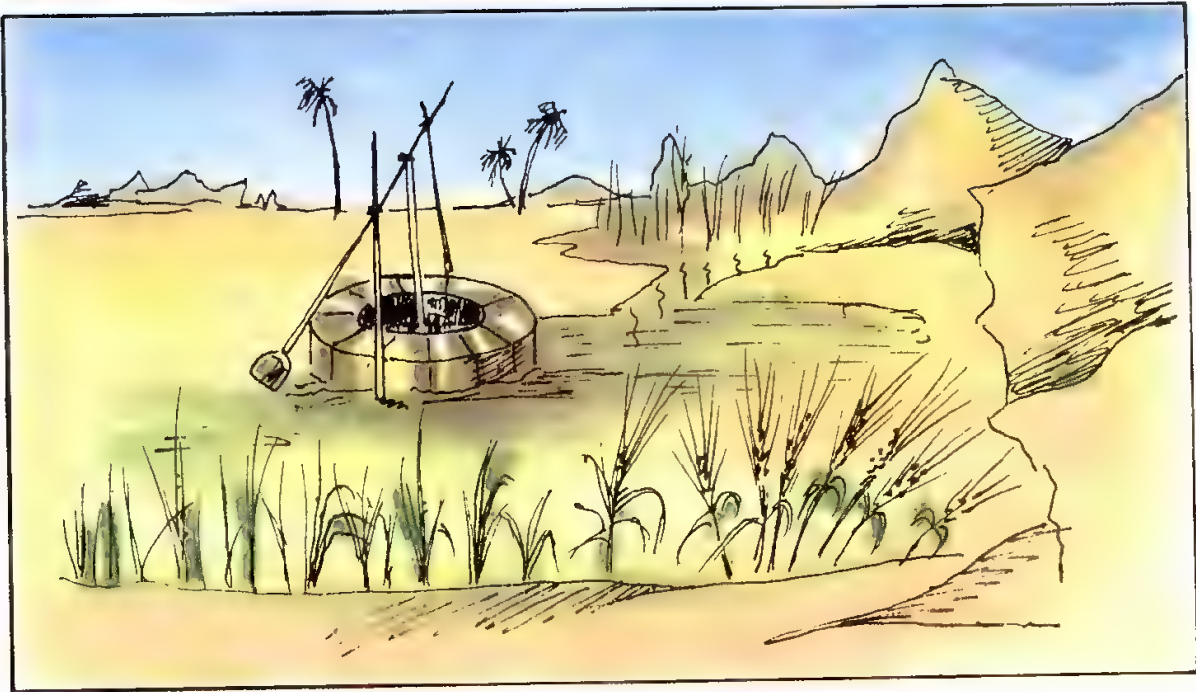
الصحراء

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الواحة - مناجم - فَجْرٌ / يُفَجِّرُ - هكتار - طُنٌّ - ذرأٌ / يَذْرَأُ .

المُصْطَلَحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

التمييز - التَّمْيِيزُ الملحوظ - التمييز الملفوظ - المُمَيِّز - الإِبْهَام .



الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

قاسم أحد سكان الصحراء من البدو الذين ظلوا دهرًا طويلًا يظنون أن الصحراء لا ماء فيها ولا زرع.

ولكن الله القدير فجرَّ الصحراء عيونا، فظهرت فيها واحات خضراء، حسنت جَوًّا، وطابت هواءً؛ وفي هذا العصر ظهرت في الصحراء آبار النفط ومناجم المعادن المختلفة.

قام قاسم بحفر بئر عميقة في أرضه، فَأَرَوَتِ البئرُ ما حولها من الصَّحراء، فزرع هكتارًا قمحًا، وغرس هكتارين نخلا، وأعدَّ عشرين هكتارًا للزراعة البرسيم.

ولما جاء الموسم حصد قاسم الحبوب، وجنى التَّمر، وباع اليوم طنًّا شعيرًا وطنًّا تمرًا، وأعدَّ باقي المحصول للبيع، وقد جمع خمس مئة طنٍّ برسيما. وهكذا رزق الله سكان الصحراء رزقًا حلالًا طيبًا، وجعل الرزق لمن يعمل، ويستغلُّ ما ذرأ الله في الأرض مختلفًا ألوانه.

أَسْئَلَةُ :

- ١ - ما أثر عيون الماء في الصَّحراء؟
- ٢ - ما النِّعمُ الَّتِي ذرأها الله في الصحراء؟
- ٣ - ماذا يزرع أهل الصَّحراء؟
- ٤ - ما أثر النِّفطِ في الصَّنَاعَةِ؟

التَّمْيِيزُ

الأمثلة :

- أ - ١ - باع الفلاح اليوم طُنًا شعيرًا.
أو طُنًا من شعيرٍ أو طُنَّ شعيرٍ.
٢ - زرع الفلاح هكتارًا قمحًا.
أو هكتارًا من قمحٍ أو هكتارَ قمحٍ .
٣ - يُعِدُّ الفلاحُ عشرين هكتارًا للزَّراعةِ .
- ب - ١ - حَسُنْتَ الواحاتُ جَوًّا .
٢ - فَجَّرَ اللَّهُ الصحراءَ عيونًا .

البحث :

أ - انظر إلى الجُمْل التي في المجموعة (أ) تلاحظ أن الأسماء (شعيرًا) و(قمحًا) و(هكتارًا) جاءت لتوضيح الأسماء التي قبلها، والاسم الذي يوضح ما قبله يُسمَّى تمييزاً ملفوظاً لأنَّ المميِّز ملفوظ في الكلام . ومن التَّمْيِيز الملفوظ ما يكون المُمَيِّز فيه وزنًا أو مساحةً أو عددًا .

وسندرس تمييز العدد - إن شاء الله - بالتفصيل .

وتمييز الوزن والمساحة يجوز فيه النَّصْبُ ويُعرب تمييزاً، أو الجرُّ بمن، أو الجرُّ بالإضافة فنقول : باع الفلاح طُنًا شعيرًا، أو طُنًا من شعيرٍ أو طُنَّ شعيرٍ .

ب - وفي المجموعة (ب) تلاحظ أن جواً، و (عيوناً) قد وُضِحَ كُلُّ منهما مفهوم الجملة، وهذا يُسَمَّى التَّمْيِيزُ الملحوظ، لأنَّ المُمَيِّزَ ليس مذكوراً في الجملة بلفظه ولكنه مفهوم من معنى الجملة.
وحكم التَّمْيِيزُ الملحوظ النصب.

القاعدة :

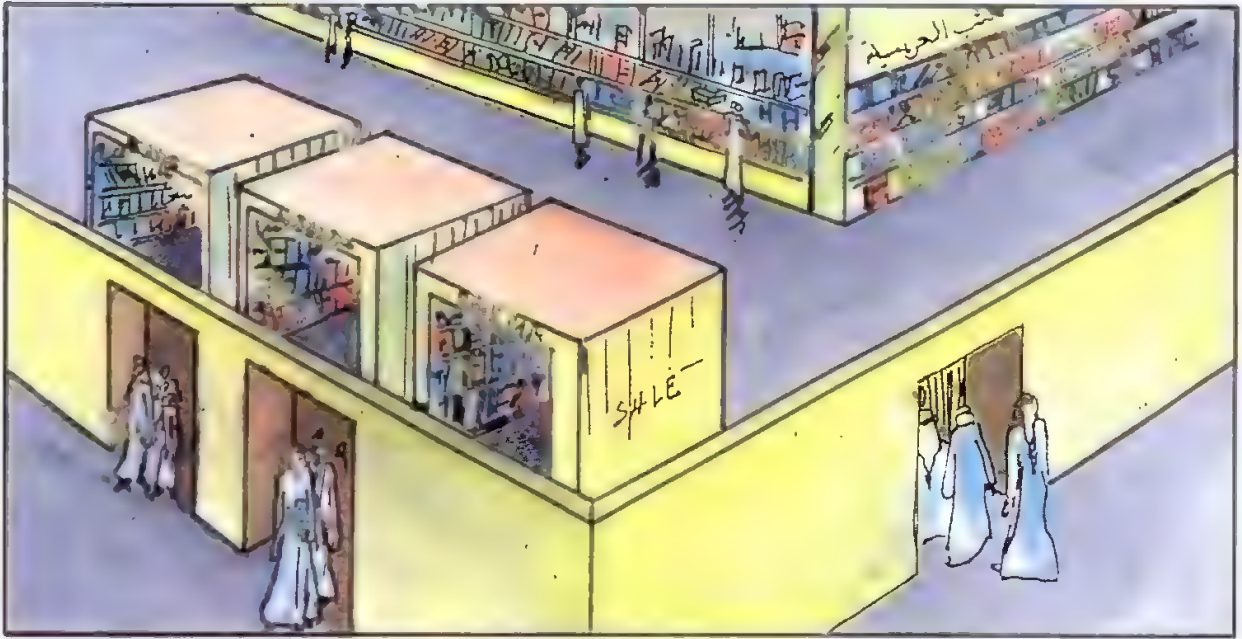
- ١ - التَّمْيِيزُ اسم نكرة يوضَّحُ إبهام اسمٍ قبله أو إبهام جملةٍ قبله.
- ٢ - التَّمْيِيزُ نوعان : تمييز ملفوظ، و تمييز ملحوظ ؛ والتَّمْيِيزُ الملفوظ هو الذي ذكر مميِّزه قبله، ومنه تمييز الوزن، والمساحة، والعدد. و تمييز العدد سيأتي بالتفصيل.
وأما تمييز الوزن والمساحة فيجوز فيه النَّصْبُ أو الجَرُّ بالإضافة أو الجَرُّ بمن.
والنَّوعُ الثَّانِي التَّمْيِيزُ الملحوظ، وهو التَّمْيِيزُ الذي يوضَّحُ إبهامَ الجملة التي قبله، وحكمه النَّصْبُ.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

في مَعْرِضِ الْكِتَابِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :
فَرَنْسِيَّة (اللُّغَة) - إِنجِلِيزِيَّة (اللُّغَة) - أَلْمَانِيَّة (اللُّغَة).



أقيم هذا العام في مدينتنا مَعْرِضٌ كبير للكتاب ، وقد اشترك فيه خمسٌ وعشرون دولةً من دُولِ العالم ، منها إحدى عشرة دولة عربيَّة ، وخمسٌ دُول آسيويَّة ، وثلاث دُول إفريقيَّة ، وست دُول أوربيَّة ؛ وقد ضمَّ المعرضُ كُتُباً بأربع لغاتٍ : العربيَّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة .

وحينما زرنا المعرض شاهدنا فيه صالةً واحدةً ضخمةً ، وثلاث غُرُفَاتٍ واسعة ؛ وقد

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

خُصِّصَتْ الصَّالَةُ لِلْكَتَبِ الْعَرَبِيَّةِ، وَخُصِّصَتْ غُرَّتَانِ اثْنَتَانِ لِلْكَتَبِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، كَمَا خُصِّصَتْ غُرَّةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكَتَبِ الْفَرَنْسِيَّةِ وَالْأَلْمَانِيَّةِ مَعًا.

وللمعرضِ بابٌ واحدٌ لدخول الزائرين، وله بابانِ اثْنانِ للخروج؛ وقد وُضِعَتْ الْكُتُبُ عَلَى رَفُوفٍ بِحَيْثُ يَظْهَرُ اسْمُ الْكِتَابِ وَاسْمُ مُؤَلِّفِهِ؛ وَقَدْ حَوَى الْمَعْرِضُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ كِتَابٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، كَمَا ضَمَّ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ كِتَابٍ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَكَانَ عَدْدُ الْكُتُبِ الْفَرَنْسِيَّةِ خَمْسَ مِئَةِ كِتَابٍ، كَمَا كَانَ عَدَدُ الْكُتُبِ الْأَلْمَانِيَّةِ مِئَتِي كِتَابٍ فَقَطْ.

وقد جُلْنَا فِي الْمَعْرِضِ، وَاشْتَرَيْتُ كُتُبًا مُخْتَلِفَةً؛ فَاشْتَرَيْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ نَسْخَةً مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، ثَمَنَ النُّسخةَ الْوَاحِدَةَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رِيَالًا، وَاشْتَرَى صَدِيقِي صَالِحٌ خَمْسَ عَشْرَةَ نَسْخَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، ثَمَنَ النُّسخةَ الْوَاحِدَةَ عَشْرَةَ رِيَالًا.

وَاشْتَرَى أَخِي مُحَمَّدٌ أَيْضًا سَبْعَةَ كُتُبٍ تَتَحَدَّثُ عَنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، ثَمَنَ الْكِتَابِ الْوَاحِدِ أَحَدَ عَشَرَ رِيَالًا، وَاشْتَرَى شَاكِرٌ اثْنِي عَشَرَ كِتَابًا فِي الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ ثَمَنُهَا مِئَةُ رِيَالًا.

وقد مكثنا في المعرضِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ عُدْنَا بَعْدَهَا مَسْرُورِينَ بِمَا اشْتَرَيْنَا مِنْ كُتُبٍ قِيَمَةٍ.

أَسْئَلَةُ :

- ١ - كم دولة اشتركت في المعرض؟
- ٢ - كم صالة في المعرض؟ وكم غرفة فيه؟ ٣ - ما اللغات التي عُرضت بها الكتب؟
- ٤ - هل اشتريت كتباً باللغة الإنجليزية؟ ما هي؟

العَدَد

تمييزه - تذكيره وتأنيثه - إعرابه

الأمثلة :

- أ - ١ - للمعرض بابٌ واحدٌ لدخولِ الزَّائرينِ .
- ٢ - شاهدت فيه صالةً واحدةً .
- ٣ - له بابانِ اثنانِ للخروجِ .
- ٤ - وُحِصَّتْ عُرفَتانِ اثنتانِ للكتبِ الإنجليزِيَّةِ .
- ب - ٥ - مكثت ثلاثَ ساعاتٍ .
- ٦ - اشتريتُ سبعةَ كُتُبٍ .
- ج - ٧ - ثمنُ النسخةِ الواحدةِ عشرةَ ريالاتٍ .
- د - ٨ - ثمنُ الكتابِ الواحدِ أحدَ عشرَ ريالاً .
- ٩ - بينَ هذه الدُّولِ إحدى عشرةَ دولةً عربيَّةً .
- ١٠ - اشترى شاكِرٌ اثنيَ عشرَ كتاباً .
- ١١ - اشترى شاكِرٌ اثنيَ عشرةَ نسخةً .
- ١٢ - ثمنُ النُّسخةِ الواحدةِ أربعةَ عشرَ ريالاً .
- ١٣ - اشترى صالحٌ خمسَ عشرةَ نسخةً من القرآن الكريمِ .
- ١٤ - اشترك في هذا المعرضِ خمسٌ وعشرون دولةً .
- هـ - ١٥ - ثمنها مِئَةُ ريالٍ .
- ١٦ - وكان عددُ الكُتبِ الفرنسيَّةِ خمسَ مِئَةِ كتابٍ .

١٧ - حَوَى الْمَعْرُضُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ كِتَابٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

البحث : أولاً : تمييز العدد

- أ - في الجمل الأولى والثانية والثالثة والرابعة تلاحظ أن الواحدَ والاثنيْن ليس لهما تمييزٌ، فلا نقول: للمعرض واحدٌ باباً، وإنما نقول: للمعرض بابٌ واحدٌ، وله بابانِ اثنان . ويعربُ واحد واثنان نعتاً لما قبلهما .
- ب - في الجملتين الخامسة والسادسة تلاحظ أن العدد من ثلاثة إلى تسعة يحتاج إلى تمييز يكون جمعاً مجروراً، ويُعرب مضافاً إليه، نقول: مكثت ثلاث ساعاتٍ، واشتريتُ سبعةَ كُتُبٍ .
- ج - في الجملة السابعة تلاحظ أن العشرة المفردة أيضاً تحتاج إلى تمييز يكون جمعاً مجروراً بالإضافة، فنقول: ثمن النسخة الواحدة عشرةَ رِيالاتٍ .
- د - في الجُمْل من الثامنة حتى الرابعة عشرة تلاحظ أن تمييز العدد من ١١ : ٩٩ يكون مفرداً منصوباً، ويعربُ تمييزاً؛ فنقول: ثمن الكتاب الواحد أحدَ عشرَ ريالاً، وتقول: اشترك في هذا المعرض خمسُ وعشرون دولةً .
- هـ - في الجُمْل الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة تلاحظ أن تمييز المِئَةِ والألفِ ومضاعفاتهما يكون مفرداً مجروراً، ويُعربُ مضافاً إليه، نقول: حَوَى المعرضُ مئةَ أَلْفِ كِتَابٍ .

القاعدة :

- ١ - العددان ١ و ٢ ليس لهما تمييز، ويُعربان نعتاً لما قبلهما .

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

٢ - الأعداد من ٣ : ١٠ بما في ذلك العشرة المفردة يكون تمييزها جمعاً مجروراً، ويُعربُ مضافاً إليه .

٣ - الأعداد من ١١ : ٩٩ يكون تمييزها مفرداً منصوباً .

٤ - المئة والألف ومضاعفاتهما تمييزها مفرد مجرور بالإضافة .

ثانياً : تذكير العدد وتأنيثه :

أ - في الجُمْل من الأولى حتَّى الرابعة الواحد والاثنان نعت لما قبلهما، وتلاحظ أنهما تتبعان المنعوت في تذكيره وتأنيثه، تقول : للمعرضِ بابٌ واحدٌ، وتقول : خُصِّصَتْ غُرَفَتَانِ اثنتان .

ب - في الجمل الخامسة والسادسة والسابعة تلاحظ أن العدَدَ مِنْ ٣ : ١٠ بما في ذلك العشرة المفردة يكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث، تقول : مكثت ثلاثَ ساعاتٍ، وتقول : اشتريت سبعة كُتُبٍ، وتقول : ثمنُ النسخةِ الواحدة عشرةُ رِياَلاتٍ .

ج - في الجُمْل من الثامنة حتَّى الثالثة عشرة تلاحظ أن العشرة المركبة تكون على وفق المعدود في التذكير والتأنيث، وكذلك الجزء الأول من أحد عشر واثنِي عشر يكون على وفق المعدود في التذكير والتأنيث، تقول : ثمن الكتاب الواحد أحد عشر رِياَلاً، وتقول : اشتريت اثْنِي عشرة نسخة، وتقول : ثمن النسخة أربعة عشر رِياَلاً .

د - في الجمل من الخامسة عشرة حتَّى السابعة عشرة تلاحظ أن المِئَة والألف

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

ومضاعفاتهما لا تتغير مع المذكر والمؤنث، فتقول: ضمَّ المعرضُ أكثرَ من مئة ألف كتابٍ.

القاعدة :

١ - العددان ١ و ٢ يتبعان ما قبلهما في التذكير والتأنيث، فإذا لم يسبقهما معدود يعربان حسب موقعهما مثل: رأيتَ واحدًا منهم.

٢ - الأعداد من ٣ : ١٠ بما فيها العشرة المفردة تكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث.

٣ - العشرة المركبة، وكذلك الجزء الأول من أحد عشر واثني عشر تكون على وفق المعدود في التذكير والتأنيث.

٤ - المئة والألف ومضاعفاتهما لا تتغير مع المذكر والمؤنث.

ثالثاً : إعراب العدد :

أ - في الجمل من الأولى حتى الرابعة يعرب العددان ١ و ٢ نعتاً لما قبلهما والواحد يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة، وأما الاثنان فتعرب إعراب المشنئ، تقول: للمعرض بابٌ واحدٌ، وتقول: شاهدت فيه صالَةً واحدةً، ونقول: له بابان اثنان.

ب - الأعداد الباقية تعرب حسب موقعها في الجملة، فتكون مفعولاً به، مثل: اشتريت سبعة كتب، وتكون ظرفاً، مثل: مكثت ثلاث ساعات، وتكون فاعلاً، مثل: اشترك في هذا المعرض خمس وعشرون دولةً، وهكذا.

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

جـ - الأعداد من ثلاثة إلى عشرة ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجرُّ بالكسرة إلا إذا كانت مركبة، والأعداد المركبة هي : أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر وهي مبنية على فتح الجزأين، مثل : ثمن الكتاب الواحد أحد عشر ريالاً .
د - اثنا عشر يعرب الجزء الأول إعراب المشئى، مثل : اشتريت اثنتي عشرة نسخة .

هـ - العشرون والثلاثون إلى التسعين تسمى ألفاظ العقود، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم، مثل : اشترك في هذا المعرض خمس وعشرون دولة .

و - المئة، والألف تعربان بالحركات الضمة والفتحة والكسرة، مثل : حوى المعرض أكثر من مئة ألف كتاب .

القاعدة :

١ - يعرب العدد حسب موقعه في الجملة ويعرب العددا ١ و ٢ نعتاً لما قبلهما إذا سبقهما منعوت .

٢ - يكون العدد مرفوعاً بالضممة منصوباً بالفتحة مجروراً بالكسرة ما عدا اثنين فتعرب إعراب المشئى، وألفاظ العقود عشرون وما شابهها تعرب إعراب جمع المذكر السالم، وهي ملحقة بجمع المذكر السالم، والأعداد المركبة أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر تُبنى على فتح الجزأين .

تدريبات

الأول :

اقرأ الآيات الكريمة الآتية، ثم بين العدد، وإعرابه، والتمييز، ونوعه، وإعرابه :

- ١ - ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾^(١).
- ٢ - ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾^(٢).
- ٣ - ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾^(٣).
- ٤ - ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ﴾^(٤).
- ٥ - ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً﴾^(٥).
- ٦ - ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾^(٦).

الثاني :

أكمل كل جملة مما يأتي بتمييز مناسب، واضبطه بالشكل :

- ١ - حَصَدَ الْفَلَاخُ هَكَتَارًا
- ٢ - بَاعَ التَّاجِرُ طُنًّا
- ٣ - اشْتَرَيْتَ ثَلَاثَةَ نفيسة .
- ٤ - فِي بِلَادِنَا أَرْبَعَةٌ

(١) سورة يوسف الآية ٤ .

(٢) سورة التوبة الآية ٣٦ .

(٣) سورة المدثر الآية ٣٠ .

(٤) سورة هود الآية ٦٣ .

(٥) سورة ص الآية ٢٣ .

(٦) سورة القدر الآية ٣ .

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

- ٥ - لي ثلاثة وأربع ٦ - اشتريت متراً
٧ - رأى يوسف في المنام ٨ - في المزرعة أربع مئة
٩ - زرعت خمسة هكتارات

الثَّالِث :

بَيِّن التَّمْيِيزَ الْمَلْفُوظَ وَالتَّمْيِيزَ الْمَلْحُوظَ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - طابت الْوَاحَةُ جَوًّا . ٢ - المناجمُ التي في بلادنا أكثر المناجم ذهباً .
٣ - ربي الْفَلَّاحُ خمس عشرة بقرة .
٤ - ذَرَأَ اللهُ في بلادنا أكثر من عشرين نوعاً من المعادن .
٥ - الْعِلْمُ أعظم من المال نفعاً . ٦ - عندي ثلاثة أمتار صوفاً .
٧ - المسلم أحسن الناس خُلُقاً . ٨ - الطائرة أكثر من السفينة سرعة .
٩ - النَّفْطُ أغلى من الماء ثمناً .

الرَّابِع :

حَوِّلِ الْفَاعِلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي إِلَى تَمْيِيزٍ، وَاكْتُبِ الْجُمْلَ صَحِيحَةً :

- ١ - زاد ثمرُ الْحَدِيقَةِ .
٢ - حَسُنَ خُلُقُ مُحَمَّدٍ .
٣ - فاضَ ماءُ النَّهْرِ .
٤ - اعتدلَ جَوُّ الْقَرْيَةِ .
٥ - عَظَّمَ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ .
٦ - قَلَّ ثَمَنُ الذَّهَبِ .

الخامس :

حوّل المفعول به في كُلِّ جملةٍ مما يأتي إلى تمييز، واكتب الجُمْلَ صحيحةً :

- ١ - أحسنَ الله خلقَ الإنسانِ .
- ٢ - زَادَ اللهُ ثَمَارَ المَزْرَعَةِ .
- ٣ - فَجَّرَ اللهُ عُيُونََ الأَرْضِ .
- ٤ - أَتَقَنَّ اللهُ صُنْعَ كُلِّ شَيْءٍ .
- ٥ - شَقَّتْ الحَكُومَةُ أَنهَارَ الأَرْضِ .
- ٦ - أَحَسَّنَ البُسْتَانِيُّ تَنْسِيقَ البُسْتَانِ .

السادس :

عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عاشَتْ في صدرِ الإسلامِ ، ولدت الرجال، وربَّتْ الأبطال، ونسب التاريخ أباطلها إليها فازدادوا فخرا وشرفا .

وهي من بني مالكِ بن النَجَّارِ، ولدت ثلاثة أبناء من زوجها الحارثِ بنِ رفاعَةَ بنِ النَجَّارِ، وهم : عَوْفٌ ومُعَاذٌ ومُعَوِّذٌ .

وكان عوف أحد ستة أشخاص بايعوا الرسولَ عليه السلام في العقبة الأولى ، وكان أحد اثني عشر رجلا بايعوه في العقبة الثانية^(١) .
اقرأ النص السابق ، ثم أعرب ما تحته خطً .

(١) النص باختصار من «فدائيون في تاريخ الإسلام للدكتور أحمد الشرباصي» .

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

السَّابِعُ :

أكمل ما يأتي بتمييز مناسب ، واضبطه بالشكل :

- ١ - سُورُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِئَةً وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ
- ٢ - أَجْزَاءُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثُونَ
- ٣ - فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ خَمْسَةُ آلَافٍ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .
- ٤ - فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ خَمْسَةُ بِاللُّغَةِ الْأَلْمَانِيَّةِ .
- ٥ - فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ خَمْسَةُ عَشَرَ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ .
- ٦ - فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ ثَلَاثَةُ بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ .
- ٧ - حَفِظْتُ مِئَةً مِنْ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- ٨ - يَشْتَمِلُ كِتَابُ الْفَقْهِ عَلَى سِتٍّ وَسَبْعِينَ
- ٩ - ذَاكَرْتُ اللَّيْلَةَ أَرْبَعَةَ

الثَّامِنُ :

ضع كل عدد مما يأتي في جملة مفيدة ، واضبطه بالشكل :

١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٣ ، ١٠٠ ، ٢٠٠٠

التَّاسِعُ :

اجعل كل اسم مما يأتي تمييزاً لعدد مناسب :

صفحة - واحة - أشجار - بقرات - ساعة - طائرات - أسبوعاً - يوم .

الْعَاشِرُ :

قال الشاعر:

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ محاولة وأكثرهم جنوداً
أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

المسلمون في الأندلس

الكلمات الجديدة:

أَرُوْعٌ - جَرْدَاءٌ - رَشَادٌ - النَّوَاحِي - مَثْنَى - ثَلَاثٌ - رُبَاعٌ - صُغْرَى - طَرَفٌ (من)
التَّارِيخُ - أَحْفَادٌ - اسْتِبْعَادٌ

المصطلحات الجديدة:

أَعْلَامٌ (أسماء) - نِيَابَةٌ عَنِ الْكِسْرَةِ - مَرَكَّبٌ - تَرْكِيبٌ مَزْجِيٌّ - أَعْمِيٌّ - صِيغَةٌ
مُنْتَهَى الْجُمُوعِ - مَصْرُوفٌ - صَرَفَ الْأِسْمَ / يَصْرِفُهُ



إبراهيمُ شيخٌ كبيرٌ له أولادٌ ذكورٌ وإناثٌ، أولادُهُ الذَّكَورُ عثمانٌ وأحمدٌ ويزيدٌ وعُمَرُ،
وبناته فاطمةٌ وزينبٌ وهندٌ، وله أحفادٌ كثيرون.

جلس الشيخُ إبراهيمُ ذاتَ مساءٍ مع أولاده، فذكر لهم طَرَفًا من تاريخ الأندلس قبل
الفتح الإسلاميِّ، وما كان يعيش فيه سَكَنُ الأندلس من جهلٍ وظلمٍ واستبدادٍ.

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

فلَمَّا فَتَحَ المسلمون بلادَ الأندلس ، وانتصروا على لَذريق وأَعوانِهِ ، انتشر فيها الأَمْنُ والسَّلامُ ، وصار النظام فيها أروَعَ من أيِّ نظام عرِفته أوربًا من قَبْلُ ، وحَوَّلوا أرضَها من صحراءَ جرداءَ إلى مزارعَ خضراءَ .

وعَلَّمَ الإسلامُ أهلَ الأندلس أن الأَبْيَضَ والأسودَّ سواءُ أمامَ القضاء ، وجاء الإسلام بتعاليمَ أُخَرَ تدعو إلى الحضارة والمدنيَّة ، وكان شعبُ الأندلس ظمآنَ إلى المعرفة ، فَحَرَّصَ على مبادئ الإسلام ، وَفَرَّجَ بها ، وعَلَّمَ أن فيها نورَ الهُدَى والرَّشاد .

وتحدَّثَ عثمانُ فذكر أن المسلمين بنوا مَساجِدَ كثيرةً في نواحيَ متعددةٍ من البلاد ، وصارت المساجدُ مجالسَ للعلم ومدارسَ للدَّعوة إلى الله .

وتحدَّثت فاطمة عن المسلمين الذين هاجروا إلى بلاد الأندلس بعد الفتح ، وذكرت أنهم هاجروا من مَكَّةَ والمدِينَةِ المَنوَّرَةِ ، والأردن وفلسطين ولُبْنانَ ومن حَضْرَمَوْتَ وَبَعْلَبَكْ وَمِصْرَ ، كما جاءوا من بلادٍ أُخَرى .

ولَمَّا عَمَرَت البلادُ ، وفد عليها العلماءُ مثنى وثلاثَ ورُباعَ ، وصارت الأندلسُ حاميةً للغة العربيَّة ولتعاليم الإسلام ، واشتهر فيها كثيرٌ من العلماءِ والشُعراءِ ، وأقام المسلمون فيها حضارةً كُبرى حَفَلت بِشَتَّى العلومِ والفنون .

وشيَّدوا من المساجدِ والمدارسِ ما لا يزالُ شاهداً بأنَّ الإسلامَ كانَ أَمناً وسلاماً وتقدُّماً وازدهاراً .

أَسْئَلَةُ :

- ١ - كم أولادُ الشَّيْخِ إبراهيمَ ؟ ٢ - ماذا عَلَّمَ المسلمون أهلَ الأندلس ؟
- ٣ - ما الدَّلِيلُ على ما قام به المسلمون من حضارةٍ في الأندلس ؟
- ٤ - على أيِّ شيءٍ تدلُّ الحضارةُ الإسلاميَّةُ في الأندلس ؟ ٥ - ماذا تسمي الأندلس اليوم ؟

الممنوع من الصَّرف

أولاً : العَلَمُ الممنوعُ من الصَّرفِ .

الأمثلة :

- ١ - أولاده الذُّكور عثمانُ وأحمدُ ويزيدُ وعُمَرُ .
- ٢ - وبناته فاطمةُ وزينبُ وهندُ .
- ٣ - هاجروا من مكَّةَ والمدينةِ المنورةِ وحضرموتَ وبعلبكَ .
- ٤ - انتصروا على لَذريقَ وأعوانه .

البحث

في الجمل السابقة تلاحظ أنَّها تشتمل على أسماء ليست منوَّنة ، مثل : عثمان وأحمد ويزيد وعمر وفاطمة وزينب ومكَّة وغيرها . هذه الأسماء ممنوعة من الصَّرفِ ، والمقصود بالصَّرف هنا التَّنوين ، وهي كما تلاحظ كلُّها أعلام .

والاسمُ الممنوعُ من الصَّرف له حكمان : الأوَّل أنه لا يَنوَّن ، والثَّاني أنه يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة . ففي الجملة الأولى عثمان وأحمد ويزيد وعُمَر أعلامٌ ممنوعةٌ من الصَّرف ، ولهذا فهي ليست منوَّنة ، وهي مرفوعة بالضَّمة .

وفي الجملة الرَّابعة نلاحظ أن (لَذريقَ) علم ممنوع من الصَّرف ، لهذا لم يُنَوَّن ، وهو مجرورٌ وعلامة جرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرة .

فمتى يكون العلمُ ممنوعاً من الصَّرفِ ؟

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

نجيبُ على هذا السؤال بما يأتي :

يكون العلمُ ممنوعاً من الصرفِ فيما يأتي :

- ١ - إذا كان العلم مختوماً بألف ونون زائدتين ، مثل عثمان وعُمران .
 - ٢ - إذا كان العلم على وزن الفعل ، مثل : أحمد ، ويزيد .
 - ٣ - إذا كان العلم على وزن فُعْل ، مثل : عُمر .
 - ٤ - إذا كان العلم مؤنثاً ، مثل : فاطمة وزينب ، ومكة .
 - ٥ - إذا كان العلم مُركباً تركيباً مزجياً ، مثل : حضرموت وبعلبك . وكلُّ منهما مركَّبٌ من كلمتين .
 - ٦ - إذا كان العلم أعجمياً ، مثل : لزريق .
- وتلاحظ أن العلم المؤنث إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط يجوز صرفه ، ويجوز منعه من الصرف ، مثل هند فتقول : هندٌ أو هندٌ .

القاعدة :

- ١ - الاسم الممنوعُ من الصرف يَمْنَعُ من التنوين ، وإذا كان مجروراً فإنه يكون مجروراً بالفتحة نيابةً عن الكسرة .
 - ٢ - يكون العلمُ ممنوعاً من الصرفِ في الأحوال الآتية :
- (أ) إذا كان علماً مختوماً بألف ونون زائدتين .
 - (ب) إذا كان علماً على وزن الفعل .
 - (ج) إذا كان علماً على وزن فُعْل .
 - (د) إذا كان علماً مؤنثاً .

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

(هـ) إذا كان علما مركبًا تركيبًا مزجيًّا.

(و) إذا كان علما أعجميًّا.

٣ - العلم المؤنث إذا كان ثلاثياً ساكنَ الوسطِ يجوزُ صرفُهُ، ويجوزُ منعه من الصَّرْفِ.

ثانياً: الوصفُ الممنوعُ من الصرْفِ.

الأمثلة:

١ - صار النظامُ فيها أروعَ من أيِّ نظامٍ عرفته أوربا.

٢ - كان شعبُ الاندلسِ ظمَّانَ إلى المعرفةِ.

٣ - وفدَ عليها العلماءُ مثنًى وثلاثَ ورباعٍ.

٤ - جاءوا من بلادٍ أُخرَ.

البحث:

في الأمثلة السابقة نلاحظ أن بعض الأوصاف جاءت ممنوعة من الصرف وهي (أروع) و (ظمَّان) و (مثنى وثلاث ورباع) و (أُخر) وهي ممنوعة من التنوين، وكلمة (أُخر) ممنوعة من التنوين ومجرورة بالفتحة لأنها صفة لبلادٍ المجرورة.

وهذه الكلمات كلها أوصاف في المعنى، وتعرب حسب موقعها في الجملة، (فأروع) خبر صار منصوبة بالفتحة و (ظمَّان) خبر كان منصوبة بالفتحة ومثنى حال منصوبة بفتحة مقدرة على الألف (وثلاث ورباع) معطوفتان عليها. و (أُخر) صفة لبلادٍ مجرورة بالفتحة.

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

وتكون الصفة ممنوعة من الصرف فيما يأتي :

- ١ - إذا كان الوصف على وزن (أَفْعَل)، مثل : أروع .
- ٢ - إذا كان الوصف مختوما بألف ونون زائدتين ، مثل : ظمآن .
- ٣ - إذا كان الوصف عددا على وزن مَفْعَل ، مثل : مثنى أو فُعال ، مثل : ثلاث .
- ٤ - إذا كان الوصف لفظ (أخر) .

القاعدة :

يُمنَعُ الوصف من الصرف في الأحوال الآتية :

- ١ - إذا كان وصفا على وزن (أَفْعَل) .
- ٢ - إذا كان وصفا مختوما بألف ونون زائدتين .
- ٣ - إذا كان وصفا بعدد على وزن فُعال أو مَفْعَل .
- ٤ - إذا كان وصفا بلفظ آخر .

ثالثا : الممنوع من الصرف لألف التانيث ، ولصيغة مُتَّهَى الجموع .

الأمثلة :

- ١ - حولوا بعض أرضها من صحراء جرداء إلى مزارع خضراء .
- ٢ - أقاموا حضارة كُبرى .
- ٣ - بنوا مساجد كثيرة .
- ٤ - جاء الإسلام بتعاليم أخر تدعو إلى الحضارة والمدنية .

البحث:

في المثال الأول تلاحظ أن (صحراء) و (جرداء) و (خضراء) ممنوعة من الصرف وهي مجرورة بالفتحة ولم تنون، وهي أسماء مختومة بألف التانيث الممدودة. وفي المثال الثاني تلاحظ أن (كُبرى) ممنوعة من الصرف فهي لم تنون وهي مختومة بألف التانيث المقصورة.

وفي المثال الثالث تلاحظ أن (مساجد) جاءت ممنوعة من الصرف وهي جمع على وزن مَفَاعِل، كما أن (تعاليم) في المثال الرابع جاءت ممنوعة من الصرف، وهي جمع على وزن مفاعيل.

وهكذا كل ما جاء على وزن مفاعل كصواعق ومنابر ومعالم وما جاء على وزن مفاعيل كعصافير ونانير^(١) وتُسَمَّى صيغة مفاعل ومفاعيل صيغة منتهى الجموع.

القاعدة:

- ١ - يُمْنَعُ الاسمُ من الصرفِ إذا كانَ مختوماً بألفِ التانيثِ الممدودةِ أو المقصورةِ.
- ٢ - يُمْنَعُ الاسمُ من الصرفِ إذا كانَ جمعاً على صيغةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، وهو كُلُّ جمعٍ تكسيرٍ بعدَ ألفٍ تكسيـره حرفان ، أو ثلاثةٌ أَحْرَفٍ وَسَطُهَا ساكنٌ أو بتعبيرٍ آخَرٍ: كُلُّ جمعٍ تكسيرٍ جاءَ على وَزْنِ مَفَاعِلٍ أو مَفَاعِيلٍ^(١).

(١) ليس المقصود الوزن الصرفي ولكن المقصود ما جاء مثل مفاعل أو مفاعيل فكلمة صواعق وكلمة عصافير على صيغة منتهى الجموع، ووزنها يشبه مفاعل ومفاعيل.

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

رابعاً: صرفُ الاسمِ الذي لا يَنْصَرِفُ .

الأمثلة :

- ١ - حَرَصَ شَعْبُ الأَنْدَلُسِ عَلَى مَبَادِيّ الإسلامِ .
- ٢ - صَارَتِ الأَنْدَلُسُ حَامِيَةً لِللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَلتَعَالِيمِ الإسلامِ .
- ٣ - شَادَ المَسْلُوكُونَ مِنَ المَسَاجِدِ وَالمَدَارِسِ مَا لَا يَزُلُّ شَاهِدًا .

البحث :

فِي الجُمْلَةِ الأُولَى جَاءَتْ (مَبَادِيّ) مَصْرُوفَةً مَجْرُورَةً بِالكُسْرَةِ مَعَ أَنَّهَا عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ .

وَفِي الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا صُرِفَتْ (تَعَالِيمِ) وَجُرَتْ بِالكُسْرَةِ مَعَ أَنَّهَا عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ .

وَفِي الجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ صُرِفَتْ (المَسَاجِدِ) وَ (المَدَارِسِ) وَجُرَّتَا بِالكُسْرَةِ لِدُخُولِ (الِ) عَلَيْهِمَا .

القاعدة :

يَصِيرُ الاسْمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ مَصْرُوفًا ، وَيُجَرُّ بِالكُسْرَةِ فِي حَالَتَيْنِ : الأُولَى إِذَا أَضِيفَ ، وَالثَّانِيَةُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (الِ) .

التدريبات

الأول:

كان عمر بن الخطاب أكثر الناس حُباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما أحس بدنو أجله بعد أن طعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شُعْبَةَ أرسل ابنه عبد الله إلى عائشة أم المؤمنين يستأذنها في أن يُدفن مع صاحبيه رسول الله وأبي بكر، فذهب إليها عبد الله، فوجدَهَا جالسة تبكي، فلما أبلغها ما طلبه عمر، قالت: كنت اخترته لنفسِي، ولأوثرَنَّهُ به اليوم، وعاد عبد الله، فأبلغ أباه أن عائشة قد أذنت له فيما أراد، فحمد الله وقال: لقد كان هذا أَحَبَّ شَيْءٍ إِلَيَّ.

اقرأ النصَّ السابق، ثم أجِبْ عَمَّا يأتي:

(أ) استخرجْ كُلَّ اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ، وبيِّنْ سببَ منعه من الصرفِ.

(ب) استخرج من النصِّ حالاً مفردةً.

(ج) استخرج من النصِّ حالاً جملة فعلية.

(د) استخرج من النصِّ بدل بعضٍ من كُلِّ.

(هـ) استخرج من النصِّ تمييزاً ملحوظاً.

(و) أعرب ما تحته خط.

الثاني:

١ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(١)

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

- ٢ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾^(١)
- ٣ - ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبْعَ﴾^(٢)
- ٤ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣)

اقرأ الآيات القرآنية الكريمة السابقة، ثم استخرج منها كل اسم ممنوع من الصرف وبين السبب.

الثالث:

أكمل كل جملة مما يأتي باسم ممنوع من الصرف، واضبطه بالشكل.

- ١ - المكرمة فيها الكعبة المشرفة.
- ٢ - بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية.
- ٣ - إن عاصمة العراق.
- ٤ - في مدينتنا كثيرة يصلي فيها المسلمون.
- ٥ - أسماء أحفاده و و
- ٦ - كانت هذه الأرض صحراء فزرعها أبي.
- ٧ - مبادئ الإسلام ما يهدي إلى الرشاد.
- ٨ - فاطمة صغرى أخواتها وعائشة
- ٩ - هذه أخر.
- ١٠ - شرب

(١) سورة إبراهيم الآية ٣٩.

(٢) سورة النساء الآية ٣.

(٣) سورة النمل الآية ١٥.

الرابع :

حول كلِّ اسمٍ ممنوعٍ من الصرف فيما يأتي إلى اسم منصرف واضبطه بالشكل :

١ - الإسلام لا يفرِّق بين أبيض وأسود.

٢ - على الشجرة عصافيرٌ تبيت في أعشاشٍ.

٣ - احتفظ لنفسك برأيٍ أحسن.

٤ - قطفت زهرةً حمراء.

٥ - مررنا في رحلتنا بصحراءٍ جرداء.

الخامس :

قال الشاعر:

وما الجمع بين الماء والنار في يدي بأصعب من أن أجمع الجدَّ والفَهما

(أ) في البيتِ السابقِ اسمٌ ممنوعٌ من الصرفِ ، بيِّنْ هذا الاسمَ ، واذكر سببَ منعه من الصَّرفِ .

(ب) أعرب ما تحته خط .

السادس :

أعظم - شعبان - شعبان - آخر - خضراء - أحمر - مفاتيح - مدارس - أحسن - يزيد .

أدخل كلَّ اسمٍ مما سبقَ في جُملةٍ مفيدةٍ بحيثُ يكونُ مجروراً ، واضبطه بالشكلِ .

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

السابع :

أَدْخُلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِثُ يَكُونُ فِي الْأُولَى مَجْرُورًا بِالْفَتْحَةِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَجْرُورًا بِالْكَسْرِ .
مِيَادِينَ - صَفْرَاءَ - مَعَاهِدَ - أَرْوَعَ .

الثامن :

- ١ - قَضَى الْإِسْلَامُ بِتَعَالِيمِهِ الْحَكِيمَةِ عَلَى الْإِسْتِبْدَادِ .
 - ٢ - فِي قَرْيَتِنَا كَثِيرٌ مِنَ النَّوَاحِي .
 - ٣ - حَفِظَ التَّلَامِيذُ طَرَفًا مِنَ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ .
 - ٤ - مِفَاتِيحُ الْمَنْزِلِ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ .
- اسْتَخْرَجَ مِنَ الْجُمْلِ السَّابِقَةِ كُلِّ اسْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ صَارَ مَصْرُوفًا ، وَاذْكُرِ السَّبَبَ .

التعاون

الكلمات الجديدة :

وَهَمٌّ - أَسْرَابٌ - لَسَعَ / يَلْسَعُ - خال / يخالُ - الْفَشْلُ - التَّنَازُعُ - تَنَازَعَ / يَتَنَازَعُ -
فَشِلَ / يَفْشِلُ - رِيحٌ (قُوَّةٌ).

المصطلحات الجديدة :

المتعدّي - اللازم - أفعالُ القلوب - الرُّجْحَانُ.



التعاون صفةٌ كريمةٌ أمر بها الإسلام قال الله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾^(١)

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الْحَادِي
عَشَرَ

وشرح لنا الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم معنى التَّعَاوُنِ بقوله :
«المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنَيانِ يَشُدُّ بِعَضِّهِ بَعْضًا» رواه البخاري .

ويظنُّ بعضُ النَّاسِ التَّعَاوُنَ خاصًّا بِالْإِنْسَانِ ، وَيَخَالُ بعضهم حياةَ الحيواناتِ والطيورِ خاليةً من التَّعَاوُنِ ، ويحسبون التعاون لا يشمل حياتها وهذا وَهْمٌ فلا تكاد هذه المخلوقات تشعر بالخطر حتَّى تجتمعَ لتدافعَ عن نفسها ، وإذا أَحَسَّتْ بأنَّ عدوها اقترب منها ، رفعت صوتها ، وكأنها تقول لأخواتها : الحذروا ! الحذروا ! .

وفي عالم الحشرات ترى التَّعَاوُنَ واضحاً ، فلا ترى النملةُ نملةً أخرى مريضةً أو عاجزةً إلَّا دعت أخواتها لحملها ، ولقد عَلِمْنَا النملةَ تعاونها عظيمٌ ، لأنها حينما خافت من جنود نبيِّ الله سليمان عليه السَّلام رفعت صوتها مُناديةً : ﴿ يَأَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ^(١)

وكذلك نجد النحلَ حريصاً على الدِّفاعِ عن مملكته ، فإذا حاول عدوُّ أن يَهْجُمَ على خليته اجتمعت أسراب النحل ولسعت عدوها حتَّى يولِّي هارباً .

وهكذا ترى قوة المتعاونين فوق قوة أعدائهم ، كما نجد الفشلَ في التفرُّقِ والتنازعِ ، ولقد نهانا الله عن التنازعِ ، فقال : ﴿ وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسُكُمُ أَوْ تَذَهِبَ رِيحُكُمْ ﴾ ^(٢)

أُسْئَلَةُ :

- ١ - أمر الإسلام بالتعاون : هاتِ الدَّلِيلَ .
- ٢ - ما عاقبةُ التَّنازعِ ؟
- ٣ - اذكر ثلاثة أمثلة لتعاون الحيوانات والحشرات .

(١) سورة النمل الآية ١٨ .

(٢) سورة الأنفال الآية ٤٦ .

الفعلُ المتعَدِّي والفعلُ اللازمُ

الأمثلة :

أولاً :

- ١ - جاء بها الإسلامُ .
- ٢ - لَتُدَافِعَ عن نفسها .
- ٣ - ولا تتنازعوا فتفشلوا .

ثانياً :

- ١ - رفعتُ صوتَها .
- ٢ - يظنُّ بعضُ الناسِ التَّعاونَ خاصاً بالإنسانِ .

البحث :

- ١ - لاحظ الأفعال في المجموعة الأولى (جاء) و (تُدافع) و (تنازعوا) و (تفشلوا) تجد أنها ليس لها مفعول به ، فكلُّ فعلٍ منها يُسمَّى فعلاً لازماً .
- ٢ - ولاحظ الفعلين في المجموعة الثانية (رَفَعَ) و (يَظُنُّ) تجد أنَّ الفعل (رفع) نصب مفعولاً به وهو (صوتَها) ، والفعل (يظنُّ) نصب مفعولين هما (التَّعاون) و (خاصاً) ، والفعلُ الذي ينصبُّ مفعولاً به أو أكثر يُسمَّى فعلاً متعدياً .

القاعدة :

- ١ - الفعل ينقسم إلى قسمين : فعلٍ لازمٍ ، وفعلٍ مُتَعَدٍّ .
- ٢ - الفعلُ اللازمُ هو الفعل الذي لا ينصبُّ المفعول به .
- ٣ - الفعلُ المتعَدِّي هو الفعل الذي ينصبُّ مفعولاً به واحداً أو أكثر .

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

الأمثلة :

- ١ - يَظُنُّ بعضُ الناسِ التعاونَ خاصًّا بالإنسانِ .
- ٢ - يَخَالُ بعضهم حياةَ الحيواناتِ خاليةً من التعاونِ .
- ٣ - ويحسبون التعاون لا يشمل حياتها .
- ٤ - وفي عَالَمِ الحَشَرَاتِ نَرَى التعاونَ واضحاً .
- ٥ - عَلِمْنَا النملةَ تعاوُنُها عَظِيمٌ .
- ٦ - وَجَدْنَا النحلَ حَريصاً على الدفاعِ عن مملكتهِ .
- ٧ - نرى قوةَ المتعاونين فوقَ قوةِ أعدائهم .
- ٨ - نجدُ الفشلَ في التفرُّقِ .

البحث :

في المثالِ الأولِ تُلَاحِظُ أَنَّ الفعلَ (يَظُنُّ) قد نصبَ مفعولين الأولُ (التعاونَ) والثاني (خاصًّا) وهذانِ المفعولانِ أصلهما مبتدأ وخبر، فأصلهما: التعاونُ خاصُّ، والفعلُ يَظُنُّ من الأفعالِ التي تنصبُ مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

ومثل (يَظُنُّ) ، (يَخَالُ) في المثالِ الثاني ، و (يحسبون) في المثالِ الثالثِ و(نرى) في المثالِ الرابعِ ، و (علم) في المثالِ الخامسِ ، و (وجد) في المثالِ السادسِ .
والمفعولُ الثاني لهذهِ الأفعالِ أصله خبر ولهذا يكون مفرداً كما في المثالِ الأول والثاني ، ويكون جملة فعلية ، كما في المثالِ الثالثِ ، فجملة (لا يشمل حياتها) في

محل نصب مفعول ثانٍ . ويكون جملة اسمية كما في المثال الخامس ، فجملة (تعاونها عظيم) من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول ثانٍ لِعَلِمَ .
ويكون أيضا شبه جملة كما في المثال السابع فالظرف (فوق قوة الأعداء) متعلق بمحذوف في محل نصب مفعول ثانٍ . وكما في المثال الثامن فالجار والمجرور (في التفرق) متعلق بمحذوف في محل نصب مفعول ثانٍ لَنَجِدُ .
وهذه الأفعال تنصب مفعولين سواء أكانت ماضية أم مضارعة أم كانت أفعال أمر .
وتُسمَّى هذه الأفعال أفعال القلوب وهي نوعان : أفعال تفيد الرجحان وهي : ظَنُّ وَخَالَ وَحَسِبَ . وأفعال تفيد اليقين ، وهي : عَلِمَ وَوَجَدَ وَرَأَى .

القاعدة :

- ١ - الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر منها : ظَنُّ وَخَالَ وَحَسِبَ وهي تفيد الرجحان وَعَلِمَ وَوَجَدَ وَرَأَى وهي تفيد اليقين .
- ٢ - يعمل المضارع والأمر عمل الماضي من هذه الأفعال .
- ٣ - المفعول الثاني لهذه الأفعال كخبر المبتدأ يأتي مفرداً وجملةً وشبه جملةً .

التدريبات

الأول:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ أَهَبْطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ۚ ﴾ ١٢٣ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَى ﴿ ١٢٤ ﴾

- (أ) استخرج من الآيتين الكريمتين الأفعال اللازمة، والأفعال المتعدية .
(ب) أعرب ما تحته خطاً .

الثاني:

- أدخل فعلاً يفيد اليقين على كل جملة مما يأتي ، واضبطها بالشكل .
- | | |
|-------------------------------|----------------------------|
| ١ - الحلم سيد الأخلاق . | ٦ - شكر المنعم واجب . |
| ٢ - رأس الحكمة مخافة الله . | ٧ - أخوك من صدقك . |
| ٣ - الظلم ظلمات يوم القيامة . | ٨ - الصمت حكم . |
| ٤ - الصبر مفتاح الفرج . | ٩ - النحل يلسع . |
| ٥ - العدل أساس الملك . | ١٠ - المهمل يفشل في عمله . |

(١) سورة طه الآيتان ١٢٣ ، ١٢٤ والضنك = الشدة .

الدَّرس الحادي
عشر

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الثالث :

أَدْخَلَ فِعْلاً يَفِيدُ الرَّجْحَانَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي ، وَاضْبَطْهَا بِالشَّكْلِ :

- ١ - السَّرَابُ نَهْرٌ .
- ٢ - الشَّرَابُ عَسَلٌ مُصَفَّى .
- ٣ - الدَّوَاءُ مُفِيدٌ .
- ٤ - الْوَهْمُ قَاتِلٌ لِمُصَاحِبِهِ .
- ٥ - الصَّدَاقَةُ بَيْنَنَا وَثِيقَةٌ .
- ٦ - خَالِدٌ أَخُوكَ .
- ٧ - أَسْرَابُ النِّحْلِ دَخَانٌ .
- ٨ - الْقَضَاةُ عَادِلُونَ .
- ٩ - الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِإِخْوَانِهِ .
- ١٠ - الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ .

الرابع :

حَوِّلِ الْمَفْعُولَ الثَّانِي فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى مُفْرَدٍ ، وَاضْبَطِ الْجُمْلَةَ بِالشَّكْلِ .

- ١ - رَأَيْتُ الْعِلْمَ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ .
- ٢ - حَسِبْتُ الْحِلْمَ يَمْنَعُ الْغَضَبَ .
- ٣ - ظَنَنْتُ التَّاجِرِينَ يَرْبِحَانِ فِي تِجَارَتِهِمَا .
- ٤ - خِلْتُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْمُنَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ .
- ٥ - عَلِمْتُ الْإِسْلَامَ يَنْشُرُ السَّلَامَ أَيْنَمَا حَلَّ .
- ٦ - وَجَدْتُ الصَّدَقَ يُنْجِي صَاحِبَهُ .

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الحَادِي
عَشَرَ

الخامس :

أكمل ما يأتي بمفعولٍ ثانٍ يكون جملةً اسميةً .

- ١ - أظنُّ أخاك
- ٢ - يحسب الطلاب العلم
- ٣ - رأى إسماعيل الصبر
- ٤ - علم مُحسنُ الكذب
- ٥ - يخال السارق صاحبَ المنزلِ
- ٦ - رأى المسلم ثوابَ الله

السادس :

أعرب ما تحته خطٌ فيما يأتي :

- ١ - رأيت خالداً واقفاً .
- ٢ - رأيت العلم نافعاً .
- ٣ - وجدت الكتاب على المكتب .
- ٤ - وجدت الشر في أن تتنازعا .
- ٥ - رأيت الفشل في التنازع .
- ٦ - رأيت الأزهار في الحديقة .

السابع :

(يفيد الإنسان في حياته) - (فضله كثير) - (ذهبت ريحكم)

أدخل كل جملة من الجُمْل السابقة في خمس جمل بحيث تكون في الأولى خبراً للمبتدأ، وفي الثانية خبراً لكان، وفي الثالثة خبراً لِإِنَّ، وفي الرابعة حالاً، وفي الخامسة مفعولاً ثانياً.

الدّرس الحادي
عشر

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الثامن:

قال الشاعر:

لا تحسبنَّ المجد تمرا (أنت آكله) لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) ما موقعُ الجملةِ التي بينَ القوسينِ؟ وما محلُّها الإعرابيُّ؟

الدرس الثاني
عشر

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الإنسان

الكلمات الجديدة:

مُتَّج - مَنَاقِبُ - (الأرض) - إِعْمَارُ - زُخْرَفُ - أَرَبَّنَ / يَزِينُ - سَفَكُ / يَسْفِكُ -
قَدَّسَ / يُقَدِّسُ



أَسْكَنَ اللهُ الْإِنْسَانَ الْأَرْضَ، وَمَنَحَهُ الْعَقْلَ، وَأَعْطَاهُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْعَمَلِ الْمُنْتَجِ. لَقَدْ
سَخَّرَ اللهُ لِلْإِنْسَانِ كُلَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا، وَكَلَّفَهُ الْعِبَادَةَ وَالطَّاعَةَ وَفَعَلَ الْخَيْرَ، وَمَنَعَهُ
كُلَّ مَا يَسَبِّبُ الضَّرَرَ لَهُ أَوْ لِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ.

وَجَعَلَ اللهُ الْأَرْضَ ذُلُولًا لِلْإِنْسَانِ يَمْشِي فِي مَنَاقِبِهَا، وَيَأْكُلُ مِنْ رِزْقِهِ، وَرَزَقَهُ اللهُ فِيهَا
رِزْقًا حَسَنًا.

الدُّرُسُ الثَّانِي
عَشَرَ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

وكان الإنسان المخلوق الوحيد الذي عمر الأرض ، وألبسها ثوبا جميلا بما صنع ، وكساها حلة خضراء بما زرع . وسأل الإنسان رَبَّهُ الْعَوْنَ فَأَعَانَهُ ، فاستطاع أن يشقَّ الأنهار ، ويبني السُّدُود ، ويشيد المباني والمصانع الهائلة .
لقد عاش الإنسان على الأرض ، وعمل على إعمارها حتَّى أخذت الأرض زخرفها وازَّيَّنَتْ ، وصدق الله العظيم إذ يقول :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۚ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ (١) ﴾

أَسْئَلَةُ :

- ١ - كيف عَمَرَ الإنسان الأرض ؟
- ٢ - لماذا خلق الله الإنسان ؟
- ٣ - ماذا كَلَّفَ الله الإنسان ؟ وماذا منعه ؟

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشَرَ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الأفعال التي تنصب مفعولين
ليس أصلها المبتدأ والخبر

الأمثلة :

- ١ - كَسَاهَا حُلَّةً خَضِرَاءَ .
- ٢ - أَلْبَسَهَا ثَوْبًا جَمِيلًا .
- ٣ - أَعْطَاهُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْعَمَلِ .
- ٤ - مَنَحَهُ الْعَقْلَ .
- ٥ - مَنَعَهُ كُلَّ مَا يُسَبِّبُ الضَّرَرَ .
- ٦ - كَلَّفَهُ الْعِبَادَةَ وَالطَّاعَةَ وَفَعَلَ الْخَيْرَ .
- ٧ - سَأَلَ الْإِنْسَانَ رَبَّهُ الْعَوْنَ فَأَعَانَهُ .

البحث :

انظر إلى الجمل السابقة تلاحظ أن كل جملة تشتمل على فعلٍ مُتَعَدٍّ، وهذه الأفعال هي : كَسَا وَأَلْبَسَ وَأَعْطَى وَمَنَحَ وَمَنَعَ وَكَلَّفَ، وكلُّ فعلٍ من هذه الأفعال قد نصب

الدُّرُسُ الثَّانِي
عَشَرَ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

مفعولين ، والمفعولان في الجملة الأولى هما : (ها) و (حُلَّةٌ) ، وفي الجملة الثانية : (ها) و (ثوباً) ، وفي الجملة الثالثة : (الهَاء) و (القُدْرَةُ) ، وفي الجملة الرابعة : (الإنسان) و (الأرض) ، وفي الجملة الخامسة : (الهَاء) و (كُلُّ) ، وفي الجملة السادسة : (الهَاء) و (العبادة) ، وفي الجملة السابعة : (رَبِّ) و (العَوْن) وكلُّ مفعولين لا يُكوِّنان جُمْلَةً اسميَّةً .

وإذا حوَّلنا هذه الأفعال إلى المضارع أو الأمر فإنَّها تنصبُ مفعولين أيضاً ، مثل : يَكْسُو الإنسانُ الأرضَ حُلَّةً خضراءَ ومثل : أَكْسُ الأرضَ حُلَّةً خضراءَ .

القاعدة :

- ١ - من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر : كَسَا وأَلْبَسَ ، وأَعْطَى ، وَمَنَعَ ، وَمَنَعَ ، وَكَلَّفَ ، وسَأَلَ .
- ٢ - يعمل المضارع والأمر من هذه الأفعال عملَ الماضي فينصبُ مفعولين .

التدريبات

الأول:

- ١ - ﴿الْمَجْعَلُ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾. ^(١)
- ٢ - ﴿وَجَعَلْنَكُمْ سُعُبًا وَقَبَائِلَ لِّتَعَارَفُوا﴾. ^(٢)
- ٣ - ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾. ^(٣)
- ٤ - ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾. ^(٤)
- ٥ - ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾. ^(٥)
- ٦ - ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾. ^(٦)

اقرأ الآيات الكريمة السابقة، ثم استخرج منها الأفعال التي تنصب مفعولين، وبين المفعول الأول، وعلامة إعرابه، والمفعول الثاني وعلامة إعرابه.

(١) سورة الفيل الآية ٢ .

(٢) سورة الحجرات الآية ١٣ .

(٣) سورة البقرة الآية ٢٨٦ .

(٤) سورة المؤمنون الآية ١٤ .

(٥) سورة طه الآية ٥٠ .

(٦) سورة الكوثر الآية ١ .

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشَرَ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الثاني :

أدخل على كل اسمين بين القوسين فعلاً ينصبُ مفعولين، واضبط الجملة بالشكل .

- ١ - (خالد - الصحة)
- ٢ - (الفقير - ثوبا)
- ٣ - (الله - العافية)
- ٤ - (الخادم - الكذب)

الثالث :

- اجمع ما تحته خطُ جمعاً مناسباً، واكتب الجملة صحيحة ومضبوطة بالشكل .
- ١ - منح الله المحسن أجراً عظيماً . ٢ - حسب المصنع مُنتجاً .
 - ٣ - كسا الله المحسنة ثوب العافية . ٤ - كلف التاجر السائق الذهاب بالبضائع .
 - ٥ - يُعَوِّدُ الإسلامُ المسلم الصبر .
 - ٦ - إعمار المدينة يكون ببناء المساجد ودور العلم .

الرابع :

- ١ - الملائكة (يسبحون الله) ويقدّسونه .
 - ٢ - عَلِمَ الله الإنسان (سيمشي في مناكب الأرض) .
 - ٣ - وجد الفلاح الثمار (صارت ناضجة) .
 - ٤ - في فصل الربيع كانت الأرض (قد أخذت زُخْرُفَهَا) وازينت .
 - ٥ - علمت الملائكة الإنسان (سيسفك الدماء)
- ما موقعُ الجمل التي بين القوسين فيما سبق؟ وما محلُّها من الإعراب؟

الدَّرْسُ الثَّانِي
عَشْر

الْوَحْدَةُ الثَّاسِعَةُ

الخامس :

صَحَّحْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - كَسَا أَنَا (أَنْتَ) ثَوْبًا .
- ٢ - أَعْطَى هُم (نَحْنُ) جَوَائِزَ قِيَمَةٍ .
- ٣ - كَلَّفَ أَنَا (هُوَ) الزَّهَابَ إِلَى الْمَطَارِ .
- ٤ - حَسِبَ أَنَا (هُمَا) صَائِمِينَ .
- ٥ - ظَنَّ هُم (نَحْنُ) مُسَافِرِينَ .
- ٦ - مَنَحَ هِيَ (هِيَ) جَائِزَةً .
- ٧ - عَوَّدَ أَنَا (أَنْتُمْ) الصَّدُقَ .
- ٨ - خَالَ هُمَا (هُوَ) نَاجِحًا .

السادس :

هَاتِ مَضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مُضَبَّوطةٍ بِالشَّكْلِ .

حَسِبَ - ظَنَّ - كَسَا - كَلَّفَ - عَوَّدَ - أَلْبَسَ .

السابع :

هَاتِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مُضَبَّوطةٍ بِالشَّكْلِ .

كَسَا - أَعْطَى - ظَنَّ - مَنَعَ .

الثامن :

أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أَعْطِ الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْفَأَ عَرَقُهُ» .^(١)

وقال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا ﴾ .^(٢)

(٢) سورة النور الآية ٣٩ .

(١) الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ١٧٥/١ .

الدرس الثالث
عشر

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

السَّفَرُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا

الكلمات الجديدة:

اعتَلَى / يَعْتَلِي - اخْتَرَق / يَخْتَرُق - عِنَان (للفَرَس).



اعتَلَى الفارس ظهرَ جواده، وانطلق في الصَّحراءِ الواسعةِ كالسَّهمِ يجري يميناً وشمالاً كأنه الضَّوء الذي يخترق الظَّلام، أو الصَّوت الذي يَسْري خلالَ الفضاء. خرج الفارس في رحلته فجرأ مع نور الصَّباح الهادي، وهوائه العليل، وضلَّ الفارس طريقه ومكث تائهاً ساعتين يجري بين الرَّمال والجبال، وعَطِشَ الجواد فلمَح أمامه ماءً ظنه قريباً، فحثَّ جواده فأسرع، وظلَّ الجواد يعدو فوق الرَّمال ساعاتٍ طويلةً حتَّى وصل

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدرس الثالث
عشر

إلى وادٍ يجري فيه ماء المطر، أمسك الفارسُ بعِنان الفرس حتى اقتربَ من الماء فشرب
الجواد وشرب الفارس وحمدَ الله، وظهرت أمامه معالم الطريق، فاستأنف الرحلة في
سرور.

هكذا كان السفر قديماً، يسافر الإنسان أسابيع طويلة أحياناً، ويمكث شهوراً حيناً
آخر، ويظلُّ فوق راحلته أياماً، وقد يضلُّ الطريق فيَهْلِك عطشاً أو جوعاً، أمّا اليوم
فصارت المسافة بين شرق الأرض وغربها تُقَطَّع في عدَّة ساعاتٍ بالطائرة، وصار الناس
يسافرون من بلدٍ إلى آخر في وقت قصير بالسيارة أو بالقطار.

أسئلة :

- ١ - ماذا اعتلَّى الفارس؟
- ٢ - أين وجد الفارسُ الماء؟
- ٣ - ما أهمُّ المُخترعاتِ الحديثةِ التي قَرَّبَت المسافة بين البلاد؟

الظَّرْفُ

أَوَّلًا : ظَرْفُ الزَّمَانِ :

الأمثلة :

- ١ - خرج الفارسُ في رحلته فَجْرًا .
- ٢ - مكث ساعتين بينَ رمالِ الصَّحراءِ وجبالِها .
- ٣ - ظلَّ الجواد يعدو ساعاتٍ طويلةً .
- ٤ - يسافرُ الإنسانُ سنينَ طويلةً .

البحث :

في الأمثلة السابقة لاحظ الأسماء (فجرًا - ساعتين - ساعاتٍ - سنين) ، وهي تبيِّن الزَّمن الذي حدث فيه الفعل ، ويُسمَّى كلُّ منها ظَرْفَ زَمَانٍ .
وهي منصوبة وعلامةُ النصب الفتحة في الظرف (فجرًا) لأنه مفرد ، والياء في (ساعتين) لأنه مشنَّى ، والكسرة في (ساعاتٍ) لأنه جمع مؤنثٍ سالم ، والياء في (سنين) لأنه ملحق يجمع المذكر السالم .

القاعدة :

ظرف الزمان اسم يبيِّن زمن حدوث الفعل ، وحكمه النصب .

ثانيًا : ظَرْفُ الْمَكَانِ :

الأمثلة :

- ١ - يجري يميناً وشمالاً .
- ٢ - يسري خلالَ الفضاءِ .
- ٣ - مكث تائهاً بينَ الرِّمالِ والجبالِ .
- ٤ - يظلُّ فوقَ جوادهِ .

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدرس الثالث
عشر

البحث :

في الأمثلة السابقة لاحظْ أنَّ الأسماءَ (يميناً - خلال - بَيْنَ - فوقَ) ، وهي تبيِّنُ المكانَ الذي حدث فيه الفعل ، ويُسمَّى كُلُّ منها ظرفَ مكان .
وهي منصوبة وعلامةُ نصبٍ كُلٌّ منها الفتحة .

القاعدة :

ظرفُ المكانِ اسمٌ يبيِّنُ المكانَ الذي حدث فيه الفعل ، وحكمه النَّصبُ .
ويسمى ظرفُ الزمانِ وظرفُ المكانِ المفعول فيه .

التدريبات

الأول:

- ١ - ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾^(١).
- ٢ - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْتُونَنَا بِمَاءٍ أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾^(٢).
- ٣ - ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(٣).
- ٤ - ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾^(٤).
- ٥ - ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾^(٥).
- ٦ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾^(٦).
- ٧ - ﴿وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾^(٧).
- ٨ - ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٨).
- ٩ - ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ﴾^(٩).

استخرج من الآيات الكريمة السابقة ظرف الزمان، وظرف المكان، وبين علامة

نصب كل منهما.

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (١) سورة البقرة : ٥١ . | (٢) سورة البقرة : ٩١ . |
| (٣) سورة البقرة : ١١٥ . | (٤) سورة البقرة : ١٤٤ . |
| (٥) سورة البقرة : ٢٣٣ . | (٦) سورة البقرة : ٢٥٥ . |
| (٧) سورة آل عمران : ١٩٤ . | (٨) سورة المائدة : ٣ . |
| | (٩) سورة طه : ٤٠ . |

الدرس الثالث
عشر

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الثاني :

- ثَنْ كُلَّ ظَرْفٍ تَحْتَهُ خَطٌّ ، وَاكْتُبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً :
- ١ - أَمْسِكِ الْفَارِسَ بِعِنَانِ جَوَادِهِ وَعَدَا سَاعَةً .
 - ٢ - اَعْتَلَى الرَّحَالَةَ قِمَّةَ الْجَبَلِ وَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمًا .
 - ٣ - اخْتَرَقَ السَّهْمُ الْفَضَاءَ الْوَاسِعَ وَاسْتَمَرَّ دَقِيقَةً .
 - ٤ - تَسْتَمِرُّ الرِّحْلَةُ مِنَ الرِّيَاضِ إِلَى الْقَاهِرَةِ سَاعَةً .
 - ٥ - تُرَضِّعُ الْأُمُّ طِفْلَهَا حَوْلًا .

الثالث :

- اجْمَعِ كُلَّ ظَرْفٍ تَحْتَهُ خَطٌّ جَمْعًا مَنَاسِبًا ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :
- ١ - عَاشَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ أَهْلِ مَدْيَنَ سَنَةً .
 - ٢ - مَكَثْنَا فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ لَيْلَةً .
 - ٣ - ظَلَّ الْإِسْلَامُ فِي بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ قَرْنًا .
 - ٤ - كَانَتْ رَحْلَةُ الْحَجِّ فِي الْمَاضِي تَسْتَعْرِقُ شَهْرًا .
 - ٥ - عَشْتُ فِي مَدِينَتِكُمْ عَامًا .

الرابع :

- صَعِّ كُلَّ ظَرْفٍ مَكَانٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ .
- بَيْنَ - خِلَالَ - نَحْوَ - شِمَالٍ - تَحْتَ - ثُمَّ

الدرس الثالث
عشر

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الخامس :

أجب عن كلِّ سؤالٍ بجملةٍ تشتمل على ظرف زمان :

- ١ - متى سافرتُم؟
- ٢ - متى ستعود إلى بلدك؟
- ٣ - متى رجع والدُّك؟
- ٤ - كم مكث المريض في المستشفى؟
- ٥ - كم ستبقى معنا؟
- ٦ - كم ساعة ذاكرت؟

السادس :

ضعْ كلَّ ظرفٍ زمانٍ في جملة مفيدة، واضبطه بالشَّكلِ :
ساعات - سنوات - لحظات - فجرا - عامين .

السابع :

أجب عن كلِّ سؤالٍ بجملةٍ تشتمل على ظرف مكان :

- ١ - أين القمرُ؟
- ٢ - أين يقع البحرُ الأحمرُ؟
- ٣ - أين كتبك؟
- ٤ - أين وقعت غزوة أحد؟
- ٥ - أين سَرى الصَّوتُ؟
- ٦ - أين بلدك؟

الدرس الرابع
عشر

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

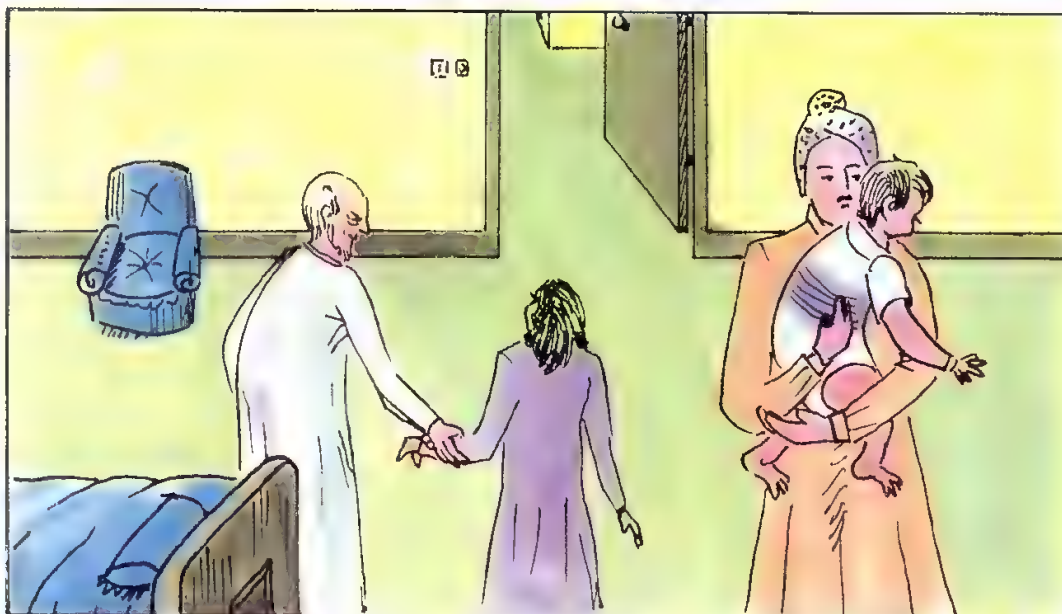
المــــرأة

الكلمات الجديدة :

الوضع (الولادة) - النَّزْع - خَفَقَ / يَخْفُقُ - حَاطَ / يَحُوطُ - سَكَبَ / يَسْكُبُ -
سَهَرُ / يَسْهَرُ - عُكَّازٌ - شَيْخُوخَةٌ - تَرْوِيعٌ / تَسْمَعُ / يَتَسَمَّعُ - استحال /
يستحيل (تحول) - إشعار.

المصطلحات الجديدة :

المفعول لأجله



نَعَمْ إِنَّ الْمَرْأَةَ سِرُّ حَيَاةِ الرَّجُلِ مِنْ صَرْخَةِ الْوَضْعِ إِلَى أَنْتِ النَّزْعِ . فَقَلْبُ الْأُمِّ يَخْفُقُ
رَحْمَةً بِطِفْلِهَا ، وَالْأُمُّ تَحُوطُ طِفْلَهَا بِعِنَايَتِهَا وَرِعَايَتِهَا ، وَتَسْكُبُ قَلْبَهَا فِي قَلْبِهِ لِيَسْتَحِيلَا

إلى قلبٍ واحدٍ، وهي التي تسهر على طفلها ليلاً، وتحملُ آلامَ الحياة عطفاً عليه لتربيته أحسن تربيةً.

لا يستطيع الرجل أن يكون رجلاً حتى يجد إلى جانبه زوجةً تبعث في نفسه روح الشجاعة والهمة، وتغرس في قلبه كبرياء التبعة وعظمتها رغبة إشعاره بقيمة المسؤولية لأسرته التي ألقاها الله عليه.

ولا يستطيع الشيخ في أخريات أيامه أن يجد من الحنان والعطف والحب والإيثار ما يجده في قلب ابنته الفتاة، فهي تمنحه يدها عكازاً للشيخوخة يستند عليها، وتجعل قلبها مستودعاً لأسراره للترويح عن نفسه، وهي التي تسهر بجانب سرير مرضه ليلاً كله لتسمع أنفاسه، وتحرص الحرص كله على أن تفهم من حركات يديه ونظرات عينه حاجاته وأغراضه حتى يلقي الله فتدعوه بالرحمة^(١).

أسئلة :

- ١ - ما معنى أن المرأة سر حياة الرجل؟
- ٢ - ماذا تفعل الأم لطفلها؟
- ٣ - ماذا تفعل الزوجة الصالحة لزوجها؟
- ٤ - ماذا تفعل الفتاة البارة بأبيها عند الشيخوخة؟

(١) من النظرات للمنفلوطي بتصرف ٧٩/٣.

المفعول لأجله

الأمثلة :

- ١ - قلب الأم يخفق رحمةً بطفلها .
- ٢ - تغرس في قلبه كبرياء التبعة وعظمتها
رغبة إشعاره بقيمة المسؤولية لأسرته .
- ٣ - وتجعل قلبها مستودعاً لأسراره للترويح عن نفسه .

البحث :

في كلِّ جُملة من الجمل السَّابقة تلاحظُ وجودَ مصدرٍ يُبيِّنُ سببَ حدوثِ الفعل ، وهو (رحمة) في الجملة الأولى ، و(رغبة) في الجملة الثانية ، و(الترويح) في الجملة الثالثة . وهو في الجملة الأولى مجردٌ من (أل) والإضافة ، فيجب نصبه ويُعرب مفعولاً لأجله . وهو في الجملة الثانية مضافٌ ، فيجوزُ نصبه ويُعرب مفعولاً لأجله ، ويجوز جرُّه باللام . وهو في الجملة الثالثة محلِّي (بأل) ، ولهذا يجب جرُّه باللام .

القاعدة :

- ١ - المفعول لأجله مصدرٌ يُبيِّنُ سببَ حدوثِ الفعل الذي قبله .
- ٢ - إذا كان المصدر مجرداً من (أل) والإضافة يجب نصبه ، ويُعرب مفعولاً لأجله ، وإذا كان مضافاً يجوز نصبه ويُعرب مفعولاً لأجله ، ويجوز جرُّه باللام . وإذا كان المصدر محلِّي (بأل) جرَّ باللام .

التدريبات

الأول :

- ١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ^(١) ﴿
- ٢ - ﴿ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ^(٢) ﴿
- ٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه» ^(٣)
- (أ) استخرج من الآيتين الكريمتين ، ومن الحديث الشريف كلَّ مفعول لأجله ، وبيِّن نوعه ، وعلامة إعرابه .
- أعرب ما تحته خطاً .

الثاني :

أكمل الجمل الآتية بمفعول لأجله مناسب :

- ١ - يخفق قلب الأم بأولادها .
- ٢ - يحوط الأب أولاده برحمته عليهم .
- ٣ - يحمل الشيخ عُكَّازاً
- ٤ - قَسَمَ الله الميراث على حقوق الورثة .
- ٥ - سَكَبْتُ الماء في الكوب
- ٦ - يتسمّع القائد أخبار أعدائه
- ٧ - سَهَرْتُ ليلة أمس
- ٨ - صرخ الطفل صرخة عالية

(٣) التجريد الصحيح ص ١١ .

(١) سورة البقرة: ٢٤٣ . (٢) سورة البقرة: ٢٧٢ .

الدرس الرابع
عشر

الوَحْدَةُ العاشرة

الثَّالِث :

أجبْ عن الأسئلة الآتيةِ بجملٍ تشتمل على مفعول لأجله :

- ١ - لماذا تتعلم اللغة العربية؟
- ٢ - لماذا يبتعد المؤمن عن المعاصي؟
- ٣ - لماذا يصرخ الطفل ساعة الوضع؟
- ٤ - لماذا يجتمع أهل حول المريض ساعة النَّزْعِ؟
- ٥ - لماذا يتعب الإنسانُ في الصَّغَرِ؟
- ٦ - لماذا يتسمَّع الطبيبُ أنفاسَ المريض؟
- ٧ - لماذا يذهبُ الصيادُ إلى البحر؟
- ٨ - لماذا يُلقي الخطيبُ الخطبة؟

الرَّابِع :

ضعْ كلَّ مصدر مما يأتي في جملتين بحيث يكون في الأولى مفعولاً لأجله، وفي الثانية خبراً لكان .

ترويحٌ - تذكيرٌ - إحسانٌ - طلبٌ لعفو الله - اعتمادٌ على الله - اتِّباعٌ لسنة الرسول - عفوٌ عن المخطئ .

الخامس :

حوِّل ما تحته خطٌّ إلى مفعولٍ لأجله :

- ١ - أصَلِّي لِأَشْكُرَ اللهَ على نِعَمِهِ .
- ٢ - وقعت المصيبة لِتَذَكَّرَهُمْ بأنهم عاصون .

الدرس الرابع
عشر

الوَحْدَةُ العاشرة

- ٣ - بعث الله في كل أمة رسولا ليهديهم إلى الحق.
- ٤ - تتحمل الأم آلام الحياة لتربي أولادها أحسن تربية.
- ٥ - هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة لينشر الإسلام.
- ٦ - ينزل الله المصائب لإشعار العاصين بمعاصيهم.

السادس :

أعرب المصدر الذي تحته خط :

- ١ - الإيمان بالله طريق الفوز.
- ٢ - استعد عثمان للذهاب إلى العمل.
- ٣ - إن النوم موت أصغر.
- ٤ - دخلنا صالة السفر استعدادا لركوب الطائرة.
- ٥ - استحال الماء ثلجا بسبب البرودة الشديدة.
- ٦ - خفق قلبه خفوقا شديدا.

السابع :

قال الشاعر :

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

أ - استخرج من البيت السابق مفعولا لأجله .

ب - أعرب ما تحته خط .

الدرس الخامس
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

من عجائب النَّباتِ

الكلمات الجديدة :

عَجَائِب - قَطَرَ / يَقْطُرُ - قَطْرٌ (مصدرًا) - دَمَعَ / يَدْمَعُ - دَمْعٌ - نَحِيبٌ - بَرَاهِين .

المصطلحات الجديدة :

اسْمُ المصدر



سَجَّلَ عالم نباتٍ في كتابِ اسماء (أشجارٌ تبكي) كثيرا من العجائب التي تحدثُ في عالمِ النَّباتِ منها أن شجرةً تنمو في الهند يَقْطُرُ منها شرابٌ حلوٌّ قَطْرًا، كما تنمو هناك شجرة أخرى تُعْرَفُ بالشَّجَرَةِ الباكِيةِ إذ تَدْمَعُ عيونُها دَمْعًا غزيرًا، وتبكي نَحِيبًا .

وهناك شجرةٌ ثالثةٌ يتغيَّرُ لونُها في بعض الأيامِ تغيُّرينِ ، ويتغيَّرُ لونُها في أيَّامٍ أخرى تغيُّراتٍ متعدِّدةٍ ، فهي تتغيَّرُ أربعةَ تغيُّراتٍ أو أكثر.

وفي المناطقِ الاستوائيةِ تنمو أشجارٌ تُغري من يمرُّ بها بالجلوس تحتها ليستريح بعض الاستراحة ، فإذا جلس فإنه يشعر بأغصانها تتدلَّى حوله فيحاول كُلُّ المحاولَةِ ليفلِت من أغصانها فلا يستطيع ، ويتمنَّى أن يضرب فروعها فأسأ ليتخلَّص منها ، فتقتله الشجرةُ هذا القتلُ الرهيِّبُ ، وهو لا يجدُ للنَّجاةِ سبيلاً .

وفي (بيرو) تنمو شجرة لها أوراقٌ كثيفة تجمع البخار من الهواء ، ثمَّ تُمطرُ غزيراً في الصَّيف ، وغير هذه الأشجار كثير ، فسبحان من أنبت هذه الأشجار المختلفة نباتاً لتكون دليلاً على قدرته ، وبراهين على عظيم صنعه ، فشكراً لله على نعمه ، وحمداً له على فضله .

أَسْئَلَةُ :

- ١ - ماذا تعرف عن الشَّجرة الباكية؟
- ٢ - ماذا تفعل الشجرة التي تُمطر؟
- ٣ - ماذا تفعل الشجرة القاتلة؟
- ٤ - للأشجار فوائد كثيرة . ماذا تعرف منها؟

المفعول المطلق

الأمثلة :

- ١ - يَقْطُرُ مِنْهَا شَرَابٌ حُلُوٌّ قَطْرًا.
- ٢ - تَذْمَعُ عُيُونُهَا دَمْعًا غَزِيرًا.
- ٣ - يَتَغَيَّرُ لَوْنُهَا تَغْيِيرَيْنِ.
- ٤ - يَتَغَيَّرُ لَوْنُهَا تَغْيِيرَاتٍ مُتَعَدَّةً.
- ٥ - تَبْكِي نَحِيًّا.
- ٦ - تُمَطِرُ غَزِيرًا.
- ٧ - سَبَحَانَ مَنْ أَنْبَتَ هَذِهِ الْأَشْجَارَ الْمَخْتَلِفَةَ نَبَاتًا.
- ٨ - فَهِيَ تَتَغَيَّرُ أَرْبَعَةَ تَغْيِيرَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ.
- ٩ - يَتَمَنَّى أَنْ يَضْرِبَ فُرُوعَهَا فَأَسَاءَ.
- ١٠ - يَحَاوُلُ كُلُّ الْمَحَاوِلَةِ.
- ١١ - لَيْسَتْ رِيحٌ بَعْضَ الْإِسْتِرَاحَةِ.
- ١٢ - تَقْتُلُهُ الشَّجَرَةُ هَذَا الْقَتْلَ الرَّهِيْبَ.
- ١٣ - شَكَرًا لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ.

البحث :

١ - في الجمل الأربع الأولى تلاحظ مصادرَ تشتمل على حروف أفعالها وهي : (قَطْرًا) و (دَمْعًا) و (تَغْيِيرَيْنِ) و (تَغْيِيرَاتٍ)، وكلُّ مصدرٍ يشتمل على حروف الفعلِ يُعَرَّبُ مفعولاً مطلقاً، وحكم المفعول المطلق النصب.

٢ - جيء بالمصدر في الجملة الأولى لتأكيد الفعل . وفي الجملة الثانية لبيان نوع الفعل .

والمصدر المبين لنوع الفعل يكون مَوْصُوفاً كما في المثال الثاني أو مضافاً مثل :
تَدْمَعُ العيونُ دَمْعَ الحزينِ .

وجيءَ بالمصدر في الجملتين الثالثة والرابعة لبيان العددِ .

٣ - وقد ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً مايلي :

(أ) مرادف المصدر، كما في المثال الخامس فنجد (نحيباً) ترادف مصدر الفعل
الذي في الجملة وهو تبكي إذ مصدره (بكاء) .

(ب) صفة المصدر ، كما في المثال السادس إذ نجد (غزيراً) صفة لمصدر الفعل
والأصل تمطر (إمطاراً غزيراً) .

(جـ) اسم المصدر، كما في المثال السابع إذ نرى (نباتاً) اسماً للمصدر من الفعل
(أنبت) الذي مصدره (إنباتٌ) .

(د) العدد المضاف إلى المصدر، كما في المثال الثامن فكلمة (أربعة) مضافة
إلى المصدر وهو (تغيرات) .

(هـ) آلة المصدر، كما في المثال التاسع حيث نرى (فأساً) آلة المصدر .

(و) كلمة (كل) مضافة إلى المصدر، كما في المثال العاشر (كل المحاولة) .

(ز) كلمة (بعض) مضافة إلى المصدر، كما في المثال الحادي عشر (بعض
الاستراحة) .

(ح) اسم الإشارة إلى المصدر، كما في المثال الثاني عشر تقتله الشجرةُ (هذا
القتل) .

٤ - ويجوز حذف الفعل الذي أخذ منه المصدر ، كما في المثال الثالث عشر، وأصله
نشكر الله شُكْراً على نِعْمَتِهِ .

القاعدة :

المفعول المطلق مصدرٌ يشتمل على حروف فعله ، وحكمه النَّصب . ويأتي المفعول المطلق :

- (أ) ليؤكد فعله ، مثل : يقطُر من الشجرة شرابٌ حلو قَطْراً .
 (ب) لبيِّن نوعه ، مثل : تَدْمَعُ عيونُها دَمْعاً غزيراً .
 (جـ) لبيِّن عدده ، مثل يتغيَّر لون الشَّجرة تغيُّراً .

وينوب عن المصدر :

- ١ - مرادفه ، مثل : تبكي الشجرة نجيباً .
 - ٢ - صفته ، مثل : تُمْطر غزيراً .
 - ٣ - اسم المصدر ، مثل : سبحان من أنبت هذه الشجرة نباتاً .
 - ٤ - عدد المصدر ، مثل : يتغيَّر لون الشجرة أربعة تغيُّراتٍ .
 - ٥ - آلة المصدر ، مثل : يتمنى أن يضرب فروع الشجرة فأساً .
 - ٦ - «بعض» مضافة إلى المصدر ، مثل : يستريح بعض الاستراحة .
 - ٧ - «كل» مضافة إلى المصدر ، مثل : يحاول كلُّ المحاولة .
 - ٨ - اسم الإشارة إلى المصدر ، مثل ، تقتله هذا القتل الرَّهيب .
- ويجوز حذف الفعل ، ويبقى المصدر منصوباً ، مثل : شكراً لله على نِعَمه ، ويُسمَّى هذا المصدرُ المصدرُ النائبُ عن فعله .

التدريبات

الأول :

- ١ - ﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾^(١)
- ٢ - ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ فَكُفُّوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾^(٢)
- ٣ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّ بِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾^(٣)
- ٤ - ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ﴾^(٤)
- ٥ - ﴿ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمَتَّعُهُ قَلِيلًا ﴾^(٥)
- ٦ - ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾^(٦)
- ٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : عَلَّمَنِي دَعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قال : « قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ »^(٧)

(١) سورة الأعراف : ٧٩ .

(٢) سورة الأنفال : ٤٥ .

(٣) سورة آل عمران : ٥٦ .

(٤) سورة النساء : ١٢٩ .

(٥) سورة البقرة : ١٢٦ .

(٦) سورة الأحزاب : ٤١ .

(٧) التجريد الصحيح ص ٢٢ .

الوَحْدَةُ الحَادِيَةُ
عَشْرَة

الدرس الخامس
عَشْر

عَيِّنْ فِي الآيَاتِ السَّابِقَةِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ :

- (أ) المصدر الذي وقع مفعولاً مطلقاً، وما يدلُّ عليه .
(ب) عَيِّنْ نَائِبَ المصدر الذي يُعْرَبُ مفعولاً مطلقاً، وَبَيِّنْ نوعَهُ .
(جـ) أعرب ما تحته خطُّ .

الثَّانِي :

أَكْمَلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُنَاسِبٍ :

- ١ - فِي الدُّنْيَا عَجَائِبُ كَثِيرَةٌ يَعْجَبُ لَهَا الْإِنْسَانُ
- ٢ - حِينَمَا نَعْصِرُ الْبَرْتَقَالَ يَقْطُرُ مِنْهَا الْعَصِيرُ
- ٣ - إِذَا بَكَى الطِّفْلُ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ دُمُوعًا حَارَةً .
- ٤ - يُنَبِّئُ اللَّهُ الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ
- ٥ - صَرَخَ الطِّفْلُ حِينَمَا شَاهَدَ رَجُلًا تَنْزِفَ مِنْهُ الدِّمَاءَ .

الثَّالِثُ :

عَيِّنْ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- ١ - يَصُومُ الْمُسْلِمُ طَلِبًا لِمَغْفِرَةِ اللَّهِ .
- ٢ - طَلَبَ الْمُسْلِمُ مِنَ اللَّهِ الْمَغْفِرَةَ طَلِبًا . ٣ - ثَبَتَ الْجَنْدِيُّ فِي الْمَعْرَكَةِ خَوْفًا مِنَ الْهَزِيمَةِ .
- ٤ - خَافَ الْجَبَانُ خَوْفًا شَدِيدًا .
- ٥ - صَلَّى الْمُسْلِمُونَ صَلَاةَ الْاسْتِسْقَاءِ تَضَرُّعًا إِلَى اللَّهِ .
- ٦ - تَضَرَّعَ الْمُسْلِمُونَ تَضَرُّعًا إِلَى اللَّهِ لِيُنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْغَيْثُ .
- ٧ - التَضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ يَذْهَبُ مِنَ الْقُلُوبِ الْخَوْفُ .
- ٨ - إِنَّ الزَّرَاعَةَ مِنْ مَصَادِرِ الرِّزْقِ الْحَلَالِ .

الرابع :

أعرب كلمة (كُل) في كُلِّ جملةٍ مما يأتي :

- ١ - يثيب الله المسلمين الصادقين كلهم .
- ٢ - نجا كل المسلمين الصادقين من الهلاك .
- ٣ - استمرَّ المسلمون الصادقون كل حياتهم في عمل الخير .
- ٤ - قضى المسلمون الصادقون كل حياتهم في عمل الخير .
- ٥ - يجاهد المسلمون الصادقون كل الجهاد في سبيل الله .
- ٦ - البراهين كلها شاهدةٌ على صدق الرسول صَلَّى الله عليه وسلَّم .

الخامس :

أعرب العدد أربعة في كُلِّ جُملة :

- ١ - مكثت في الجامعة أربع سنوات .
- ٢ - مرَّت علىَّ في الجامعة أربع سنوات .
- ٣ - قضينا أربع سنوات في الجامعة .
- ٤ - يقطر من الفاكهة عصيرها أربع مرات .

السادس :

أعرب اسم الإشارة في كُلِّ جُملة :

- ١ - هذا شهر رمضان .
- ٢ - صمت هذا الشهر .
- ٣ - انتصرنا هذا الانتصار بالتَّقْوَى .
- ٤ - كان هذا الشهر شهراً مباركاً .
- ٥ - مرَّ هذا الشهر بسرعة .
- ٦ - شَرِبْتُ من هذا القَطْر الحلو .

الدرس الخامس
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

السابع :

ضع كلّ كلمة مما يأتي في جملتين مفيدتين بحيث تُعَرَّبُ في الجملة الأولى مفعولاً
مطلقاً، وفي الجملة الثانية فاعلاً.
بعض - كلّ - إحسان - صَبْر - هذا - قليل .

الثامن :

قَصِيراً في مجالِ الموتِ صَبِراً فما نِيلُ الخلودِ بِمُسْتَطَاعٍ
أعرب ما تحته خطّ .

الدرس السادس
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

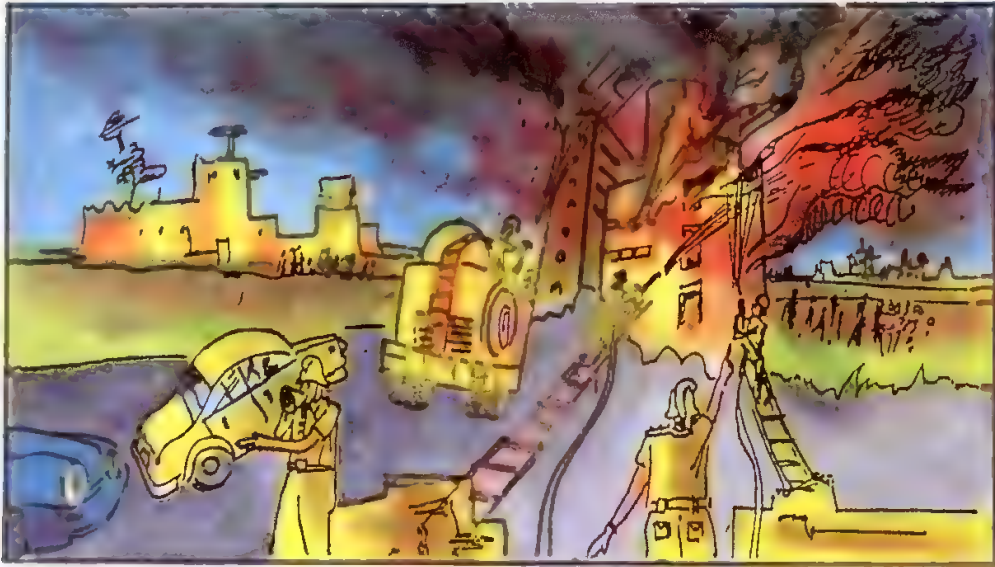
حريق هائل

الكلمات الجديدة :

اِخْتَنَقَ / يَخْتَنِقُ - سَلَاحٌ - خَرَّاطِيمٌ - قَارِعَةٌ (لِلطَّرِيقِ) - الإِطْفَاءُ - مُكَبِّرٌ
(لِلصَّوْتِ) - أَأْخَذَ / يُخَمِدُ - نَزْلَاءُ (زَائِرُونَ) .

المصطلحات الجديدة :

نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ - نَكْرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ .



كانت السَّاعَةُ الواحدة في منتصف الليل حينما استيقظ سالمٌ من نومه مذعوراً ونادى بأعلى صوته، يا أحمدُ استيقظْ، أيا عبد الله استيقظْ، أيُّ فاطمةُ استيقظي، هيا نائمون استيقظوا جميعاً، إن الفندق الذي بجوارنا يحترق، والدُّخَانُ الكثيفُ يملأُ الجو، وإننا لنكاد نخنق .

الوَحْدَةُ الحَادِيَةِ
عَشْرَةَ

الدرس السادس
عشر

نزل الجميع إلى الشارع، وأقبل رجال الإطفاء بسياراتهم، ونزل الجنود، ووقف الضابط أمامهم يُرشدهم، وقال: يا جنود استمعوا لما أقول، يا جندي أنزل السِّلالم، وأعدّ خراطيم الماء، ثمّ نظر إلى جنديّين، وقال لهما: هيا جنديّان اذهبا إلى قارعة الطريق وامنعا الناس أن يقتربوا من الفندق.

ثم نادى الضابط: أرجال الإطفاء اقتحموا الفندق، ويا حاملي السِّلالم ضَعُوا السِّلالم حولَ الفندق، ويا حاملي الخراطيم ضَعُوا الخراطيم في مِصْخَآتِ الماء. وكان جنديّان من جنود المرور قد أقبلا في سيّارتهما، فتوجّه الضابط إليهما وقال لهما: يا جنديّي المرور امنعا السيارات من الدُّخول إلى شارعِ الفندق، فحمل أحدهما مُكَبِّرَ الصَّوْتِ ونادى: يا ما شيئاً ابتعد عن الحريق، يا سائقَ السيارة ابحث عن طريقٍ آخر.

وكان الناس جميعاً يقولون: اللهم يا ذا الرَّحمة ارحمنا وقنا هذه النار، يا كثير الألفاف نجّنا مما نخاف.

وما هي إلا ساعةٌ حتّى أُخمدت النَّارُ، وخرج نُزلاءُ الفندق جميعاً سالمين مستبشرين.

أَسْئَلَةُ :

١ - متى اشتعلت النيران؟ ٢ - في أيّ شيءٍ اشتعلت النيران؟

٣ - بماذا أّحمد رجال الإطفاء النيران؟

٤ - ماذا حدثَ لَنُزلاءِ الفُنْدُقِ؟

٥ - اذكر بعضاً من الحوار الذي دار بين الضابط ورجال الإطفاء.

المنادى وحُكمه

الأمثلة :

أولاً :

يا محمد استيقظ .
أي فاطمة استيقظي .
أي عبد الله استيقظ .

ثانياً :

يا جنود استمعوا إلى ما أقول .
هيا جنديان اذهبا إلى قارعة الطريق .
هيا نائمون استيقظوا .
يا جندي أنزل السَّلاَمَ .

ثالثاً :

يا سائق السَّيَّارَةِ ابحث عن طريقٍ آخر .
بارجال الحريق تفرَّقوا .
يا جنديي المرور امنعوا السيَّارات من الدُّخول .
يا حاملي السَّلاَمِ ضَعُوا السَّلاَمَ حَوْلَ الفُنْدُقِ .

الدرس السادس
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

يا ذا الرَّحْمَةِ ارْحَمْنَا .
يا كثير الأَلطَافِ نَجِّنَا مِمَّا نَخَافُ .

رابعاً :
يا ماشياً ابتعد عن النَّارِ .

خامساً :
اللهم ارحمنا .

البحث :
في الأمثلة السابقة أدواتٌ مختلفةٌ للنداءِ يمكن حصرها في : أَيَا وَهَيَا وَأَيُّ والهمزة .
وفي أمثلة المجموعة الأولى المنادى عَلَمٌ ، وهو : (محمَّدُ وفاطمةُ وعبدُ الله) ، وقد جاء
العَلَمُ المفرد مبنياً على الضَّمِّ والعَلَمُ المضاف منصوباً بالفتحة .
وفي أمثلة المجموعة الثانية . المنادى نكرةٌ مقصودةٌ ، وقد جاء مبنياً على ما يرفع به ،
فهو مبنيٌّ على الضَّمِّ في (ياجنديُّ) وفي (ياجنودُ) ، وهو مبنيٌّ على الألف في (هَيَا
جنديَّان) وعلى الواو في (هَيَا نائمون) .
وفي أمثلة المجموعة الثالثة المنادى مضافٌ ، وهو منصوبٌ بالفتحة في (يا سائقَ
السَّيَّارَةِ) وفي (أرجالَ الحريقِ) ، وبالياء في (ياجنديَّيَ المرورِ) وفي (يا حاملي
السَّلَامِ) ، وبالألف في (يا ذا الرَّحْمَةِ) .

الدرس السادس
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

وفي أمثلة المجموعة الرَّابِعة المُنَادَى نكرةٌ غيرُ مقصودةٍ وهو منصوبٌ بالفتحة (يا ماشياً).

وفي أمثلة المجموعة الخامسة نُودِيَ لفظُ الجلالةِ وفي ندائه ثلاثة أَوْجُهٍ، أن نقول:

اللهم أو يا الله أو يا الله .
والمُنَادَى المَبْنِيّ في جميع أحواله في محلِّ نصبٍ لأنه مفعول به في المعنى لأنَّ معنى أداة النداء (أدعو).

القاعدة :

- ١ - أدوات النداء هي : يا وأيا وهَيَا وأَيُّ والهمزة.
 - ٢ - يُبْنَى المُنَادَى على ما يُرْفَعُ به إذا كان عَلَماً مفرداً أو نكرة مقصودة . في محل نصب .
 - ٣ - يُنْصَبُ المُنَادَى إذا كان مضافاً أو نكرةً غيرَ مقصودةٍ .
 - ٤ - إذا دعا الإنسان الله جاز له أن يقول :
- اللهم أو يا الله أو يا الله .

تدريبات

أولاً :

كان الخليفة المأمون كريماً مسامحاً، نادى مَرَّةً: يا غلام فدخل الخادم غاضباً، وقال: كُلُّ ساعةٍ يا غلام، يا غلام؟ أما ينبغي للغلام أن يأكل، وأن يشرب؟ فسكت المأمون ساعةً، وظن الحاضرون أنه سيقتل الغلام، ولكنه رفع رأسه، وقال: إذا حَسُنَتْ أخلاقُ السَّيِّدِ سَاءَتْ أخلاقُ خادِمِهِ، وإذا سَاءَتْ أخلاقُ السَّيِّدِ حَسُنَتْ أخلاقُ خادِمِهِ، ونحن لا تسوء أخلاقنا لِتَحْسُنَ أخلاقُ خَدَمِنَا، وعفا عنه.

اقرأ النصَّ السابق، ثم أجب عما يأتي :

- ١ - استخرج من النصَّ حالاً.
- ٢ - ما إعرابُ (كل) في قوله: (كُلُّ ساعةٍ يا غلام)؟
- ٣ - استخرج من النصَّ مبتدأً مبنياً.
- ٤ - استخرج من النصَّ فعلاً معتلَّ الآخر.
- ٥ - (ونحن لا تسوء أخلاقنا لِتَحْسُنَ أخلاقُ خَدَمِنَا) حول ما تحته خطُّ إلى مفعول لأجله.
- ٦ - أعرب ما تحته خطُّ.

الدرس السادس
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

رابعاً :

١ - أمحمدُ ذاهبٌ إلى السُّوقِ أم عَلِيٌّ؟

٢ - أمحمدُ تعالَ معي إلى السوقِ .

ما الفرقُ بينَ الهمزة في الجملتين السابقتين؟

خامساً :

يا صاحبَ المالِ أخرجْ زكاته ، واطْلُبْ من الله الثواب .

اجعلِ المنادى في الجملة السابقة مفردةً مؤنثةً ، ثم مثنى مذكراً ، ثم مثنى مؤنثاً ، ثم جمعاً للمذكر ، ثم جمعاً للمؤنث ، واكتبِ الجُمْلَ صحيحةً مضبوطةً بالشكل .

سادساً :

اجعلْ كُلَّ اسمٍ مما يأتي منادىً في جملةٍ مفيدةٍ مع ضبطه بالشَّكْلِ ، واستيفاءِ أدواتِ النداءِ التي عرَفْتَهَا .

ذو الرحمة - صادقون - مُحْسِنَات - صاحب المصنع - الله - محمود - قَاضِيَا المحكمة - سائقو السيارات .

سابعاً : قال الشاعر :

يا غافلاً (وسهام الموت تطلبه) إن كنتَ (في غفلة) فالدهر يقظان

أ - أعَرَبْ ما تحته خطٌ .

ب - ما موقع ما بين القوسين؟ وما محلُّه الإعرابيُّ؟

الدرس السادس
عشر

الوَحْدَةُ الحادية
عشرة

ثانياً :

اشرح الأبيات الآتية، ثم استخرج منها أداة النداء، وعين المنادى ، ونوعه ،
وحكمه ، وعلامة إعرابه :

- ١- يا قَلْبَ ما أغفلَكَ عن حركات الفَلَكِ
ويَحَكْ هذا الرَّدَى^(١) إليك يسعى ولك
- ٢- يا عالم الأسرار حسبي محنةً علمى بأنك عالمُ الأسرار
- ٣- أبا الفضل طال الليل أم خاني صبري فحُيِّلَ لي أن الكواكب لا تسرى
- ٤- يا ليل طُلْ، يا نوم زُلْ يا فجر قِفْ، لا تطلُعْ

ثالثاً :

- أكمل الجمل الآتية بمنادى مناسب، واضبطه بالشكل :
- ١ - حينما أخذ الفندقُ يحترق نادى الضابطُ ضعوا السِّلَالِمَ .
 - ٢ - قال الضابطُ نفذ التعليمات .
 - ٣ - هَيَّا عودن فتياتكنَّ الفضيلة .
 - ٤ - أيُّ لا تجزعي إن مع العُسرِ يُسرًا .
 - ٥ - أيَّا احذروا النيران .
 - ٦ - أ اكسِرِ النوافذ حتى لا يخنق نزلُ الفندق .
 - ٧ - يا احملوا مكبرا الصوت، وقفًا على قارعة الطريق .
 - ٨ - هَيَّا احملوا خراطيم الماء لتُخمدوا ألسنة النيران .
 - ٩ - أ افتح المضخة واحمل الماء . ١٠ - أ الأطفاء أسرعوا .

(١) الرَّدَى = الهلاك .

الدرس السابع
عشر

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عشرة

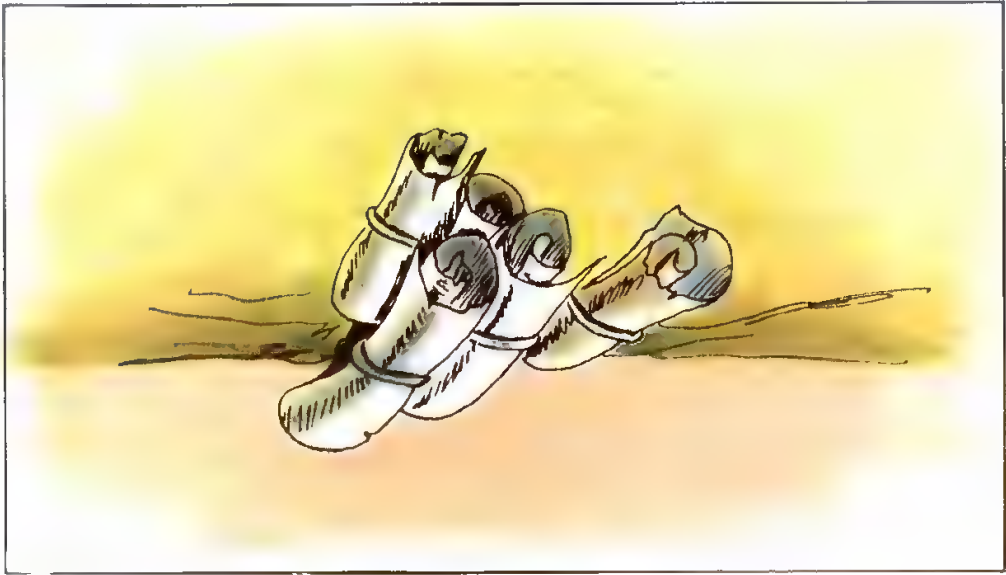
رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم

الكلمات الجديدة :

مَا عَدَا - مَا خَلَا - حَاشَا - إمبراطور - ثَارَ عَلَيْهِ / يَثُور - الْمَسِيحِيَّة .

المصطلحات الجديدة :

الْمُسْتَنَى - الْمُسْتَنَى مِنْهُ - الاستثناء الْمُفْرَغُ .



أسلم أهل المدينة إلا اليهود ولم يُقاتل المسلمون أهل مكة إلا المشركين منهم الذين أخرجوهم من ديارهم بغير حق .

وبعد عشر سنوات من الجهاد تسابق العرب في الدخول في دين الله أفواجا ما عدا الأمراء الذين لم تصلهم الدعوة .

الوحدة الثانية
عشرة

الدرس السابع
عشر

وبعد فتح مكة أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم الرّسائل إلى أمراء العرب فاستجابوا لدعوته، كما أرسل رُسُلَهُ يحملون الرّسائل إلى ملوك العالم. أحسن الملوك استقبال مبعوثيه ما خلا ملك فارس فقد مزّق الرّسالة، فدعا عليه الرسول قائلاً: مزّق الله ملكه. وقد فتح العرب بلاد فارس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

واستقبل المقوقس حاكم مصر الرّسالة بأدب وأرسل للرسول صلى الله عليه وسلم ردّاً جميلاً وهديةً، وهي عسل وطيب وجارية تُدعى ماريّة، وقد قبل الرسول عليه السّلام الهدية حاشا الطيب، وتزوَّج من مارية بعد إسلامها.

وأما هرقل إمبراطور الروم فقد أحسن استقبال مبعوث الرسول عليه السّلام، وكاد يُعلن إسلامه، ولكنه حينما استشار كبار دَوْلته ثاروا عليه خوفاً على مكانتهم وسلطانهم، فلم يمنع هرقل من الدّخول في الإسلام إلاّ أعوانه، فخشيهم ولم يخش الله.

أَسْئَلَةٌ :

- ١ - أين أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم أوّل حكومة إسلاميّة؟
- ٢ - بماذا دعا الرسول صلى الله عليه وسلم على ملك فارس؟ ولماذا .
- ٣ - متى فتح المسلمون بلاد فارس؟
- ٤ - لماذا تراجع هرقل عن الدّخول في الإسلام؟

الاستِثْنا

إِلَّا - خَلَا - وَعَدَ - وَحَاشَا

الأمثلة :

أولاً :

- ١ - أسلم أهل المدينةُ إلَّا اليهودَ.
- ٢ - لم يقاتل المسلمون أهل مكةَ إلَّا المشركين منهم .
- ٣ - لم يمنع هِرَقْلٌ عن الإسلام إلَّا أعوانه .

ثانياً :

- ١ - تسابق العرب في الدخول في دين الله أفواجا ما عدا الأمراء الذين لم تصلهم الدعوة أو عدا الإمراء الذين لم تصلهم الدعوة .
- ٢ - أحسن الملوك استقبال مبعوثي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا ملك فارسَ أو خلا ملك فارسَ .
- ٣ - قبل الرسول عليه الصلاة والسلام الهدية حاشا الطبيب .

البحث :

في أمثلة المجموعة الأولى أداة الاستثناء (إِلَّا)، وهي في المثال الأول قد أخرجت

الوحدة الثانية
عشرة

الدرس السابع
عشر

(اليهود) وهو المستثنى عن حكم الستثنى منه، وهو (أهل المدينة) وجملة الاستثناء الأولى تسمى جملةً تامةً لأن المستثنى منه مذكور فيها، وهي موجبة لأنها ليست منفية، لهذا وجب نصب المستثنى بإلا ويُعَرَّبُ مستثنىً بإلاً .

وفي المثال الثاني المستثنى بإلاً هو (المشركين)، والمستثنى منه هو (أهل مكة)، فالجملة الاستثنائية جملةً تامةً، ولكنها منفيةٌ لدخولِ (لم) عليها، ولهذا يجوزُ في المستثنى بإلا في هذه الجملة أمران : الأول النصبُ ويُعَرَّبُ مستثنىً بإلاً، الثاني إتباعُ المستثنى للمستثنى منه ويُعَرَّبُ بدلٌ بعضٍ من كُلِّ .

وفي المثال الثالث المستثنى بإلاً (هو) (كِبَار) وليس في الجملة مستثنىً منه، ولهذا تسمى هذه الجملة، الاستثنائية جملةً ناقصةً، ويُعَرَّبُ المستثنى بإلا بحسب موقعه في الجملة، وهو في هذه الجملة فاعلٌ، ويسمى هذا الاستثناء الاستثناء المفرغ .

وفي المجموعة الثانية أدواتُ الاستثناء هي : (عدا) و (خلا) و (حاشا) ومعناها (إلا)، إذا دخلت (ما) المصدرية على عدا يجب في المستثنى بها النصبُ ويُعَرَّبُ مفعولاً به، أما إذا لم تدخل عليها (ما) المصدرية فيجوز فيها بعدها النصب ويعرب مفعولاً به، ويجوز الجرُّ، وتُعَرَّبُ (عدا) حرفَ جَرٍّ ويعرب ما بعدها مجروراً فتقول : (ما عدا الأمراء) (عدا الأمراء) .

وفي المثال الثاني نرى أن (خلا) مثل (عدا) إذا دخلت عليها (ما) المصدرية، وإذا لم تدخل عليها (ما) المصدرية .

الدَّرْسُ السَّابِعُ
عَشْر

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عَشْرَة

وفي المثال الثالث نرى أن (حاشا) لا تدخل عليها (ما) المصدرية، لهذا يجوز في المستثنى بها نصبُ والجرُّ.

القاعدة :

- ١ - الاستثناء معناه إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حُكم . ما قبلها .
- ٢ - للمستثنى بإلا ثلاث حالات :
 - أ - أن يكون الكلام تاماً موجباً، فيجبُ نصبُ المستثنى بإلا .
 - ب - أن يكون الكلام تاماً منفياً، فيجوز نصب المستثنى بإلا، ويجوز إتباعه للمستثنى منه، ويُعَرَّبُ بدلَ بعضٍ من كُلِّ .
 - ج - أن يكون الكلام غير تام، فيعَرَّبُ ما بعد إلا بحسب موقعه في الجملة .
- ٣ - المستثنى (بعداً) و(خلاً) يجب نصبُهُ إذا دخلت عليهما ما المصدرية، ويجوز جره أو نصبه إذا لم تدخل عليهما ما المصدرية .
- ٤ - المستثنى (بحاشا) يجوز نصبه أو جره .

تدريبات

أولا :

قالت عائشة رضي الله عنها : « ذبحنا شاة فتصدقنا بها ، فقلت : يا رسول الله : ما بقي إلا كتفها ، قال : كلها بقي إلا كتفها » .

١ - اقرأ الحديث الشريف السابق ، ثم أعرب ما تحته خطاً .

٢ - ما معنى « ما بقي إلا كتفها » ؟

٣ - ما معنى « كلها بقي إلا كتفها » ؟

ثانيا :

١ - ﴿ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ^(١) ﴾

٢ - ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ^(٢) ﴾

٣ - ﴿ وَلَا نَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^(٣) ﴾

٤ - ﴿ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ^(٤) ﴾

٥ - ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^(٥) ﴾

٦ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ^(٦) ﴾

(٤) سورة القصص الآية ٨٦ .

(٥) سورة القصص الآية ٨٥ .

(٦) سورة العنكبوت الآية ٣٢ .

(١) سورة الكهف الآية ٢٢ .

(٢) سورة الكهف الآية ٥٦ .

(٣) سورة المؤمنون الآية ٦٢ .

٧ - ﴿ قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَطًا قَالَوَا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ
كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيتِ ﴾ ^(١)

٨ - ﴿ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ
رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ ^(٢)

٩ - ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ^(٣)

١٠ - ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ ^(٤)

اقرأ الآيات الكريمة السابقة، ثم استخرج منها الاسم الواقع بعد إلا، وبين حكمه،
واذكر السبب.

ثالثا :

عبر عما يأتي بأسلوب استثناء مستعملا (إلا) مرة و(ما عدا) مرة أخرى، واضبط
الجملة بالشكل :

١ - لم يشارك المريض من الموظفين في الرحلة.

٢ - فهِمَتِ الْقُرْآنَ قَبْلَ حِفْظِهِ وَبَقِيَ مِنْهُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ.

٣ - أَقْضَى الْيَوْمَ فِي الْعَمَلِ ، وَأَنَامَ سَبْعَ سَاعَاتٍ.

(١) سورة العنكبوت : ٣٢.

(٢) سورة فصلت الآية : ١٤.

(٣) سورة الشورى الآية : ٢٣.

(٤) سورة الواقعة الآية : ٧٩.

الوحدة الثانية
عشرة

الدرس السابع
عشر

رابعاً :

أعرب كلمة (الكذاب)، في الجمل الآتية :

- ١ - ما يُحْتَقَرُ إلا الكذاب .
- ٢ - أحترم المتحدثين إلا الكذاب .
- ٣ - ما عوقب المشتكون إلا الكذاب .

خامساً :

أكمل ما يأتي بمستثنى ، وبين حكمه مع ذكر السبب :

- ١ - سافر الرحالة ما عدا
- ٢ - فاز المتسابقون عدا
- ٣ - ما ثار على هرقل إمبراطور الروم إلا
- ٤ - استقبل الملوك مبعوثي الرسول عليه السلام استقبالا حسناً خلا
- ٥ - لما فتحت مكة دخل العرب في الإسلام حاشا

سادساً :

- ١ - حضر العمال ما عدا هو .
- ٢ - نجا نزلاء الفندق من الحريق ما خلا هي .
- ٣ - أدى الموظفون واجباتهم ما عدا أنا .
- ٤ - أخذ الفائزون جوائزهم حاشا أنت .
- ٥ - رجع الحجاج إلا بلادهم عدا نحن .
- ٦ - قبل الإسلام اعتنق الناس اليهودية أو المسيحية ما عدا أنتم أيها الحنفاء .

الدَّرْسُ السَّابِعُ
عَشْر

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عَشْرَة

سابعاً :

هات ما يأتي في جمل من إنشائك :

- ١ - اسماً واقعاً بعد إلا يعرب خبراً لكان .
- ٢ - اسماً واقعاً بعد إلا يعرب ظرفَ زمانٍ .
- ٣ - اسماً واقعاً بعد إلا يعرب اسماً للّيس .
- ٤ - اسماً واقعاً بعد إلا يعرب مفعولاً مطلقاً .
- ٥ - اسماً واقعاً بعد إلا يعرب مفعولاً لأجله .
- ٦ - اسماً واقعاً بعد إلا يعرب حالاً .
- ٧ - اسماً واقعاً بعد إلا يعرب مفعولاً ثانياً .
- ٨ - اسماً واقعاً بعد إلا يعرب مبتدأ .

ثامناً :

قال الشاعر :

لكل داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ^(١) به إلا الحماقَة أعيّت^(٢) من يُداويها

اشرح البيت السابق وأعرّب ما تحته خط .

(١) يُسْتَطَبُّ : يُعَالَجُ .

(٢) أَعْيَتْ = أَعْجَزَتْ .

الدرس الثامن
عشر

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عَشْرَة

الأرض

الكلمات الجديدة:

خَامِلٌ - بَاطِنٌ (عكس ظاهر) - الفحم - الغاز.



الأرض كالأمّ تحمل النَّاسَ على ظهرها أحياناً، ثم تضمُّهم في باطنها، وتقدِّم خيراتهم للأحياء غير المهمَّلين، وتساعدهم على شؤون الحياة سوى الخاملين .
والأرض مزرعة للبشر لا تتوافر لهم خيراتٌ غير خيراتهم، ولا يتمتعون بشمار سوى ثمارها، وليس لهم سوى ما فيها شراباً، وصدق الخالق الوهاب :
﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾^(١).

والأرض التي تحمل النَّاسَ على ظهرها تضمُّ في باطنها أسباب النهضة الصناعية :

(١) سورة المُلْك الآية : ١٥ .

الدَّرس الثَّامن
عشر

الوحدةُ الثَّانيةُ
عشرة

فَالنَّفْطُ وَالْفَحْمُ وَالْغَازُ كُلُّهَا مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ ، وَبِهَا تَسِيرُ السُّفُنُ ، وَتَطِيرُ الطَّائِرَاتُ ، وَتَدُورُ الْمَصَانِعُ ، وَعَلَيْهَا قَامَتِ نَهْضَةُ الْإِنْسَانِ . وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ أَمَّنَّا الَّتِي تَحْمِلُنَا عَلَى ظَهْرِهَا أَحْيَاءَ ، وَتَضُمُّنَا إِلَى بَاطِنِهَا أَمْوَاتًا ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيُوحِي إِلَيْهَا أَنْ تَخْرُجَنَا مِنْهَا يَوْمَ الْحِسَابِ . وَصَدَقَ الْبَارِيُّ الْخَبِيرُ :

﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾ ^(١) .

الأسئلة :

- ١ - لماذا تشبه الأرض الأم؟
- ٢ - ما فائدة الأرض للإنسان؟
- ٣ - على أي شيء قامت النهضة الصناعية الحديثة؟

الدَّرْس الثَّامِن
عَشْر

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ
عَشْرَة

الاستثناء

بغير وسوى

الأمثلة :

أولاً :

- ١ - الأرضُ تقدم للأحياءِ خيراتها غيرَ المهملين .
- ٢ - لا تتوافرُ لهم خيراتٌ غيرُ خيراتها .
- ٣ - فليس للأحياءِ غيرُ خيراتها غذاءً .

ثانياً :

- ١ - تساعدهم على شؤون الحياة سِوى الخاملين .
- ٢ - لا يتمتعون بثمارِ سِوى ثمارها .
- ٣ - ليس لهم سِوى مائها شراباً .

البحث :

من أدوات الاستثناء غير وسوى، ومعناهما (إلا)، وحينما تنظرُ إلى جُمْل المجموعة الأولى ترى أن الجملة الأولى تامةٌ موجبةٌ، والثانية تامةٌ منفيّةٌ، والثالثة ناقصةٌ، ليس فيها مستثنى منه . وأداةُ الاستثناءِ في الجُمْل الثلاث هي (غَيْرُ) وقد جاء المستثنى بها بعدها وهو مجرورٌ بالإضافة إليها في جميع الأحوال .

الدُّرس الثامن
عشر

الوحدة الثانية
عشرة

وأما غيرُ فقد أخذتُ حُكمَ المستثنى بإلّا، فهي في الجملة الأولى منصوبةٌ، وتُعربُ أداةً استثناءً، وفي الجملة الثانية يجوز فيها النصبُ والإتيانُ للمستثنى منه، وفي الثالثة تُعربُ حسب موقعها في الجملة، وهي هنا اسمٌ ليس مؤخرٌ وأصل الجملة «فليس غيرُ خيراتها غذاءٌ للأحياء».

وحينما ننظر إلى جُمَلِ المجموعة الثانية تراها مثل جُمَلِ المجموعة الأولى ولكنَّ أداة الاستثناء فيها (سوى) و(سوى) تُعربُ إعرابَ المقصورِ بحركاتٍ مقدرةٍ على الألف، وحكمُها في الجملة الأولى النصبُ، وفي الجملة الثانية يجوز فيها النصبُ والإتيانُ للمستثنى منه، وفي الجملة الثالثة تُعربُ حسب موقعها في الجُمَلِ، وهي هنا اسمٌ ليس مؤخر.

القاعدة :

- ١ - من أدواتِ الاستثناءِ غيرُ وسوى، وهما اسمانِ.
- ٢ - المستثنى بغيرِ وسوى يأتي بعدهما، ويُعربُ مجروراً بالإضافة إليهما.
- ٣ - تأخذ غيرِ وسوى حُكمَ المستثنى بإلّا، فإذا كان الكلامُ تامّاً مُوجباً وجبَ نصبُهما، وإذا كان الكلامُ تامّاً منفيّاً جازَ نصبُهما أو إتيانُهما للمستثنى منه وتعربانِ بدل بعضٍ من كُلِّ منهما، وإذا كان الكلامُ غير تامٍّ تُعربانِ حسب موقعهما في الجُمَلِ.
- ٤ - تظهر علاماتُ الإعرابِ على غيرِ، وتُقدَّرُ على سوى.

تدريبات

أولاً :

صاد ثعلبان أرنباً، ثم اختلفا على قسمته، فتركاه في الطريق وتشاجرا، فجاء أسد وخطفهُ، فلمَّا رأى الثعلبان الأسد (يَخْطِفُ الأرنب) ندما على فعلهما، وقالا : ما أشد طمعنا، تعبنا لنصيده، وأكله غيرنا، وليس لنا منه سوى النَّدَم.

أ - اقرأ النَّصَّ السابق مرة أخرى، ثم أعرب ما تحته خطاً.

ب - ما موقع الجملة التي بين القوسين؟ وما محلُّها الإعرابيُّ؟

ثانياً :

بيِّن الموقع الإعرابيَّ لغير وسوى فيما يأتي، وعلامة إعرابهما، وبيِّن السبب.

- ١ - عثرنا في باطن الأرض على معادن كثيرة غير الذهب.
- ٢ - لا تُستمد الطاقة في قريتنا من سوى الفحم. ٣ - نتمتع بكثيرٍ من الخيرات غير مفكرين أن الله يسرها لنا. ٤ - ما فكَّرت غير لحظة حتى عرفت حقيقة الأمر.
- ٥ - ما أخرجنا معادن من هذا المنجم غير الحديد.

ثالثاً :

ضع (غير) مكان إلا فيما يأتي، واضبطها وما بعدها بالشَّكْلِ :

- ١ - أدرك المسافرون القطار إلا واحداً.
- ٢ - ليست الطائرة إلا وسيلةً للسفر السريع.
- ٣ - ما رسب إلا الخاملون.
- ٤ - أصادق الناس إلا الكذاب.
- ٥ - ما استرحت اليوم إلا ساعةً واحدةً.
- ٦ - لا يُهمل إلا الكسول.

الدَّرس الثَّامن
عشر

الوحدة الثانية
عشرة

رابعاً :

أَكْمِلْ ما يأتي بمستثنى مناسبٍ، واضبطه بالشَّكْلِ .

- ١ - في بلادنا معادن كثيرة إلا
- ٢ - حينما سقطتِ الطائرةُ أخرجَ رجالُ الحريقِ الرِّكَّابَ أحياءَ عداً
- ٣ - لا توجد مصادِرُ للطَّاقةِ إلا والفحم والغاز وأشعَّةُ الشمسِ والكهرباءِ .
- ٤ - أثمرت أشجارُ البستانِ غيرِ
- ٥ - غادرت الطائراتُ المطارَ ما خلاً
- ٦ - عرف يعقوبُ عليه السلامُ أن أولادَهُ غيرُ
- ٧ - نجَّى الله أهلَ لوطٍ سِوى
- ٨ - لا نجدُ غذاءَ حاشأ الذي تخرجه الأرضِ .

خامساً :

قال الشاعرُ :

كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون غير شماتة^(١) الحُسَّاد
أعربُ ما تحته خطُّ :

(١) شماتة الحُسَّاد : فرحهم لمصيبة غيرهم .

الدرس التاسع
عشر

الوَحْدَةُ الثالثة
عشرة

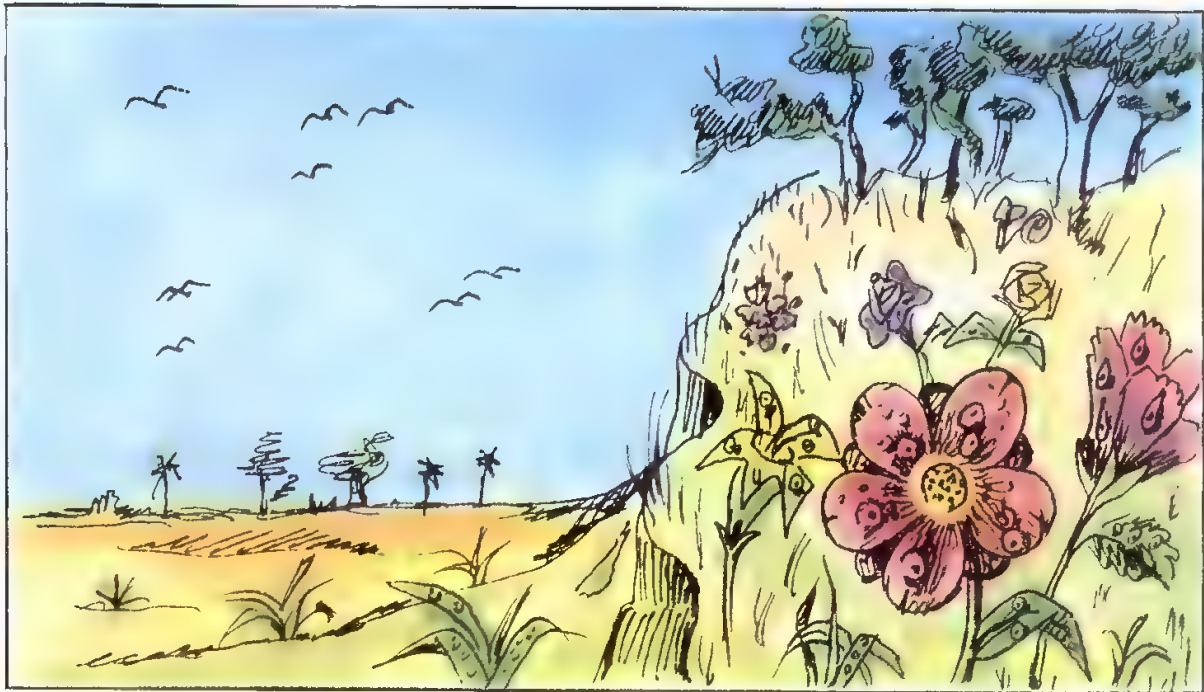
فَصْلُ الرَّبِّيعِ

الكلمات الجديدة:

ربا / يربو - حَلا / يحلو - الطَّلَق (للهواء) - ما أجدر.

المصطلحات الجديدة:

سَمَاعِيٌّ



فصل الرَّبَّيع فصلُ النَّماء، تَتَزَيَّنُ فِيهِ الْأَرْضُ بِأَبْهَى الْحُلَلِ، وَيَتكاثر فِيهِ الْحَيَوانُ وَالنَّبَات، ويزداد الخير.

فِي الرَّبَّيع تَوَرَّقَ الْأَشْجار، وَتَرَبَّوْا الْأَرْضَ بِالنَّبَات، وَتَتَفَتَحُ الْأَزْهار، وَتَهْطَلُ الْأَمْطار، وَيَعْتَدِلُ الْجَوُّ وَيَحْلُو فَلَا بَرودةَ وَلَا حَرارةَ.

أَعْجَبَ الرَّبَّيعُ الشَّعراءَ بِحَسَنِهِ وَبِجَمالِهِ حَتَّى قالَ الْبُحْثَرِيُّ:

أَتَاكَ الرَّبَّيعُ الطَّلُقُ يَخْتالُ ضاحِكا مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كادَ أَنْ يَتَكَلَّمَا

ما أَجْمَلَ الرَّبَّيعَ، وما أَلْطَفَ الْهَواءَ، وما أَحْسَنَ خُضرةَ الْأَرْضِ فِيهِ، فَسَبِّحانِ اللَّهُ، كُلُّ شَيْءٍ فِي الرَّبَّيعِ جَميلٌ: الْأَرْضُ وَالْماءُ وَالْهَواءُ وَالزَّرْعُ وَالسَّماءُ.
اللَّهُ أَكْبَرُ! ما أَحْسَنَ صُنْعَ الْخالِقِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ.

فياَعْجَبْ! كَيْفَ يُعْصِي الْإِلَهَ - أَمْ كَيْفَ يَجْجِدُهُ الْجاحِدُ؟
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

ما أَبْداعُ كَوْنَ الْأَزْهارِ مَتَفَتِحَةً، إِنَّها تَحْمَدُ اللَّهَ، وما أَحْسَنَ السَّهولَ وَالْجِبالَ، وَهي تَخْضَرُّ وَتَهْتَزُّ شُكْرا لِلَّهِ، «وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ»^(١).
ما أَجْدَرُ ألا يَنْسى الْإِنْسانُ فَضْلَ الْخالِقِ، وما أَحقُّ أَنْ نَذْكُرَ نِعَمَ اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ.

أَسْئَلَةُ:

١ - فصل الرَّبَّيع فصلُ التكاثر: اشرح هذا المعنى؟

٢ - بماذا وصف الْبُحْثَرِيُّ فصل الرَّبَّيع؟

٣ - كل ما فِي الْوُجودِ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ: ما الدليل على ذلك؟

الوحدة الثالثة
عشرة

الدَّرْسُ التاسع
عشر

التعجب

الأمثلة :

أولاً :

سُبْحَانَ اللَّهِ ! كُلُّ شَيْءٍ فِي الرَّبِيعِ جَمِيلٌ .

الله أكبر!

كيف يُعْصَى الإِلهُ؟

ثانياً :

(أ)

(ب)

١ - ما أَجْمَلُ الرَّبِيعِ !

أَجْمَلُ بِالرَّبِيعِ !

٢ - ما أَبْدَعُ كَوْنَ الْأَزْهَارِ مَتَفَتِّحَةً !

أَبْدَعُ بِكَوْنِ الْأَزْهَارِ مَتَفَتِّحَةً !

٣ - ما أَحْسَنَ خُضْرَةَ الْأَرْضِ !

أَحْسَنَ بِخُضْرَةِ الْأَرْضِ !

٤ - ما أَحْسَنَ صُنْعَ الْخَالِقِ !

أَحْسَنَ بِصُنْعِ الْخَالِقِ !

٥ - ما أَجْدَرَ أَلَّا يَنْسَى الْإِنْسَانُ فَضْلَ اللَّهِ !

أَجْدَرَ بِأَلَّا يَنْسَى الْإِنْسَانُ فَضْلَ اللَّهِ !

٦ - ما أَحَقَّ أَنْ تُذَكَّرَ نِعْمُ اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ !

أَحَقُّ بِأَنْ تُذَكَّرَ نِعْمُ اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ !

البحث :

حينما يشعر الإنسان بصفةٍ عجيبةٍ في شيءٍ فإنه يتعجب من هذه الصِّفةِ ليُظهر استعظامه لها . وللتعجبِ صيغٌ سماعيَّةٌ، وصيغٌ قياسيَّةٌ .

وفي المجموعة الأولى صيغٌ سماعيَّةٌ تدلُّ على التعجب، وهي :

الدَّرْسُ التَّاسِعُ
عَشَرَ

الوحدة الثالثة
عشرة

سبحان الله ! والله أكبر ! والاستفهام الإنكاري : كيف يُعَصَى الإله ؟
وأما الصيغ القياسية للتعجب فتتخسر في صيغتين : الأولى على وزن (مَا أَفْعَلَهُ)
والثانية على وزن (أَفْعِلْ بِهِ) .

ولاحظ المجموعة الثانية (أ) تجد أننا صُغْنَا من الفعل (جَمَلَ) على وزن (مَا أَفْعَلَهُ)
فقلنا : ما أَجْمَلَ الربيع ، وفي (ب) صُغْنَا من الفعل على وزن (أَفْعِلْ بِهِ) فقلنا : أَجْمَلُ
بالربيع . وقد جاز ذلك لأن الفعل (جَمَلَ) فعل ثلاثي تام ليس الوصف منه على أَفْعَلْ
فَعَلَاءً ، وهو مثبت مبني للمعلوم .

وفي المثال الثاني الفعل المتعجب منه هو (كان) وهو فعل ناقص ، لهذا لم نستطع
أن نتعجب منه مباشرة ، فلا يجوز أن نقول : ما أَكُونُ الأزهار متفتحة . ولكننا صُغْنَا في
(أ) (ما أَفْعَلَهُ) من فعلٍ مُساعد ثم أتينا بالمصدر الصريح بعده فقلنا : ما أَبْدَعُ كَوْنُ
الأزهار متفتحة ، وفي (ب) صُغْنَا (أَفْعِلْ بِهِ) من فعلٍ مساعد أيضا وجئنا بعده بالمصدر
الصريح ، فقلنا : أَبْدَعْ بكون الأزهار متفتحة .

وفي المثال الثالث الفعل المتعجب منه هو (خَضِرَ) وهذا الفعل يأتي الوصف منه
أخضر وخضراء على وزنه أَفْعَلْ وفَعَلَاءً ، ولهذا تعجبنا من فعلٍ مساعد مع ذكر المصدر
الصريح ، فقلنا : ما أَحْسَنَ خضرة الأرض ، وأَحْسِنُ بِخُضْرَةِ الأرض .

وفي المثال الرابع الفعل المتعجب منه هو (أَتَقَنَّ) وهو فعل زائد على ثلاثة أحرف ،
لهذا لم نستطع التعجب منه مباشرة ، فتعجبنا من فعلٍ مساعد ، وذكرنا بعده المصدر
الصريح ، فقلنا : ما أَحْسَنَ إِتْقَانَ الخالق لصنعه ، وأَحْسِنُ بِإِتْقَانِ الخالق لَصُنْعِهِ .

وفي المثال الخامس الفعل المتعجب منه هو (لَا يَنْسَى) وهو فعل منفي ، لهذا تعجبنا
من فعلٍ مساعد ، وذكرنا المصدر المؤول بعد صيغة التعجب ، فقلنا : ما أَجْدَرُ ألاَّ يَنْسَى

الوحدة الثالثة
عشرة

الدرس التاسع
عشر

الإنسان جميل صنع الله ، وأجدر بالآ ينسى الإنسان جميل صنع الله .
وفي المثال السادس الفعل المتعجب منه هو (تذكر نعم الله) وهو فعل مبني للمجهول ، لهذا تعجبنا من فعل مساعد مع ذكر المصدر المؤول ، فقلنا : ما أحق أن تذكر نعم الله ، وأحق بأن تذكر نعم الله .

القاعدة :

- ١ - التعجب أسلوب يدل على استعظام الشيء المتعجب منه .
 - ٢ - التعجب نوعان : تعجب سماعي ، وتعجب قياسي .
 - ٣ - للتعجب السماعي صيغ كثيرة ، منها : سبحان الله ! الله أكبر ! الاستفهام الإنكاري الذي يقصد به التعجب .
 - ٤ - للتعجب القياسي صيغتان : مَا أَفْعَلُهُ ، وَأَفْعِلْ بِهِ .
- (أ) ويتعجب من الفعل مباشرة بإحدى هاتين الصيغتين إذا كان الفعل ثلاثياً ، تاماً ، ليس الوصف منه على أفعل فعلاء ، مثبتاً ، مبنياً للمعلوم .
- (ب) ويتعجب من فعل مساعد مع ذكر المصدر الصريح بعده منصوباً على أنه مفعول به . إذا كان الفعل ناقصاً أو الوصف منه على أفعل فعلاء ، أو زائداً على ثلاثة أحرف .
- (ج) ويتعجب من فعل مساعد مع ذكر المصدر المؤول بعده إذا كان الفعل منفياً ، أو مبنياً للمجهول .

الدَّرسُ التَّاسِعُ
عَشَرَ

الوحدة الثالثة
عشرة

نموذجان للإعراب :

١ - مَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ :

(ما) تعجبية مبتدأ بمعنى شيء عظيم ، مبنية على السكون في محل رفع .
(أَجْمَلَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) .
(الربيع) مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ .

٢ - أَجْمَلَ بِالرَّبِيعِ :

(أَجْمَلَ) فعلٌ ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على السكون .
(بالربيع) (الباء) حرفٌ جرٌّ زائدٌ (الربيع) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

الوحدة الثالثة
عشرة

الدَّرس التاسع
عشر

التدريبات

الأول :

أحسن بفصل الربيع ! إنه فصل الجَمال والبهاء ، وأعظم بإبداع الله الكون فيه ! : فيه يشعر كل كائن حيَّ بجمال الحياة ، ولذة الوجود ، وعظمة خالق الكون ، إنه الله العظيم ، ما أجمل صنعه ! وما أعظم قدرته !

اقرأ النصَّ السابق ، ثم أجِبْ عما يأتي :

- ١ - استخرج أساليب التعجب التي في النص ، وبيِّن صيغتها .
- ٢ - أعرب ما تحته حظ .

الثاني :

تَعَجَّبُ مما يأتي على صيغة (ما أفعله) .

- ١ - تفتُّح الأزهار في الربيع .
- ٢ - سعادة الجندي بالنَّصر .
- ٣ - فرح المؤمنين بدخول الجنة .
- ٤ - إبداع الله خلق الإنسان .
- ٥ - صُفْرَة الأزهار .

الثالث :

تعجب مما يأتي على صيغة (أفعل به) .

- ١ - يُعْتَمَدُ على الله .
- ٢ - صارت الوديان أنهاراً لكثرة المطر .

الدَّرسُ التَّاسِعُ
عَشَرَ

الوحدة الثالثة
عشرة

- ٣ - اتسعت الدَّولة الإسلاميَّة في العصر العبَّاسي .
 - ٤ - أن يبيت المسلمُ شعبانَ وجارهُ جائع .
 - ٥ - إن الله يُمهِّلُ ، ولا يُهمِّلُ .
 - ٦ - أن يحتالَ الإنسان على أخيه الإنسان .
- الرَّابِع :

حوَّلَ التَّعَجُّبَ في الجمل الآتية من صيغة (ما أفعله) إلى صيغة (أفعل به) .

- ١ - ما أحسنَ أن تحلَّوُ الثَّمار .
- ٢ - ما أشجعَ خالد بنَ الوليد .
- ٣ - ما أعدلَ عُمرَ بنَ الخطَّاب .
- ٤ - ما أزهَّدَ أبا ذرَّ الغفاري .
- ٥ - ما أكرمَ عثمانَ بنَ عفَّان .
- ٦ - ما أسبقَ أبا بكرٍ إلى الإسلام .
- ٧ - ما أفصحَ عليُّ بنَ أبي طالب .
- ٨ - ما أجدرَ أن يفوزَ المجدُّ .

الخامس :

عيَّن الفعلَ المتعجَّبَ منه فيما يأتي :

- ١ - ما أغلىَ الحرِّيَّة .
- ٢ - ما أجملَ حُمرَةَ الوردِ .
- ٣ - ما أعظمَ انتصارَ المسلمين في غزوة بدرٍ .
- ٤ - أسرعَ بانتشارِ الإسلام في العالم .
- ٥ - ما ألطفَ الهواءَ الطَّلَق .
- ٦ - أسمعَ بهم وأبصرَ .

الوحدة الثالثة
عشرة

الدَّرْسُ التَّاسِعُ
عَشَرَ

السادس :

عَيْنُ أَسْلُوبِ التَّعَجُّبِ فِيمَا يَأْتِي ، وَبَيْنَ الْقِيَاسِيِّ وَالسَّمَاعِيِّ مِنْهُ :

- ١ - كَيْفَ أَخْشَى الْفَقْرَ وَأَنَا عَبْدُ الْغِنَى ؟!
- ٢ - سُبْحَانَ اللَّهِ ! إِنْ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا .
- ٣ - اللَّهُ دُرُّ هَذَا الْغَلَامِ !
- ٤ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾^(١) .
- ٥ - اللَّهُ أَكْبَرُ ! لَقَدْ أَعَزَّ اللَّهُ جُنْدَهُ .
- ٦ - أَعْظَمَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ !
- ٧ - سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا أَحْلَى فَصْلَ الرَّبِيعِ !
- ٨ - اللَّهُ دُرُّ الْمُحْسِنِينَ ! سِيرِبُوا عَمَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ .

السابع :

قال الشاعر:

مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْفَقْرَ وَالْإِلْحَادَ بِالرَّجُلِ

أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

الدرس
العشرون

الوحدة الرابعة
عشرة

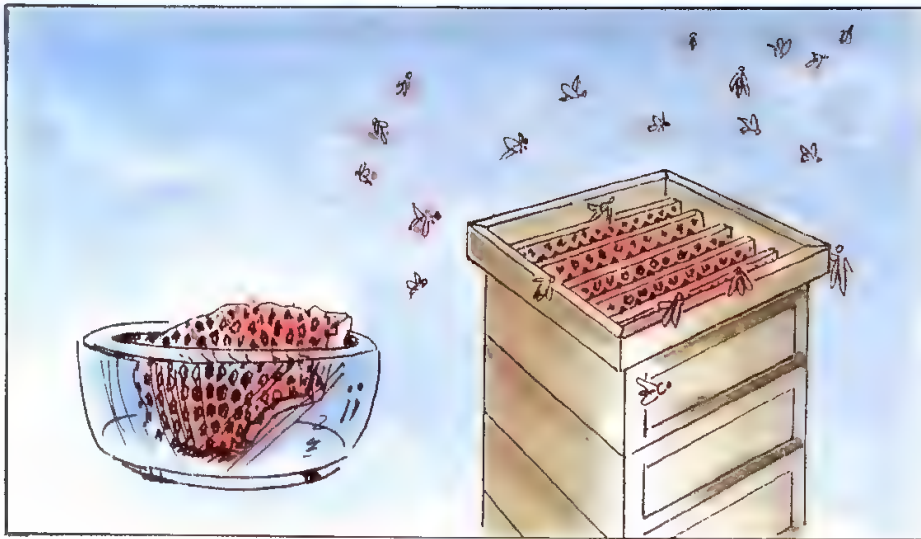
النَّحْلُ

الكلمات الجديدة

باضت / تبيض - بَيْضَة - الرياض (البساتين) - حطَّ / يَحُطُّ - ثُقُوب - صُفْرَة -
اللقاح - قُرْصُ العسل .

المصطلحات الجديدة

اسم التفضيل - الْمُفْضَل - الْمُفْضَلُ عَلَيْهِ - فَعْلٌ قَابِلٌ لِلتَّفَاوُتِ .



النحلة حشرة تُفيد النَّاسَ الفائدة العُظْمَى ؛ وهي أنشط من الإنسان، ولهذا يقالُ
للرَّجُلِ النَّشِيطِ : هُوَ كَالنَّحْلَةِ .

وخليةُ النَّحْلِ تضمُّ أكثرَ من خمسين ألفَ نحلةٍ، وللخليةِ مَلِكَةٌ واحدةٌ، هي أكبرُ

النحل جسمًا؛ وملكة النحل أكثر إنجابًا من كُلِّ أُمٍّ، فهي تبيض أكثر من ثلاثة آلاف بيضة كلَّ يومٍ، وتضع كلَّ بيضةٍ في ثقب من ثقوب قُرص العسل.

وتقوم عاملات النحل بالوظائف اللازمة للخلية، كما أنها تسعى بين الحقول والرياض، وتحطُّ على الأزهار، وتمتصُّ رحيقها؛ وقد تجذبها زهرة أكثر حمرةً من غيرها، أو وردةً أشدَّ صُفرةً من الورود التي حولها؛ وهي تنقل بأرجلها حبوب اللقاح من زهرة إلى أخرى، فتظهر في الأزهار الفواكه والثمار.

ويخرج من بطون النحل رحيق الأزهار عسلًا مصفىً فيه شفاء للناس. ولأن النحلة تؤدّي عملها على الوجه الأكمل فهي أحقُّ أن يُحافظ على هدوئها، وهي أجدرُّ ألاَّ تتعرض إلى مايؤذيها كالدخان والروائح الكريهة.

والفلاحون الذين يربّون النحل من أكثر الفلاحين سرورا بعملهم، والفلاحات اللَّائِي يربين النحل أفضل الفلاحات عيشًا لما لديهم من خيرٍ عميم.

أسئلة:

- ١ - أين يعيش النحل؟
- ٢ - ما غذاء النحل؟
- ٣ - كيف تساعد النحلة على اكتمال عملية اللقاح في الأزهار؟
- ٤ - اذكر بعضًا من فوائد عسل النحل؟

اسم التفضيل أولا : كيفية اشتقاقه

الأمثلة :

- ١ - النحلة أنشط من الإنسان .
- ٢ - ملكة النحل أكثر إنجاباً من كل أمّ .
- ٣ - قد تجذبها زهرة أكثر حمرةً من غيرها .
- ٤ - هي أحقُّ أن يُحافظَ على هدوئها .
- ٥ - هي أجدر ألا تتعرّضَ إلى مائؤِذِها .

البحث :

في المثال الأول تلاحظ أن اسمَ التفضيلِ ، وهو كلمة (أنشط) يدلُّ على أن النحلة والإنسان قد اشتركا في صفةٍ وهي النشاط وزاد أحدهما وهو النحلة على الآخر وهو الإنسان في هذه الصفةِ ، ويُسمَّى الأول وهو (النحلة) المفضل ، والثاني وهو الإنسان (المفضَّل عليه) .

وتلاحظ في الأمثلة السابقة كلّها أن اسمَ التفضيل على وزن (أفعل) ، وهو يصاغ من الفعل مباشرةً كما في المثال الأول إذا كان الفعل ثلاثياً ، ليس الوصفُ منه على (أفعل فعلاء) ، مبنياً للمعلوم ، مُثبتاً ، قابلاً للتفاوتِ ؛ فإذا كان ليس قابلاً للتفاوت مثل : (مات) فلا يُصاغُ منه اسمُ التفضيل .

وفي المثال الثاني والثالث صُغنا اسمَ التفضيل من فعل مساعد ، ثم ذكرنا بعده

المصدرَ الصريحَ للفعلِ الأصليِّ منصوباً على أنه تمييز، فقلنا: (أكثر إنجاباً)، (وأكثرُ حُمْرةً)، وذلك لأن الفعل في المثال الثاني زائدٌ على ثلاثة أحرفٍ، وفي المثال الثالث الوصف منه على (أفعل فعلاء).

وفي المثال الرابع والخامس صُغْنَا اسمَ التفضيل من فعل مساعد، ثم ذكرنا بعده المصدرَ المؤوَّلَ للفعل الأصلي لأن الفعلَ في المثال الرابع مبنيٌّ للمجهول، وفي المثال الخامس منفيٌّ، ولهذا قلنا: هِيَ (أحقُّ أن يُحَافَظَ عليها) و(هي أجدر ألا تتعرض إلى ما يؤذيها).

القاعدة :

١ - اسمُ التفضيل اسمٌ يُصاغُ على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفةٍ، وزاد أحدهما على الآخر فيها، ويُسمَّى الأول المفضَّل، والثاني المفضَّل عليه.

٢ - يُصاغ اسمُ التفضيل من الفعلِ مُباشرةً على وزن (أفعل) إذا كان الفعل ثلاثياً، ليس الوصفُ منه على (أفعل فعلاء) مبنياً للمعلوم، مُثبتاً، وأن يكون معناه قابلاً للتفاوت فإذا كان معناه ليس قابلاً للتفاوت مثل: (مات) فلا يُصاغُ منه اسمُ التفضيل.

٣ - يُصاغُ اسمُ التفضيل من فعلٍ مُساعدٍ ويؤتى بعده بالمصدرِ الصريحِ منصوباً على أنه تمييز، إذا كان الفعل الأصليُّ زائداً على ثلاثة أحرف، أو كان الوصفُ منه على (أفعل فعلاء)؛ ويؤتى بالمصدرِ المؤوَّل إذا كان الفعل الأصليُّ مبنياً للمجهول، أو إذا كان الفعل منفيّاً.

أحوال اسم التفضيل

ثانياً :

- ١ - النحلة أنشط من الإنسان .
- ٢ - تؤدّي عملها على الوجه الأكمل .
- ٣ - تفيد الناس الفائدة العظّمة .
- ٤ - الفلاحون الذين يُربّون النحل أكثر الفلاحين سروراً . أو الفلاحون الذين يُربّون النحل أكاثُر الفلاحين سروراً .
- ٥ - الفلاحات اللَّائِي يربين النحل أفضل الفلاحات عيشاً . أو الفلاحات اللَّائِي يربين النحل فضليات الفلاحات عيشاً .
- ٦ - مَلِكَةُ النحل أكبر نحلة في الخلية .

البحث :

في الجملة الأولى اسم التفضيل (أنشط) وهو مجرد من (أل) والإضافة، وحكمه الإفراد والتذكير، ويؤتى بالمفضل عليه بعده مجروراً بمن .

وفي الجملة الثانية والثالثة اسم التفضيل (الأكمل) و (العظّمة) وهو محلي (بأل)، وحكمه أن يطابق المفضل، ويحذف المفضل عليه، ولهذا قلنا: على الوجه الأكمل، والفائدة العظّمة؛ ونقول: الرجلان الأعظمان والبتان العظّمان، والرجال الأعظم أو الأعظمون، والبنات العظّميات .

وفي الجملة الرابعة والخامسة اسم التفضيل (أكثر) وهو مضاف إلى معرفة، وحكمه

الدّرس
العشرون

الوحدة الرابعة
عشرة

أنه يجوز فيه أن يطابق المفضّل، أو أن يبقى مفردًا مذكّرًا؛ ولهذا قلنا: الفلاحون الذين يربّون النحل أكثر الفلاحين سرورًا، أو أكثر الفلاحين، وقلنا الفلاحات اللاتي يربّين النحل أفضل الفلاحات عيشًا، أو فضليات الفلاحات عيشًا.

وفي الجملة السادسة اسم التفضيل (أكبر) وهو مضاف إلى نكرة وحكمه أن يبقى مفردًا مذكّرًا، ويطابق المفضّل عليه المفضّل، ولهذا قلنا: ملكة النحل أكبر نحلة، ونقول: ملكتا النحل أكبر نحلتين، ونقول: ملكات النحل أكبر نحلات، وهكذا.

القاعدة:

اسم التفضيل أربعة أنواع:

- ١ - مجرد من (أل) والإضافة: ويجب إفراده وتذكيره، ويأتي المفضّل عليه بعده مجرورًا بمن.
- ٢ - محليّ (بأل): ويطابق المفضّل، ويحذف المفضّل عليه.
- ٣ - مضاف إلى معرفة: ويجوز فيه أن يطابق المفضّل، أو أن يبقى مفردًا مذكّرًا.
- ٤ - مضاف إلى نكرة، وحكمه إفراد والتذكير، وأما المفضّل عليه فيطابق المفضّل.

تدريبات

أولاً :

- ١ - صدرك أوسع لسرك .
- ٢ - أفضل الأولاد البرّة .
- ٣ - أفضل الخطباء أصدقهم .
- ٤ - الليل أخفى للويل .
- ٥ - أعدل الناس من أنصف من نفسه .
- ٦ - أقل ما في الطمع الذل .
- ٧ - هو أخطر من غراب .
- ٨ - الوشاية أسرع من الريح .
- ٩ - الأمانة أنقى من ثياب اللّابس .
- ١٠ - عمله أشهر من الشمس .

بعد قراءة الأمثال السابقة ، أجب عما يأتي .

- (أ) استخرج كلّ اسم تفضيل .
- (ب) أعرب كلّ اسم تفضيل .
- (ج) أعرب ما تحته خطّ .

ثانياً :

هات اسم التفضيل من كلّ فعل مما يأتي في جملة مفيدة .
أتقن - تحدّث - يطاع - خضر - اخضر - لا يكذب .

ثالثاً :

بَيْنَ اسْمِ التَّفْضِيلِ ، وَنَوْعِهِ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - الإِسْلَامُ أَعْدَلُ دِينٍ .
- ٢ - فَاطِمَةُ أَحْسَنُ أَخَوَاتِهَا خُلُقًا .
- ٣ - نَهْرُ النِّيلِ مِنْ أَطْوَلِ الْأَنْهَارِ .
- ٤ - مَضَتْ الْحَرْبُ الْعَظْمَى الثَّانِيَةَ وَيَخَافُ الْعَالَمُ الْحَرْبَ الْعَظْمَى الثَّالِثَةَ .
- ٥ - « أَقْرَأَوْكَ الْأَكْرَمُ » ^(١)
- ٦ - فَاطِمَةُ كُبْرَى أَخَوَاتِهَا .
- ٧ - الرِّجَالُ الْأَكْبَرُ يَرْحَمُونَ الْأَصَاغِرَ .
- ٨ - الْمَعْلَمَاتُ الْفَضْلِيَّاتُ أَثْرَهُنَّ عَظِيمٌ فِي مُجْتَمَعِهِنَّ .
- ٩ - مُصْطَفَى أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا .
- ١٠ - إِسْمَاعِيلُ ابْنِي الْأَصْغَرُ .

رابعاً :

أَكْمَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِاسْمِ تَفْضِيلٍ مُنَاسِبٍ .

- ١ - التَّاجِرُ رِبْحاً مِنَ الصَّانِعِ .
- ٢ - تَبْيِضُ الْحَمَامَةُ بَيْضاً مِنْ بَيْضِ الدَّجَاجَةِ .
- ٣ - تَحْطُّ النِّحْلَةُ عَلَى الزَّهْرَةِ حُمْرَةً أَوْ صُفْرَةً .
- ٤ - رَوَائِحُ الْأَزْهَارِ مِنَ الرِّوَائِحِ الصَّنَاعِيَةِ .

(١) سورة العلق الآية ٣ .

- ٥ - تَتَلَفُ الدُّودَةُ الْقُطْنَ التَّلَفَ
- ٦ - ... اللَّقَاحِ بَيْنَ الْأَزْهَارِ يَتَمُّ عَنْ طَرِيقِ النَّحْلِ .
- ٧ - ... الرِّوَاتِحِ الْكَرِيهَةِ تَنْبَعُثُ مِنَ الْمَاءِ الرَّائِدِ .
- ٨ - ثُقُوبُ قُرْصِ الْعَسَلِ ... الثُّقُوبِ نِظَامًا .
- ٩ - الرِّيَاضُ الْأَمَاكِنُ الْمَزْرُوعَةِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْأَزْهَارُ .
- ١٠ - زَهْرَةُ الشَّمْسِ الْأَزْهَارِ صُفْرَةً .

خامساً :

أكمل ما يأتي باسم تفضيل محلى (بأل)

- ١ - فاطمة بنتي
- ٢ - انتهت الحرب
- ٣ - حضرت الطبيبتان
- ٤ - انتهى عهد الرُّسُلِ
- ٥ - المسجدُ في فلسطين .
- ٦ - أُخْتِيرَ لهذا المشروع المهندسون

سادساً :

اقرأ الآية الكريمة الآتية ثم أعربها :

«وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا»^(١)

(١) سورة الكهف الآية ٣٤ . - النفر = الجماعة .

الدَّرْس
العشرون

الوحدة الرابعة
عشرة

سابعاً :

قال الشاعر:

أفني كُلَّ دارٍ لي صديق (أودّه) إذا ما تفرَّقنا حفظتُ وضيِّعا؟!
وإن أوجعتني من أعادي شيمة لَقِيت من الأحباب أدْهَى وأوجعا
ولو قد رَجَوْتُ اللَّهَ لا شيءَ غيره رجعتُ إلى أَعلى وأملتُ أوسعا

(أ) استخرج كل أسم تفضيل في الأبيات السابقة، وبيِّن فعله .

(ب) ما موقعُ الجملةِ التي بين القوسين؟ وما محلُّها الإعرابيُّ؟

(جـ) أعربْ ماتحته خطُّ .

الدَّرْس الحادي
عشر

الوَحْدَةُ الخامسة
عشرة

شجرة الدُرِّ وأُمُّ جميل

الكلمات الجديدة

شاكه / يشوكه - فدية - حبذا.

المصطلحات الجديدة

المخصوص بالمدح - المخصوص بالذم



في التاريخ صفحات من نورٍ تتحدّث عن نماذج حسنة، وصفحات أخرى تتحدّث عن الشرِّ وأهله؛ وبعضها يذكر ببعض، والضدُّ يُظهر حسنه الضدُّ.

فأمُّ جميل امرأة مشركة كانت تجمعُ الشوكَ، وتربطه بحبلٍ من مسدٍ ثم تضعه في طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم ليشوكه إذا مشى.

وشجرة الدُّرَّ زوجةُ الملكِ الصَّالحِ الأيوبيِّ وقفت مع زوجها ومع المسلمين في الحرب الصَّليبيَّة حينما دخل الصَّليبيُّون (دُمياط) في مصر؛ وفي ذلك الوقت العصبِ مات زوجها الملك الصَّالحُ، فأخفت زوجته شجرة الدُّرَّ نبأ وفاته، وكفَّته، وأرسلته في صندوقٍ إلى مقبرةٍ في القاهرة، وأعلنت للجيش أنه مريضٌ، وقامت بإصدار الأوامر باسمه حتَّى انهزم الصَّليبيُّون، وأسرت ملكهم لُويسَ التاسعَ عَشَرَ^(١)، ولم تطلق سراحه حتَّى دفع فديةً عظيمةً.

فنعم الرَّجلُ الملكُ الصَّالحُ، ونعمت المرأةُ شجرة الدُّرَّ، ونعم عملاً دفاعهما عن الإسلام، ونعم من شاركوا في الجهاد، ونعم كتمان السِّرِّ إخفاؤها خبرَ وفاة زوجها حتَّى لا تتفرَّق كلمة المسلمين، وحبذا الانتصارُ الذي حقَّقه هذه المرأةُ.

وبئست المرأةُ أمُّ جميل حَمَّالة الحطب، وبئس الرَّجلُ أبولهب زوجُها، وبئس ما فعلته إذاؤها للرَّسول الكريم، وبئس كيداً كيدها، وبئس العملُ الإضرارُ برَّسول العدل والسَّلام، ولاحبذا حَمَلها الحطب، وفعلها الشرَّ.

أَسْئَلُ :

- ١ - ماذا فعلت شجرة الدُّرَّ؟
- ٢ - مَنْ زوجُ شجرة الدُّرَّ؟
- ٣ - مَنْ زوجُ أمِّ جميل؟
- ٤ - ماذا فعلت أمُّ جميل؟

(١) كانت المعركة عام ٦٤٨هـ - ١٢٥٠م.

نِعَمَ وَبُسَ

الأمثلة :

أولاً :

- ١ - نِعَمَتِ الْمَرْأَةُ شَجَرَةَ الدَّرِّ أَوْ شَجَرَةَ الدَّرِّ نِعَمَتِ الْمَرْأَةُ.
- ٢ - نِعَمَ كِتْمَانُ السَّرِّ إِخْفَاؤُهَا خَبَرَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا.
- ٣ - نِعَمَ مَا فَعَلْتَهُ الْجِهَادُ.
- ٤ - نِعَمَ مَنْ شَارَكُوها فِي الْجِهَادِ.
- ٥ - نِعَمَ عَمَلًا دَفَاعُهَا عَنِ الْإِسْلَامِ.
- ٦ - نِعَمَتِ الْمَرْأَةُ.
- ٧ - حَبَّذَا الْإِنْتِصَارُ الَّذِي حَقَّقْتُهُ.

ثانياً :

- بُسَّتِ الْمَرْأَةُ أُمَّ جَمِيلٍ أَوْ أُمَّ جَمِيلٍ بُسَّتِ الْمَرْأَةُ.
- بُسَّ عَمَلُ الشَّرِّ الْإِضْرَارُ بِرَسُولِ الْخَيْرِ.
- بُسَّ مَا فَعَلْتَ إِذَا وُهِدَ لِلرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- بُسَّ كَيْدًا كَيْدُهَا.
- بُسَّ الرَّجُلُ.
- لَا حَبَّذَا حَمْلُهَا الْحَطَبَ.

البحث:

إذا نظرت إلى أمثلة المجموعة الأولى تلاحظ أن (نعم) فعل ماضٍ يفيد المدح، وهو أيضاً فعل جامد لا يأتي منه المضارع أو الأمر، وتلحقه تاء التانيث مع الفاعل المؤنث.

وتحتاج (نعم) إلى فاعلٍ وإلى مخصوصٍ بالمدح.

وفي المثال الأول المخصوص بالمدح (شجرة الدُرِّ)، ويُعرب مبتدأً مؤخراً، ويجوز أن يتقدم، فتقول: شجرة الدُرِّ نعمت المرأة.

وهكذا في المثال الثاني المخصوص بالمدح (إخفاؤها)، وفي المثال الثالث (الجهاد)، وفي المثال الخامس (دفاعها).

وأما فاعل (نعم) فهو في المثال الأول (المرأة) وهو محلى (بأل)، وفي المثال الثاني (كتمان السر) وهو مضاف إلى محلى (بأل)، وفي المثال الثالث (ما) الموصولة، وفي المثال الرابع (من) الموصولة، وفي المثال الخامس ضميرٌ مستترٌ مميّزٌ بنكرة، والأصل: نعم هو عملاً.

وفي المثال السابع جاءت كلمة (حبذا) تفيد المدح بمعنى (نعم)، وهي مركبة من (حب) وهو فعل ماضٍ (وذا) اسم إشارة فاعلٌ، والجملة في محل رفع خبرٌ مقدّم، و(الانتصار) مبتدأ مؤخر.

وإذا نظرت إلى المثال الرابع والمثال السادس في المجموعة الأولى تجد أن المخصوص بالمدح محذوف، وأصل المثال: نعم من شاركوها في الجهاد المجاهدون والأصل في المثال السادس: نعمت المرأة شجرة الدُرِّ.

والمخصوص بالمدح في (حبذا) لا يجوز أن يتقدم عليها.

وفي أمثلة المجموعة الثانية تلاحظ أنَّ (بئس) فعلٌ ماضٍ يُفيدُ الذَّمَّ، وهو فعل جامدٌ لا يأتي منه المضارعُ أو الأمر، وتلحقه تاء التانيث مع الفاعل المؤنَّث.

وتحتاج (بئس) إلى فاعل وإلى مخصوصٍ بالذَّمَّ، وفي المثال الأول الفاعلُ (المرأة) والمخصوصُ بالذَّمَّ (أُمُّ جميل) والمخصوصُ بالذم يأتي بعد (بئس) ويعرب مبتدأً مؤخرًا، أو يأتي قبلها ويُعَرَّبُ مبتدأً. فتقول في المثال الأول: بئسَ المرأةُ أُمُّ جميلٍ أو أُمُّ جميلٍ بئسَ المرأةُ.

وفي المثال الثاني المخصوصُ بالذَّمَّ (الإضرارُ)، وفي المثال الثالث المخصوصُ بالذَّمَّ (إيذاؤها)، وفي المثال الرابع المخصوصُ بالذَّمَّ (كيدها) ويجوزُ تقديمُ المخصوصِ بالذم في جميع هذه الأمثلة.

وأما المثال الخامسُ (بئس الرجلُ) فقد حُذِفَ منه المخصوصُ بالذَّمَّ، والأصلُ بئس الرجلُ زوُّحها.

وفاعل (بئس) أربعة أنواعٍ، ففي المثال الأول هو (المرأة) وهو محلى بأل، وفي المثال الثاني هو (عملُ الشرِّ) وهو مضافٌ إلى محلى بأل، وفي المثال الثالث (ما) الموصولة، وفي المثال الرابع (ضميُّ) مستترٌ مميّزٌ بنكرة، والأصل: بئس هو كيدًا كيدُها.

وفي المثال السادس جاءت كلمةٌ أخرى معناها الذَّمُّ مثل (بئس) وهي (لاحبذا) وهي مركبة من (لا) النافية و(حبُّ) وهو فعلٌ ماضٍ و(ذا) اسم إشارة فاعلٌ، والجملة في محل

الوحدة الخامسة
عشرة

الدَّرس الحادي
والعشرون

رفع خبر مقدم، والمخصوص بالذم مبتدأ مؤخر، ولا يجوز تقديمه على (لاحبذا) وهو في هذا المثال (حَمْلُهَا)

القاعدة:

- ١ - (نعم) و (بئس) فعلان جامدان الأول يفيد المدح، والثاني يفيد الذم، ومثل (نعم) (حَبَّذَا)، ومثل (بئس) (لَا حَبَّذَا).
- ٢ - يأتي المخصوص بالمدح أو بالذم بعد (نعم) و (بئس) ويُعَرَّبُ مبتدأ مؤخرًا ويجوز تقديمه، وأما المخصوص بالمدح والذم مع (حَبَّذَا) و(لَا حَبَّذَا) فلا يجوز تقديمه، وجملة المدح أو الذم تُعَرَّبُ خبرًا.
- ٣ - فاعل (نعم) و (بئس) أربعة أنواع :
(أ) محلى (بأل).
(ب) مضاف إلى محلى (بأل).
(ج) الاسم الموصول.
(د) ضمير مستتر مميَّز بنكرة.
- ٤ - يجوز حذف المخصوص بالمدح أو بالذم إذا عُلِمَ .
- ٥ - (حَبَّذَا) مركبة من فعلٍ ماضٍ هو (حَبَّ) و (ذَا) وهي اسمُ إشارةٍ فاعلٌ (لَحَبَّذَا).

تدريبات

أولاً :

نعم ما (يفعله الإنسان) الابتسامة ، إنها (تُدخل السرور) على نفس صاحبها، وعلى نفوس الذين (يتعامل معهم) . ونعم الرجل المبتسم ، إنه (يشعر) دائماً بالأمل والنشاط ، ولهذا فهو أحسنُ الناس صحةً، وأقدرُهم على العمل ، وأقربهم إلى النجاح .
ومن أكبر النعم على الإنسان أن يُرزق التفكير السليم ، فيُخَفَّفَ ضغط الحياة على نفسه ، ويعوِّد نفسه التفاؤل ، ويفتح عينيه دائماً على جمال الحياة ، ويتغاضى عن آلامها ، فيرى الحياة دائماً بمنظار السعيد المتفائل .

اقرأ النصَّ السابق ، ثم أجب عما يأتي :

- ١ - استخرج الفعل الذي يفيد المدح ، وبين فاعله ، ونوع الفاعل ، والمخصوص بالمدح .
- ٢ - بين أسماء التفضيل التي وردت في النص ، ثم عيِّن الفعل الذي أُخذ منه كلُّ اسمٍ منها .
- ٣ - اذكر الموقع الإعرابي لكلِّ جملةٍ من الجمل التي بين القوسين .
- ٤ - أعرب ما تحته خطٌ .

ثانياً :

أكمل ما يأتي بفعلٍ يفيد المدح أو الذم مما يتناسب مع المعنى :

- ١ - المجاهدُ عمر المختار .

الوحدة الخامسة
عشرة

الدَّرس الحادي
والعشرون

- ٢ - الرَّجُلُ أَبُو لَهَبٍ .
- ٣ - الدَّاعِيَةُ أَبُو الْحَسَنِ النَّدَوِيُّ .
- ٤ - الْمَرْأَةُ سَجَّاحُ الَّتِي ادَّعَتْ النَّبُوَّةَ .
- ٥ - الْخَادِمُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِي رَوَى كَثِيرًا مِنْ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ٦ - خَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

ثالثاً :

عَيْنُ الْمَقْصُودِ بِالْمَدْحِ أَوْ بِالذَّمِّ فِيمَا يَأْتِي ، ثُمَّ أَعْرَبَهُ :

- ١ - الصَّلَاةُ نَعَمَ عَمَلُ الْمُسْلِمِ .
- ٢ - بئسَ خُلُقًا الْكَذِبُ .
- ٣ - حبذا الصَّبْرُ .
- ٤ - جهنم بئسَ دارُ الْكَافِرِينَ .
- ٥ - نعم دارُ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةُ .
- ٦ - نعم الْفَاتِحُ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ .
- ٧ - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ نعم صَاحِبُ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ .
- ٨ - لا حَبَّذَا الْإِضْرَارُ بِالنَّاسِ .
- ٩ - نِعَمَ مَا يَفْعَلُهُ الْمُسْلِمُ كِتْمَانُ السِّرِّ .
- ١٠ - تَحْرِيرُ الرِّقَبَةِ نعم فِدْيَةٌ شَرَعَهَا الْإِسْلَامُ .

رابعاً :

- ١ - نِعَمَ مَا تُصْنَعُ مِنْهُ الْحِبَالُ اللَّيْفُ .

- ٢ - نِعَم أُوامرُ الرسول عليه السلام الصلاة والزكاة والصوم والحج .
- ٣ - شوك النخل بئس شوكاً يشوك الإنسان .
- ٤ - نِعمت الحشرة النحلة .
- ٥ - بئست حشرة الذبابة .
- ٦ - نِعَم الصوم صوم داود عليه السلام .
- ٧ - نِعَم عمل المسلم الوضوء قبل الصلاة .
- ٨ - نِعَم من أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلال .
- ٩ - نِعَم ما فعله هارون الرشيد ترجمة الكتب إلى اللغة العربية .
- ١٠ - القناعة نِعَم الغنى .

خامسا :

قَدْرُ الْمُخْصُوصِ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - ساعد إسماعيل عليه السلام أباه إبراهيم عليه السلام في بناء الكعبة المشرفة فَنِعَم الوالد ونِعَم الابن .
- ٢ - عَصَتْ امرأة لوطٍ أمرَ الله وساعدت قومها المفسدين فَبئست المرأة .
- ٣ - وَعَدَ اللهُ المسلمين الطائعين الجنةَ فَنِعَم دارُ المتقين .
- ٤ - يوم القيامة تسودُّ وجوه الكفار فَبئست الوجوه .
- ٥ - أَصرَّ محمد بن القاسم على فتح بلاد السُّند فَنِعَم القائد .
- ٦ - استمر المجاهدون الأفغان في تحرير بلادهم من الكفر والشيوعية حتى انتصروا فَنِعَم المجاهدون .

الدَّرس الحادي
والعشرون

الوحدة الخامسة
عَشْرَة

٧ - أَدخَلَ الاستعمارُ إلى بلاد المسلمين العادات القبيحة باسمِ الفَنِّ والتَقَدُّمِ فَبُئِسَ ما
أَدخَلَ الاستعمارُ.

٨ - الإِسْلَامُ دينُ العَدْلِ والشُّورى فَنِعَمَ الدينُ.

سادسا :

اجعل كل اسمٍ مما يأتي فاعلاً لِنِعَمٍ مرةً، ومختصاً بالمدحِ مرةً أُخْرَى .
الأمانة - حُسْنُ الخلق - طاعة الله - الصوم .

سابعا :

اجعل كُلَّ اسمٍ مما يأتي فاعلاً لِبُئْسٍ مرةً ، ومختصاً بالذَّمِّ مرةً أُخْرَى .
الخيانة - عملُ السُّوءِ - الظالمون - الشُّرُكُ .

ثامنا :

قال الشاعر :

ماء به عذبُ المَوارِدِ^(١) صافٍ

يا حَبْذا نَهرَ الفِراتِ وَحَبْذا

أعربُ ما تحته خط .

(١) المَوارِدُ (ج) المَورِدُ (م) وهو النهر الذي يأتي إليه الناس للشُّربِ من مائه .

تدريبات عامّة

(التدريب الأول)

كان أبو عبيدة في الأردنّ، فأصابه الطّاعون ؛ فجمع المسلمين ، وقال لهم : إنّي أوصيكم بوصيّةٍ إن تقبلوها لم تزالوا بخير ما بقيتم : أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصُوموا وتحابّوا.

وتصدّقوا ، وحجّوا ، واعتَمروا، وتواصلوا ، وأصدّقوا أمراءكم ولا تغشّوهم ، ولا تُلهِكُم الدنيا، فإنّ امرءًا لو عمّر ألفَ حَوْل ما كان له بُدٌّ من أن يصير إلى مصرعي هذا الذي ترونَ، وإنّ الله قد كتب الموت على بني آدم، فهم ميتون، ثم قال : يا معاذ صلّ بالنّاس، فصلّي معاذ بالنّاس، ومات أبو عبيدة - رحمه الله - متأثرًا بهذا الوباء وضرب للمسلمين أروع مثل في الصبر على البلاء^(١)

السؤال الأول :

اقرأ النصّ السابق ، ثمّ استخرج منه :

- ١ - اسمين مختلفين ممنوعين من الصّرفِ، وبين السبب.
- ٢ - تمييز عددٍ ، واذكر حكمه.
- ٣ - مُنادى ، واذكر حكمه.
- ٤ - اسما من الأسماء الخمسة ، وأعرّبهُ.
- ٥ - اسم تفضيلٍ ، وبين نوعه.

(١) جمهرة خصب العرب ٢٥٧/١ (بتصرف).

- ٦ - جملة تَقَعُ صِلَة الموصول .
- ٧ - ضميراً مُتَّصِلاً في محل نَصْب .
- ٨ - اسما مقصوراً ، وأعرُبهُ .

السُّؤال الثاني :

أَعْرَبْ ما تحته خطٌ في النَّصِّ السَّابِق .

السُّؤال الثالث :

«إِنِّي أَوْصِيكُمْ بَوْصِيَّةٍ إِن تَقْبَلُوهَا لَمْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا بَقِيتُمْ»
اجعل الخِطَابَ في العبارة السابقة لغير جماعة الذُّكور، وغير ما يحتاج إلى تغيير.

السُّؤال الرابع :

«ومات أبو عبيدة - رحمه الله - متأثراً بهذا الوَبَاءِ»
حوِّل الحال في العبارة السابقة إلى حالٍ جُمْلَةٍ فعليَّةٍ مرَّةً، وإلى حالٍ جُمْلَةٍ اسميَّةٍ مرَّةً أُخْرَى .

السُّؤال الخامس :

- ١ - نِعَمَ المؤمن أبو عبيدة .
 - ٢ - نِعَمَ مؤمناً أبو عبيدة .
 - ٣ - نِعَمَ مَنْ صَبَرَ على قضاءِ الله أبو عبيدة .
 - ٤ - لقد صبر أبو عبيدة على قضاءِ الله فَنِعَمَ الرَّجُل .
- عَيَّنْ في الجُمَلِ السابقة فاعل نِعَمَ ، والمخصوصَ بالمدح .

(التدريب الثاني)

في يومِ الفتحِ قد ترجع بنا الذِّكْرِيَّات إلى رجال لم يشهدوا هذا النصر المبين ، ولم يسمعوا صوت بلال يرنُّ فوق ظهر الكعبة بشعار التوحيد ، ولم يروا الأصنام مكبوبة على وجوهها في التُّراب ، ولم يروا عُبَادَهَا وقد أَلْقَوْا السَّلَمَ واتجهوا إلى الإسلام .
إِنَّهُمْ قُتِلُوا إِبَّانِ المعركة الطويلة التي نَشِبَتْ بين الإيمان والكُفْرِ . ولكنَّ النصر الذي يجني الأحياء ثماره اليوم لهم فيه نصيب كبير ، جزاؤهم عليه مكفول عند من لا يظلم مثقال ذرة^(١) .

السؤال الأول :

اقرأ النصَّ السابق ثم استخرج منه ما يأتي :

- ١ - جملة تقع صفة وبين محلَّها من الإعراب .
- ٢ - جملة تقع صلة للموصول ، وبين محلَّها من الإعراب .
- ٣ - خبراً مقدَّماً على المبتدأ .
- ٤ - حالا مفردة .
- ٥ - فعلاً من الأفعال الخمسة يكون مجزوماً .
- ٦ - بدلاً .
- ٧ - حالا تكون جملة ، وبين الرِّابط فيها .
- ٨ - ظرف زمان .
- ٩ - فعلاً مبنياً للمجهول ، وبين نائب فاعله .
- ١٠ - نعتاً مفرداً .

(١) فقه السيرة للشيخ محمد الغزالي ص ٢٩٢ .

السؤال الثاني :

أعرب ما تحته خطاً في النصّ السابق .

السؤال الثالث :

ضع تمييزاً مناسباً للأعداد التالية ، واضبطه بالشكل :

- ١ - سافر إلى المدينة المنورة أربعة وخمسون
- ٢ - نال الفائز جائزة قدرها ألف
- ٣ - خرج في الرحلة اثنا عشر وخمسون ومئتا
- ٤ - مكثت في القرية ثلاثة وأربعة

السؤال الرابع

حوّل الفاعل أو المفعول به إلى تمييز وغير ما يحتاج إلى تغيير.

- ١ - عَذَّبَ ماء النّهرِ
- ٢ - طابَ جوُّ الرّياضِ .
- ٣ - إزداد سرور الطالب .
- ٤ - فجرَ الله عيون الأرض .
- ٥ - حسنُ خلُقٍ صالحٍ .

السؤال الخامس :

حوّل الحال المفردة فيما يأتي إلى حال جملة فعلية .

- ١ - استقبل الأنصار المهاجرين مهللين .
- ٢ - دخل الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة مكبرين .
- ٣ - ذهبنا إلى المطار راكبين سيارة الأجرة .
- ٤ - دعا الحاجُّ ربّه آملاً في عفوه .
- ٥ - ذبح أبي أضحيتة ذاكرا اسمَ الله .

السؤال السادس :

أعرب ما تحته خطٌ فيما يأتي إعراباً مفصلاً .

- ١ - تحرك كلا القطارين .
- ٢ - تحرك القطاران كلاهما .
- ٣ - شكرته كلَّ الشُّكر .
- ٤ - مكثت كلَّ الأسبوع في القرية .
- ٥ - مكثت الأسبوع كله في المدينة .
- ٦ - ما قرأت الكتاب إلا صفحة .
- ٧ - سألت الله العفو .
- ٨ - هاجرت رقية وزوجها عثمان رضي الله عنهما .

التدريب الثالث

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما رواه الشيخان عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِيَ» .

وعلى هَذِيْ هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ خَرَجْنَا فِي عُمْرَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ طَلَبًا لِثَوَابِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ .

دَخَلْنَا الْحَرَمَ الشَّرِيفَ مِنْ بَابِ السَّلَامِ ، وَطَفْنَا سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وَكَانَ الْحَرَمُ الشَّرِيفُ - عَلَى كَثْرَةِ الْمُصَلِّينَ وَالطَّائِفِينَ - هَادِئًا سَاكِنًا . وَكَانَ الْجَمِيعُ يَقُولُونَ فِي سِرِّهِمْ يَا اللَّهُ .

ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَمَا كُنَّا نَسْمَعُ إِلَّا صَوْتَ الْإِمَامِ وَهُوَ يَرْتَلِ آيَاتٍ مِنْ ذِكْرِ الْحَكِيمِ فَتَهْتَزُّ الْقُلُوبُ وَتَخْشَعُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَيَعِيشُ النَّاسُ لِحِظَاتٍ تَغْشَاهُمْ الرَّحْمَةُ وَيَشْمَلُهُمُ رِضْوَانُ اللَّهِ .

السُّؤَالُ الْأَوَّلُ :

اقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهُ مَايَأْتِي :

- ١ - مَفْعُولًا لِأَجَلِهِ .
- ٢ - تَمِيزًا لِلْعَدَدِ ، وَبَيِّنْ حُكْمَهُ .
- ٣ - ظَرْفَ مَكَانٍ .
- ٤ - ظَرْفَ زَمَانٍ ، وَأَعْرِبْهُ .
- ٥ - جُمْلَةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَاذْكُرِ السَّبَبَ .
- ٦ - أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا .

السؤال الثاني :

تعجب من الأفعال التالية في أساليب من إنشائك :

١ - اخضر ورق الأشجار.

٢ - يُعاقب الظالم .

٣ - حَسَنَ الصَّدَق .

٤ - استجاب الله الدعاء .

السؤال الثالث :

(يؤدي واجبه على خير وجه)

أدخل هذه الجملة في أساليب من إنشائك بحيث تقع :

١ - حالا .

٢ - خبراً لكان .

٣ - مفعولاً ثانياً .

٤ - نعتاً .

٥ - خبراً لإن .

السؤال الرابع

قال الشاعر :

فكل الذي يلقاه فيها محبب

ومن تكن العلياء همة نفسه

أعرب ما تحته خطاً .

معجم الكلمات الجديدة

الدرس	شرحها	الكلمة
	(أ)	
١٩	أَفْسَدَ . # أَصْلَحَ مَا أَحَقَّ . < مَا أَجْدَرُكَ بِالْجَائِزَةِ ! > : أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا .	أَتَلَفَ / يُتَلَفُ أَجْدَرُ (ما أَجْدَرُ)
ض	عَمِلَ حِيلَةً < إِحْتَالَ عَلَيْهِ لِيَأْخُذَ مَالَهُ > = عَمِلَ حِيلَةً لِيَأْخُذَ مَالَهُ .	إِحْتَالَ / يُحْتَالُ
١٠	أَكَلَتْهُ النَّارُ . < إِحْتَرَقَ الْخَشَبُ حِينَما وَضَعْتُهُ فِي النَّارِ .	إِحْتَرَقَ / يُحْتَرَقُ
١٦	أَوْلَادُ الْأَوْلَادِ ، حَفَدَةٌ .	أَحْفَادُ (ج)
١٦	خُبِقَ . < لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْفَسَ فَاحْتَنَقَ > .	إِحْتَنَقَ / يُحْتَنَقُ
١٦	< يَحْتَنِقُ الْإِنْسَانُ إِذَا لَمْ يَدْخُلِ الْهَوَاءُ رِئَتَيْهِ > .	
١٠	< أَحْمَدُ النَّارَ > أَطْفَأَهَا ، # أَشْعَلَهَا .	أَحْمَدُ / يُحْمَدُ
١٢	= أَحْسَنُ وَأَجْمَلُ .	أَرَوَعَ (تفضيل)
	ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الرِّبَّةُ .	إِرَّيْنُ / يَرَّيْنُ
٥	< اَزْيَنْتِ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ > صَارَتْ جَمِيلَةً بِالنَّبَاتِ .	
١٠	< أَسْجَدَهُ > : جَعَلَهُ يَسْجُدُ .	أَسْجَدَ / يُسْجَدُ
١٤	= ظَلَمَ شَدِيدًا .	اسْتَبْدَادَ
	(= تَحَوَّلَ / يَتَحَوَّلُ) ، (= تَغَيَّرَ وَصَارَ شَيْئًا آخَرَ) .	إِسْتَحَالَ / يَسْتَحِيلُ
١١	< اسْتَحَالَ الْحَلِيبُ جُبْنًا > : صَارَ جُبْنًا .	
	سَرَبَ (م) . جَمَاعَاتُ الطُّيُورِ أَوِ النَّحْلِ .	أَسْرَابُ (ج)
	جَعَلَهُ يَسْكُنُ . < أَسَكَنَ اللَّهُ آدَمَ الْجَنَّةَ > .	أَسْكَنَ / يُسْكِنُ
		(في مكانٍ) .
١٤	= إِعْلَامُ . أَشْعَرَ / يُشْعِرُ (فِع) < هَذِهِ الْبَرَقِيَّةُ إِشْعَارُ بِسْفَرِي > [إِعْلَامٌ وَإِخْبَارٌ بِسْفَرِي] .	إِشْعَارُ (مصر)

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادُف - ≠ ضِدَّ - (فِع) فِعْل - (مَص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَالِ - (مَذ) مُذَكَّر - (مَث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ] - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
١٦	= خَالَفَ / يُخَالِفُ . # وَافَقَ وَرَضِيَ . اعْتَرَضَ (مص).	اعْتَرَضَ / يَعْتَرِضُ
١٣	< اعْتَلَاهُ > : صارَ أعلاه . < اعْتَلَى الرَّجُلُ الْجَبَلَ > : وَقَفَ فَوْقَهُ . < اعْتَلَى الْفَارِسُ ظَهَرَ الْحِصَانِ > = رَكِبَهُ .	اعْتَلَى / يَعْتَلِي :
٣	< اعْتَنَقَ الشَّيْءَ > : جَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ لَا يُفَارِقُهُ . (= صَدَّقَ وَقَبِلَ) . < اعْتَنَقَ الْإِسْلَامَ > : آمَنَ بِهِ ، قَبِلَهُ وَدَخَلَ فِيهِ . اعْتِنَاقَ (مص) .	اعْتَنَقَ / يَعْتَنِقُ
٣	< أعقبه > : جَاءَ بَعْدَهُ ، جَاءَ عَقِبَهُ . < أعقبته في ركوبِ السَّيَّارَةِ > : رَكِبْتُ بَعْدَهُ ، رَكِبْتُ عَقِبَهُ .	أَعْقَبَ / يُعَقِّبُ
١٢	< إعمارُ الأرض > : = عَمَارَتُهَا إِصْلَاحُهَا وَزَرَاعَتُهَا وَالسَّكْنُ فِيهَا .	إِعْمَارُ (مص)
٩	< تَعَلَّمْتُ اللُّغَةَ الْأَلْمَانِيَّةَ > ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ أَلْمَانِيَا .	أَلْمَانِيَّةُ (اللُّغَةُ الـ)
١٧	مَلِكٌ عَظِيمٌ . < كَانَ كَسْرَى إِمْبِرَاطُورِ بِلَادِ فَارِسَ > .	إِمْبِرَاطُورِ (م)
٩	< اللُّغَةُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ > : لُغَةُ بَرِيطَانِيَا وَأَمْرِيكَا .	إِنْجِلِيزِيَّةُ (اللُّغَةُ الـ)
٦	= عَدَلَ / يَعْدِلُ . < # ظَلَمَ / يَظْلِمُ .	أَنْصَفَ / يُنْصِفُ
١	= فَسَّرَ / يُفَسِّرُ . < أَوَّلَ الرُّؤْيَا > : أَخْبَرَ بِمَا تُدُلُّ عَلَيْهِ .	أَوَّلَ / يُؤَوِّلُ
(ب)		
٢٠	< باضت الدَّجاجةُ > : وَضَعَتِ الْبَيْضَ .	بَاضَتْ / تَبْضُ
١٨	# ظَاهِرٌ . < بَاطِنُ الْأَرْضِ > : دَاخِلُهَا .	بَاطِنٌ
٨	= نَفَطُ .	بَتْرُولٌ
١٥	بُرْهَانٌ (م) ، [بُرْهَانٌ = حُجَّةٌ] .	بَرَاهِينُ (ج)
١	صِيفَةٌ تَعْجَبُ فِيهَا مَعْنَى إِظْهَارِ الْفَرْحِ .	(يَا) بُشْرَى
٢٠	وَاحِدَةُ الْبَيْضِ .	بَيْضَةٌ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَصْدَرٌ) - < . . . > لِلْمِثَالِ - (مَذْ)
مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ
- () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
	(ت)	
١٤	< الترويح عن النفس > : جعلها ترتاح من همومها.	ترويح
١٤	= استمع باهتمام .	تسمع / يستمع
١١	= مُحَاصِمَةٌ ، # اتفاق . تنازع / يتنازع (فع) .	تنازع (مص)
١١	< تنازع الطرفان > : حاصم بعضهم بعضاً ، # اتفق / يتفق .	تنازع / يتنازع
	< ولا تنازعوا فتفشلوا > .	
	(ث)	
١٧	خرج على طاعته .	ثار عليه / يثور
٢٠	ثقب (م) .	ثقب
	ثلاثة ثلاثة ، < سار الجنود ثلاث > : ساروا ثلاثة بعد ثلاثة .	ثلاث
	(ج)	
١	أن يصير المكان يابساً بسبب قلة الأمطار .	جذب (مص)
١	< انتشر الجذب في البلاد > : صارت جذباء يابسة لا خير فيها .	
١٠	لا نبات فيها ولا حيوان .	جرداء (مص)
	(ح)	
١٧	= إلّا . < نجح الطلاب حاشا الكسول > : إلّا الكسول .	حاشا
١٤	< حاطه بعنايته > = شمله بعنايته ، أحاطه بعنايته .	حاط / يحوط
٦	الجانب الذي يقطع من السيف .	خذ (للسيف)
١	< حذره > : جعله يخاف من النتيجة .	حذر / يحذر
	< حذره منه > : طلب منه الابتعاد عنه .	

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادِف - ≠ ضِد - (فع) فَعْل - (مص) مُصَدَّر - < . . . > لِلْمِثَال - (مذ)
 مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْح
 - () لِلتَّوْضِيح

الدرس	شرحها	الكلمة
٣	نشاط الترجمة من لغة إلى أخرى.	حَرَكَهُ التَّرْجَمَةَ
٨	< حَصَدَ الْفَلَّاحُ الزَّرْعَ > : جَمَعَهُ وَقَطَعَهُ.	حَصَدَ / يَحْصِدُ
٢٠	= نَزَلَ / يَنْزِلُ (على)، هَبَطَ / يَهْبِطُ (على).	حَطَّ / يَحُطُّ (على)
٥	< حَطَّتِ الطَّائِرَةُ عَلَى أَرْضِ الْمَطَارِ > . صَحَّحَهُ وَضَبَطَهُ وَأَعَدَّهُ لِلنَّشْرِ.	حَقَّقَ (الكتاب) / يُحَقِّقُهُ.
١٩	صار حُلُومًا.	حَلَا / يَحْلُو
٤	حَلَبَ / يَحْلِبُ (فع). < حَلَبَ الشَّاةَ > : إِخْرَاجُ حَلِيبِهَا.	حَلَبَ (مص)
	(خ)	
١١	= ظَنَّ / يَظُنُّ، لَمْ يَتَأَكَّدْ.	خَالَ / يَخَالُ
١٨	= كَسُولٌ # نَشِيطٌ.	خَامِلٌ
١٦	خُرُطُوم (للماء) (م).	خَرَاطِيم (للماء)
١٦	< يَسْتَعْمِلُ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ خَرَاطِيمَ الْمَاءِ لِإِطْفَاءِ الْحَرِيقِ > .	
١	سَقَطَ / يَسْقُطُ، هَوَى / يَهْوِي. < خَرَّ سَاجِدًا > : سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا، هَوَى سَاجِدًا.	خَرَّ / يَخِرُّ
١٤	= اهْتَزَّ / يَهْتَزُّ وَاضْطَرَبَ / يَضْطَرِبُ. < خَفَقَ الْقَلْبُ > : تَحَرَّكَ بِسُرْعَةٍ.	خَفَقَ / يَخْفُقُ
١٧	= إِلَّا < حَضَرَ الضُّيُوفَ مَا خَلَا هِشَامًا > = حَضَرُوا إِلَّا هِشَامًا.	(مَا) خَلَا
	(د)	
١٩	= ظَلَامٌ. < دُجِيَ اللَّيْلُ > : ظَلَامُهُ الشَّدِيدُ.	دُجِيَ
٥	= إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى، دَلَّ / يَدُلُّ (فع). < مَا دَلَالَةُ هَذَا الْكَلَامِ؟ > : مَا مَعْنَاهُ؟ < لِلْحَرْفِ (سَوْفَ) دَلَالَةٌ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ > يَشِيرُ إِلَى مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ.	دَلَالَةٌ (مص)

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادِف - ≠ ضِدَّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . > لِلْمِثَالِ - (مد)
مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ
- () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
	(= مُرْشِد) < حينما نسير في مكان لا نعرفه نأخذ معنا دليلاً > . = من يَعْرِفُ الطريقَ جَيِّدًا ، مَنْ يَدُلُّ على الطريقِ الصَّحِيحِ . < دَمَعَتِ الْعَيْنُ > سال ماؤها . دمعة (م) ماء العين .	ذَلِيلٌ دَمَعٌ / يَدْمَعُ دموع (ج)
١٥ ١٥	(ذ)	
٨ ٨	= أَخْفَى / يُخْفِي . < ذَرَأَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كَثِيرًا مِنَ الْمَعَادِنِ > : خَلَقَ فِيهَا كَثِيرًا مِنَ الْمَعَادِنِ . (ر)	ذَرَأٌ / يَذْرَأُ
١	< راودت المرأة الرجل عن نفسه > : طَلَبَتْ مِنْهُ فَعَلَ الزُّنَا . < وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ > . = زاد / يَزِيدُ # نَقَصَ / يَنْقُصُ . < رَبَا الْمَالُ > = زَادَ الْمَالُ . = أَرْبَعَةٌ أَرْبَعَةٌ . = هِدَايَةٌ # ضَلَالٌ .	رَاوَدَ / يُرَاوِدُ رَبَا / يَرْبُو
١٩ ١٠ ١٠	= بَسَاتِينَ ، [بساتين (ج) : بُسْتَانٌ (م)] ، رَوْضَةٌ (م) < فِي الرِّيَاضِ أَشْجَارٌ وَأَزْهَارٌ > . (= قُوَّةٌ) < وَلَا تَنَارَعُوا فَنَفْسَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ > : ... وَتَذْهَبَ قُوَّتُكُمْ . (ز)	رُبَاعٌ رَشَادٌ رِيَاضٌ (ج)
٢٠ ٢٠ ١١	(مث)	رَيْحٌ
١٢	= زِينَةٌ . < . . أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا > : أَكْمَلَتْ زِينَتَهَا .	زُخْرُفٌ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادُفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَصْرُ) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مَذْ)
مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ
- () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
	(س)	
٤	< سَاقُ السَّائِقِ السَّيَّارَةِ > = قَادَهَا وَجَعَلَهَا تَسِيرُ.	سَاقُ / يَسُوقُ
١٢	سَفَكَ (مص) < سَفَكَ الدَّمَ > : جَعَلَ الدَّمَ يَسِيلُ.	سَفَكَ / يَسْفِكُ (فع)
١٤	< سَفَكَ دَمَ الْحَيَوَانِ > : ذَبَحَهُ. < سَفَكَ دَمَ الْإِنْسَانِ > : قَتَلَهُ،	
١٤	< قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ > .	
	= صَبَّ / يَصُبُّ. < سَكَبَ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ > : صَبَّ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ.	سَكَبَ / يَسْكُبُ
٦	سَلَّمَ (م).	سَلَّامٌ (ج)
١٤	= نَامَ مُتَأَخِّرًا، أَمْضَى أَكْثَرَ اللَّيْلِ دُونَ نَوْمٍ سَهْرٍ # نَامَ مُبَكَّرًا. سَهْرٌ (مص)	سَهَرٌ / يَسْهَرُ (فع)
	(ش)	
٢١	أَصَابَهُ الشَّوْكُ بِالْأَلَمِ. دَخَلَ الشَّوْكُ فِي يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ.	شَاكَهُ / يَشُوكُهُ
٢٠	(= أَوْسَاخ). < خَالَ مِنْ الشَّوَائِبِ > : نَقِيَ لَيْسَ فِيهِ مَوَادُّ أُخْرَى.	شَوَائِبٌ (ج)
١٤	= هَرَمَ ، أَنْ يَصِيرَ الْإِنْسَانُ شَيْخًا. شَاخَ / يَشِيخُ (فع) # شَبَابٌ.	شَيْخُوخَةٌ (مص)
١٩	< صَحَا الْجَوُّ > = صَارَ صَحْوًا، # صَارَ غَائِمًا	صَحَا (مص) / يَصْحُو
	(لِلْجَوِّ).	
١٠	# كَبُرَى. أَصْغَرَ (من).	صُغْرَى (تفضيل) (مث)
٢	أَصْفَرَ (وصف)، < فِي اللَّوْنِ الْأَصْفَرِ صُفْرَةٌ > .	صُفْرَةٌ (مص)
	(... من التاريخ): < قَرَأْتُ طَرْفًا مِنَ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ > : قَرَأْتُ بَعْضَهُ، قَرَأْتُ جَانِبًا مِنْهُ.	طَرْفٌ (م)
٨	(١٠٠٠ كيلو). أَطْنَانُ (ج).	طُنٌّ (م)
١٥	عَجِيبَةٌ (م). الْأَشْيَاءُ الْمُدْهِشَةُ.	عَجَائِبٌ (ج)
١	= جَمَاعَةٌ.	عُصْبَةٌ
١٤	عَصَا غُلَيْظَةٌ تُسَاعِدُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ عَلَى الْمَشْيِ.	عُكَّزٌ (مث)
٧	رَئِيسُ الْكُلِّيَّةِ. عُمْدَاءُ (ج).	عَمِيدٌ (لِلْكُلِّيَّةِ) (م)

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < ... > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ] - () لِلتَّوْضِيحِ -

الدرس	شرحها	الكلمة
١٣	حَبْلٌ يُرَبِّطُ بِهِ الْفَرَسُ لِتَصِيرَ قِيَدُهُ سَهْلَةً . (غ)	عَبَانُ (الفرس) (م)
١٨	مَادَّةٌ كَالْهَوَاءِ تَطِيرُ بِسُرْعَةٍ وَلَا يَرَاهَا الْإِنْسَانُ .	غَازٌ
١٩	= ظَلَامٌ . < عَسَقُ اللَّيْلِ > : أَوَّلُ ظَلَامِهِ .	عَسَقٌ
٥	= ضَلٌّ ، # اهْتَدَى . < مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى > .	غَوَى / يَغْوِي
٨	< فَجَرَّ اللَّهُ الْمَاءَ مِنَ الْأَرْضِ > أَخْرَجَهُ بِسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ ، جَعَلَهُ يَنْدِفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . < وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا > أَخْرَجْنَا مِنْهَا الْمَاءَ قُوًى مُسْرِعًا .	فَجَّرَ / يُفَجِّرُ
١٨	خَشَبٌ لَمْ يُحْتَرَقْ تَمَامًا ، < إِذَا اخْتَرَقَ الْخَشَبُ قَلِيلًا صَارَ فَحْمًا أَسْوَدَ > .	فَحْمٌ
٢١	مَا لَمْ يَدْفَعْهُ الْغَنِيُّ لِيُنْقِذَ إِنْسَانًا آخَرَ مِنَ الْهَلَاكِ . < طَلَبَ الَّذِي اخْتَطَفَ الصَّبِيَّ فِدْيَةً كَبِيرَةً مِنْ أَبِيهِ > < فَرَّقَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ > : مَيَّزَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، بَيَّنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا .	فِدْيَةٌ
٦	< فَرَّقَ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ > .	فَرَّقَ / يَفْرُقُ (بَيْنَ)
٩	< تَعَلَّمْتُ اللُّغَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ > وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ فَرَنْسَا .	فَرَنْسِيَّةُ (اللُّغَةُ الـ) (وصف)
١١	فَشِلَّ / يَفْشِلُ (فَع) .	فَشِلَّ (مص)
١١	< لَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا . . > لَمْ يَنْجَحْ .	فَشِلَّ / يَفْشِلُ (فَع)
٣	< اللُّغَةُ الْفُصْحَى > : اللُّغَةُ الصَّحِيحَةُ الْجَمِيلَةُ # اللُّغَةُ الْعَامِيَّةُ .	فُصْحَى
٣	حَالُ الْإِنْسَانِ قَبْلَ أَنْ يَتَأَثَّرَ بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ .	الْفِطْرَةُ
٧	عِلْمٌ يَعْتَمِدُ عَلَى الْعَقْلِ فِي تَفْسِيرِ الْأَشْيَاءِ < كَانَ سُقْرَاطُ عَالِمًا بِالْفَلَسَفَةِ > .	فَلَسَفَةٌ
٤	مَكَانٌ وَاسِعٌ أَمَامَ الْبَيْتِ < يَلْعَبُ الْأَطْفَالُ فِي فِنَاءِ الدَّارِ > .	فِنَاءٌ
	(ق)	
١٦	< قَارِعَةُ الطَّرِيقِ > (= أَوَّلُ الطَّرِيقِ)	قَارِعَةٌ
	< لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْعَبَ الْأَطْفَالُ فِي قَارِعَةِ الطَّرِيقِ > .	
٥	< قَارَنَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ > : وَارَنَ بَيْنَهُمَا ، نَظَرَ فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا .	قَارَنَ / يُقَارِنُ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
١٢	= عَظُمَ / يُعْظَمُ . < وَنَحْنُ سُبِّحٌ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ > .	قَدَّسَ / يُقَدِّسُ
٢٠	فَطَعَةً تُمْسِكُ بِالْيَدِ < فُرْصُ الْعَسَلِ > < بَصْنَعُ النَّحْلِ فُرْصُ الْعَسَلِ مِنَ الشَّمْعِ > .	فُرْصٌ
١٥	قَطَرَ / يَقْطُرُ (فعل).	قَطَرٌ (مص)
١٥	= سَأَلَ مِنْهُ السَّائِلُ قَطَرَاتٍ .	قَطَرَ / يَقْطُرُ
(ك)		
٣	< كَرَّمَهُ > : = فَضَّلَهُ وَأَعَزَّهُ # أَهَانَهُ . تَكْرِيمٌ (مص) < وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ > .	كَرَّمَ / يُكَرِّمُ
١	نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ كَوَاكِبٌ (ج) .	كَوْكَبٌ (م)
(ل)		
١١	< لَسَعَتُهُ النَّحْلَةُ > = ضَرَبَتْهُ بِشَوْكَتِهَا .	لَسَعَ / يَلْسَعُ
٥	كَلَامٌ لَا فَائِدَةَ فِيهِ .	لَعَوٌ
٢٠	اجْتِمَاعٌ غُبَارِ التَّذْكِيرِ مَعَ أَعْضَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الزَّهْرَةِ .	لِقَاحٌ (في النبات) (مص)
٤	رَأَى بِسُرْعَةٍ . لَمَحَ (مص) .	لَمَحَ / يَلْمَحُ
(م)		
١٠	اِثْنَانِ اثْنَانِ - < دَخَلَ الطَّلَابُ الْفَصْلَ مَثْنَى > : اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ .	مَثْنَى
٧	الَّذِي يُلْقِي الْمَحَاضِرَةَ .	مُحَاضِرٌ
٧	مَوْضُوعٌ عِلْمِيٌّ يُلْقَى عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الطَّلَابِ أَوْ الْمُتَعَلِّمِينَ .	مُحَاضِرَةٌ
٧	دِينُ النَّصَارَى .	الْمَسِيحِيَّةُ
١٦	< تُخْرِجُ الْمِضْحَةَ الْمَاءَ مِنَ الْأَرْضِ بِقُوَّةٍ > مِضْحَاتٌ (ج) .	مِضْحَةٌ (م)
١	(أَعُوذُ بِاللَّهِ) .	مَعَاذَ اللَّهِ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فعل) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < . . . > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ - () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
١٦	(مُكَبَّرٌ لِلصَّوْتِ).	مُكَبَّرٌ
٨	مَنْجَمٌ (م) [مَنْجَمٌ : حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ فِي الْأَرْضِ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا بَعْضُ الْمَعَادِنِ].	مَنْجَمٌ
١٢	< مَنَاقِبُ الْأَرْضِ > : جِهَاتُ الْأَرْضِ وَنَوَاحِيهَا.	مَنَاقِبُ
١٢	< فَامْشُوا فِي مَنَاقِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ > . الَّذِي يُنتِجُ ، أَنْتِجُ / يُنتِجُ (فَع) . < عَمَلُ مُنتِجٍ > : لَهُ إِنتَاجٌ .	مُنتِجٌ (وصف)
	(ن)	
٣	(= هَاجِرٌ / يُهَاجِرُ) ، تَرَكَ بَلَدَهُ وَعَاشَ فِي بَلَدٍ آخَرَ .	نَزَحَ / يَنْزَحُ
١٤	النَزْعُ خُرُوجُ الرُّوحِ مِنَ الْجِسْمِ . النَزْعُ : إِخْرَاجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ .	نَزْعٌ (مص)
١٦	نَزِيلٌ = سَاكِنٌ < نَزَلَاءُ الْفُنْدُقِ > : الَّذِينَ يَسْكُنُونَهُ .	نَزَلَاءُ (ج)
٥	= كُتِبَ مُتَعَدِّدَةٌ لِكِتَابٍ وَاحِدٍ < اشْتَرَيْتُ نُسْخًا مِنْ كِتَابِ الْقِرَاءَةِ لَطَلِبَةِ الْمُسْتَوَى الثَّانِي >	نُسْخٌ (ج)
٥	كِتَابٍ وَاحِدٍ . < اشْتَرَيْتُ نُسْخَةً مِنَ الْكِتَابِ الْجَدِيدِ > .	نُسْخَةٌ
٣	(= بَدَائِيَّةٌ) : < نَشَأَةُ النَّحْوِ > : بَدَائِيَّتُهُ ، بَدَائِيَّةُ وُجُودِهِ .	نَشَأَةٌ (مص)
٣	< نَشَأَةُ الْإِنْسَانِ > بَدَائِيَّةُ حَيَاتِهِ .	
٣	< نَظْمُ الشُّعْرِ > : أَلْفُهُ . < يَنْظُمُ الشَّاعِرُ الشُّعْرَ > .	نَظْمٌ / يَنْظُمُ
١٠	= الْجِهَاتُ ، = الْأَمَاكِينُ ، نَاحِيَّةٌ (م)	النَّوَاحِي (ج)
	(هـ)	
٥	أَخْطَأَ وَزَلَّ ، مَالَ عَنِ الصُّوَابِ . (عَشْرَةُ آلَافٍ مِثْرٌ مَرْبُوعٌ) .	هَفَا / يَهْفُو هِكْتَارٌ
	(و)	
٨	مَكَانٌ فِي الصَّخَرَاءِ تَحِيطُ بِهِ الرَّمَالُ فِيهِ شَجَرٌ وَمَاءٌ . وَاحَاتٌ (ج) .	وَاحَةٌ (م)
١٤	(= وَلَادَةٌ) . < وَصَلَتِ الْأُمُّ الْحَامِلُ الْمُسْتَشْفَى قَبْلَ سَاعَةٍ مِنْ وَضْعِهَا > .	وَضَعٌ (مص)

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مذ)
مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ
- () لِلتَّوْضِيحِ

الدرس	شرحها	الكلمة
٣ ١١	(= أَسَّسَ / يُؤَسِّسُ)، < وَضَعَ الْخَلِيلَ عِلْمَ النَّحْوِ > : بَنَاهُ وَأَسَّسَهُ. إِحْسَاسٌ كَاذِبٌ # حَقِيقَةٌ.	وَضَعَ / يَضَعُ وَهُمْ

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادِف - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > لِلْمِثَال - (مذ)
مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لتفسير كلمة وردت في الشرح
- ()) للتوضيح

معجم المصطلحات

المصطلح	شرحـه	الدرس
الإِبَاحَة (مص)	= الجَوَاز # النِّهْي . أَبَاحَ / يُبِيحُ (فع) .	٧
الإِثْهَام	# الوُضُوح .	٨
اسْتِثْنَاءٌ مُفَرَّغٌ	جملة استثنائية لم يذكر فيها المُسْتَثْنَى مِنْهُ .	١٧
إِسْمُ التَّفْصِيلِ	< فِي قَوْلِكَ (مَا حَضَرَ إِلَّا ضَيْفَان) اسْتِثْنَاءٌ مُفَرَّغٌ > . اسم يدل على أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا، مِثْلُ : < سَعَادٌ أَحْمَلٌ مِنْ أُخْتِهَا > .	٢٠
إِسْمُ الْمَصْدَرِ	اسم يدل على الْحَدَثِ مِثْلُ الْمَصْدَرِ وَلَكِنَّهُ يَقُلُّ فِي حُرُوفِهِ عَنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ . [الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ لِلْفِعْلِ سَلَّمَ - تَسْلِيم - وَسَلَام اسم مصدر] .	١٥
الإِضْرَابُ (مص)	يدل على أَنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَسْبِقُ حُرُوفَ الْإِضْرَابِ مَسْكُوتٌ عَنْهَا .	٧
أَعْجَمِيٌّ (وصف)	< إِسْمٌ أَعْجَمِيٌّ # > إِسْمٌ عَرَبِيٌّ . < يَوْسُفُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ > .	١٠
أَعْلَامٌ (ج)	أَسْمَاءُ النَّاسِ وَالْأَمَاكِنِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبِلَادِ عَلَمٌ (م) . < سُلَيْمَانُ وَمَكَّةُ وَالنَّيْلُ وَالْهِنْدُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ > .	١٠
أَفْعَالُ الْقُلُوبِ	أَفْعَالٌ تَدُلُّ عَلَى الرُّجْحَانِ وَالْيَقِينِ .	٨
أَوْصَافٌ (ج)	وَصَفٌ (م) .	
التَّخْيِيرُ (مص)	إِعْطَاؤُهُ الْحَقَّ فِي أَنْ يَخْتَارَ أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ .	٧
التَّرَاخِي (مص)	# عَلَى الْفَوْرِ .	٧
تَرْكِيبٌ مَرْجِيٌّ	تَصْيِيرُ الْكَلِمَتَانِ فِي التَّرْكِيبِ الْمَرْجِيِّ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِثْلُ : (حَضَرَ مَوْتُ) .	١٠
	وَأَصْلُهَا قَبْلَ التَّرْكِيبِ الْمَرْجِيِّ : (حَضَرَ الْمَوْتُ) .	١٠
التَّعْقِيبُ (مص)	# التَّرَاخِي ، أَنْ يَأْتِيَ الشَّيْءُ عَقِبَ الشَّيْءِ .	٧

(م) مُفَرَّد - (ج) جَمْع - = يُرَادِف - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ - () لِلتَّوْضِيحِ]

المصطلح	شرحه	الدرس
التمييز	= التوضيح .	٧
التمييز الملحوظ	تمييز الجملة > محمد أكثر مالا من أخيه < (مالا) تمييز ملحوظ .	٨
التمييز / الملفوظ	تمييز المفرد > اشترت مترا صوفا < (صوفا) تمييز ملفوظ .	٨
التوكيد	- التأكيد .	٥
التوكيد اللفظي	(يكون التوكيد اللفظي بإعادة اللفظ مثل : سافرَ سافرَ أبي) .	٥
التوكيد المعنوي	(يكون التوكيد المعنوي بلفظ خاص ، مثل : سافرَ أبي نفسه) .	٥
توسط / يتوسط	جاءَ بينَ شَيْئَيْنِ ، وَقَعَ فِي الْوَسْطِ .	٧
(ح)		
الْحَال	وصفُ يَبِينُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ عِنْدَ وَقْعِ الْفِعْلِ .	١
(د)		
الرُّجْحَان	تَرْجِيحُ شَيْءٍ عَلَى آخَرٍ فِي اعْتِقَادِ الْمُتَكَلِّمِ . (مص)	٨
سَمَاعِيٌّ	يَعْتَمِدُ عَلَى السَّمَاعِ عَنِ الْعَرَبِ وَإِنْ خَالَفَ الْقَوَاعِدَ # قِيَاسِيٌّ . (وصف)	١٩
صَرَفَ (الاسم) /	جَعَلَهُ مَصْرُوفًا ، جَعَلَهُ يَقْبَلُ التَّنْوِينَ .	١٠
يَصْرِفُهُ		
صِبْغَةٌ مُنْتَهَى	هي صِبْغَةٌ (مفاعل) و(مفاعيل) وشبيههما مثل : (فواعل) و(أفاعيل) إلخ . .	١٠
الْجُمُوع		
(ط)		
طَابِقُ / يُطَابِقُ	= مَائِلٌ ، كَانَ مِثْلَهُ .	١

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَصْدَرٌ) - < > لِلْمِثَالِ - (مَذْكَرٌ) - (مُؤَنَّثٌ) - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ] - () لِلتَّوْضِيحِ

المصطلح	شرحه	الدرس
العطف	(ع) تَوْسُطُ حَرْفٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ لِأَشْرَاكِهِنَّ فِي الْحُكْمِ > خَضِرَ مُحَمَّدٌ وَأَخُوهُ < : عَطَفَ بِالْوَاوِ.	٧
فِعْلٌ قَابِلٌ لِلتَّفَاوُتِ	(ف) > (حَسَنَ) فِعْلٌ قَابِلٌ لِلتَّفَاوُتِ ، وَ (مَاتَ) فِعْلٌ لَيْسَ قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ < .	٢٠
الْلازِم	(ل) (الفِعْلُ الْلازِمُ) : هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَا يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ ، مِثْلُ (نَامَ) ، وَ (مَاتَ) .	١١
الْمُتَعَدِّي مُثَبِّتٌ مَخْصُوصٌ بِالذَّمِّ	(م) (الفِعْلُ الْمُتَعَدِّي) هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ مِثْلُ : (شَرِبَ) . وَ (اشْتَرَى) . # مَبْنِي > يَشْسُ الرَّجُلُ أَبُولَهَبَ < : (أَبُولَهَبُ) مَخْصُوصٌ بِالذَّمِّ .	١ ٢١
مَخْصُوصٌ بِالْمَدْحِ	المَقْصُودُ بِالْمَدْحِ > نَعَمَ الرَّجُلُ مُحَمَّدٌ < . مُحَمَّدٌ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ .	٢١
مُرَكَّبٌ الْمُسْتَشْنَى	اسْمٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، مِثْلُ : مَعَدٌ يَكْرِبُ وَحَضَرَ مَوْتَ . الاسْمُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ أَدَاةِ الِاسْتِثْنَاءِ . > سَافِرُ الطَّلَابِ إِلَّا مُحَمَّدًا < .	١٠ ١٧
الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ	الاسْمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمُسْتَشْنَى . رَجَعَ الْحُجَّاجُ إِلَّا حَاجًّا . <	١٧

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادُفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَصْدَرٌ) - > < لِلْمِثَالِ - (مَذْ)
مُذَكَّرٌ - (مِثْ) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيسِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ - [] لِتَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَرَدَتْ فِي الشَّرْحِ
- () لِلتَّوْضِيحِ

المصطلح	شرحه	الدرس
مصروف	< اسم مصروف > : # اسم ممنوع من الصرف . < (محمد) اسم مصروف ، و(إبراهيم) اسم ممنوع من الصرف ، وهو التثنية > .	١٠
المعطوف	الذي يأتي بعد حرف العطف .	٧
المعطوف عليه	الذي يأتي قبل حرف العطف .	٧
المفضل	< صالح أنشط من أخيه > (صالح) هو المفضل .	٢٠
المفضل عليه	< صالح أنشط من ناصر > (ناصر) هو المفضل عليه .	٢٠
المفعول لأجله	مصدر يُبين سبب حدوث الفعل < مكثت في الرياض طلباً للعلم > (طلباً) مفعول لأجله	١٤
المُمَيِّز	الاسم المُنْهَم الذي يُذكر التمييز بعده .	٨
المنعوت	الموصوف	٣
(ن)		
النَّعْتُ	= الصِّفَةُ	٣
نَكْرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ	نَكْرَةٌ لَا يُقْصَدُ بِهَا وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ .	١٦
نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ	نَكْرَةٌ يُقْصَدُ بِهَا وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ .	١٦
نيابة عن الكسرة	بَدَلُ الْكَسْرِ .	١٠

الفهرس

رقم الدرس	عنوان النص	الموضوع	عدد الساعات	عدد الكلمات الجديدة	رقم الوحدة	رقم الصفحة
	المقدمة					٨
	تدريبات عامة		٢		١٥	
١	يوسف عليه السلام	الحال وصاحبها	٢	٨	١	٢٣
	تدريبات					٢٨
٢		أنواع الحال	١	-	١	٣٢
	تدريبات					٣٥
٣	نشأة النحو العربي	النعته	٢	٥	٢	٣٩
	تدريبات					٤٥
٤	أم معبد الخزاعية	الفرق بين الحال والنعته	٢	٦	٣	٤٩
	تدريبات					٥٣
٥	من رسائل الجاحظ	التوكيد	٣	١٢	٤	٥٦
	تدريبات					٦٠
٦	عمر بن الخطاب	البدل	٢	٤	٥	٦٤
	تدريبات					٦٨
٧	تأثير الثقافة الإسلامية	العطف	٢	٥	٥	٧١
	في الفكر العالمي					٧٧
	تدريبات					
٨	الصحراء	التمييز	٢	٦	٦	٨٠
٩	في معرض الكتاب	تمييز العدد	٢	٣	٦	٨٤
	تدريبات					٧١
١٠	المسلمون في الأندلس	الممنوع من الصرف	٢	١١	٧	٩٥
	تدريبات					١٠٣
١١	التعاون	الفعل المتعدي والفعل اللازم	٢	٩	٨	١٠٧

رقم الصفحة	رقم الوحدة	عدد الكلمات الجديدة	عدد الساعات	الموضوع	رقم الدرس	عنوان النص
١١٢						تدريبات
١١٦	٩	٧	٢	الأفعال التي تنصب مفعولين	١٢	الإنسان
١٢٠						تدريبات
١٢٣	١٠	٣	٢	الظرف	١٣	السفر قديما وحديثا
١٢٧						تدريبات
١٣٠	١٠	١٢	٢	المفعول لأجله	١٤	المرأة
١٣٣						تدريبات
١٣٦	١١	٧	٢	المفعول المطلق	١٥	من عجائب النبات
١٤١						تدريبات
١٤٥	١١	٨	٢	المنادى وحكمه	١٦	حريق هائل
١٥٠						تدريبات
١٥٣	١٢	٦	٢	الاستثناء (إلا - خلا - عدا - حاشا)	١٧	رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم
١٥٨						تدريبات
١٦٢	١٢	٤	٢	الاستثناء (غير - سوى)	١٨	الأرض
١٦٦						تدريبات
١٦٨	١٣	٤	٢	التعجب	١٩	فصل الربيع
١٧٤						تدريبات
١٧٧	١٤	٨	٢	اسم التفضيل	٢٠	النحل
١٨٣						تدريبات
١٨٧	١٥	٣	٢	نعم وبئس	٢١	شجرة الدروأم جميل
١٩٣						تدريبات
١٩٧						تدريبات عامة
٢٠٥						معجم الكلمات
٢١٥						معجم المصطلحات
٢١٩						الفهرس